

وما نقدا

الذين يشهدون بالشهادتين فقد واوكون من آلهم  
نلم يدكوا وعلو من آلهم ثم يلقوا بالجنات انك  
تلقوهم من اوطان الحدان لا اراهم جوار لغز  
ما اراهم من جوارين البراسقان يشعرون الحد  
قلا اراهم من جوارين من فوج الطلب بيا الهوا  
مسلوا بالصلوات من الشهادتين ونعضوا بطول النلا  
عن اللسان يلوح من صفات وجوههم بشر الوعد  
بهم على يدون سرائرهم نضارة العرفان لا تزال  
في كل عصر وزمان مع علماء قائمون بالحق داعون  
للحق ممن يحسن المناجزة رتبة ويجعلو المنفذين  
قدرة فلا تزال تظهر في الخلق اثارهم ونهار الانا  
انوارهم من اقتدي بهم اهتدي ومن اتلهم ضل  
ما اعتدي فله الحمد على ما عبا للعباد بركات جوار  
حضرته من اهل الوعد والسلام على نبينا  
ورسوله محمد واله واصحابه الاكرمين المخلصين ارا  
ابنائهم لهذا في هذا اليوم ومجسودهم على انوار  
حاله وصحة طوعهم المنة على الله والمنة  
الصفوة بها من الله الكريم القضاة والمنتهى  
اذت عن هذه الصابية هذه الصابية قالوا ابواب

الحقائق

هم

يقفهم

عليه

حسن الاستماع

في الحقيقة والآداب معربة عن وجه الضراب فيما  
 اعتد به شعرة بشهادة صريح العلم فيما اعتقد  
 حيث كثروا استنبهون واختفت احوالهم وتشتت زعمهم  
 المنترون وفسدت اعمالهم وسبق الى قلب لا يعرف  
 اصول سلفهم سوا ظن وكاد لا يسلم من وقبحة فيهم  
 وطعن ظنانه ان حاصلهم راجع الى مجرد اسم  
 وتحت صفة عابد لهم الى طلق اسم وما حضري  
 فيه من النية ان الكثر سواد القوم بالاعتناء بالظن  
 والاشارة الى احوالهم وقد رزق من كثر سواد قوم  
 يهونهم وانجوا من الله الكريم صحة النية فيه و  
 تخلصها من شوائب القس وكل ما يفسد الله تعالى  
 فيه من الله الكريم وهو في واجل الحق عز وجل المعاد  
 والكتاب يشتمل على نيف وستين بابا والله اعين  
 في ذكر منشاء علوم الصوفية  
 في تخصص الصوفية  
 في بيان فطيلة علم الصوفية والاشارة  
 في انموج منها  
 في شرح حال الصوفية  
 في ذكر ما هيبة الصوف  
 في ذكر

المنصف



*[Handwritten signature]*

وافتتحت

أَمْرِيَانَا



تسميهم بهذا الاسم الباب السابع <sup>١١٩</sup> التابع <sup>١٢٠</sup> في ذكر  
المصروف والمنفعة الباب الثامن <sup>١٢١</sup> في ذكر  
الملك في شرح حاله الباب التاسع <sup>١٢٢</sup> في ذكر  
من انتمى الى الصوفية وليس منهم الباب العاشر <sup>١٢٣</sup>  
في شرح حال الخادم ومن رتبة المشقة <sup>١٢٤</sup>  
الحادي عشر في شرح الخادم ومن يشبهه  
الثاني عشر في شرح صفة المشايخ الصوفية  
الثالث عشر في شرح نصيبه كل  
الرباط <sup>١٢٥</sup> الرابع عشر في المشاهدة اهل الربا  
بما يتعاهدون بينهم اهل الصفة <sup>١٢٦</sup>  
في خصال اهل الرباط بما يتعاهدون بينهم  
الباب الخامس عشر في ذكر اختلاف احوال  
الشايع بالسفر والمقام <sup>١٢٧</sup> الباب السادس عشر  
فيما يحتاج المتأخر اليه من القرائن والنضائل  
الباب السابع عشر <sup>١٢٨</sup> في التقديم من السفر  
ودخول الرباط والادب فيه <sup>١٢٩</sup> الباب الثامن عشر  
في ذكر حال الصوفي المنقلب بالرباط العزوب  
في ذكر من ياكل من الصنوج <sup>١٣٠</sup> الباب الحادي عشر  
في شرح المحذور من الصوفية والمقاهل <sup>١٣١</sup>

حال

بشر

الصوفية يترجم

شرح

حال

[illegible]





الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

من

فقد علم

علوم

شرح للفقهاء في ما واجب رباته وبيان حقائقه  
 استرنا بسما السراير وعلو العماير واستغنى  
 بكنهه عن الاستار وعلو عن العماير وبنادتها  
 الالهراج بذكره العجايب بذكره حقائقها  
 من بحر الاطوار قد من من كثير من وجوه  
 كما انفس كثير من حقائق وروم وقدره  
 رحمه الله على هذا الموضع على ما استحق  
 فكل في جوابه وهذا القول من في تمنع من  
 العبد اعلم ان الله جل جلاله القاسم فكيف  
 ذلك مع بقا العبد في العلم والدين الى ما  
 يحيا في علم الدين وامن الماول ان يقابل جهده  
 المقل من القول على الله رب العالمين  
 في هذا العلم  
 يحتاج الى السلام على الدين والعب  
 عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن السعد السعدي  
 رحمه الله عليه اذ من خطي في حال من مشي  
 ولا اخبرنا الشريف بن علي بن الطالب الحسين  
 بن محمد بن النقيب الكوفي قال اخبرنا كرمه بن أحمد  
 عن المرحوم بن الحافظ بمكة عن والده بن الحسين

الحبيب

7

心

احادیث

[illegible]

أصنفي

و

ما هو

خبرنا

به فعملهم على ما هم مستحقون من جزاءهم فبذلك لم يسلّم  
 يقبل هدياً من الذين أنسلت به أعدائه فباليقين  
 ما حارب به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصق القلوب  
 في ذلك الموضع من غير قتال أو قتالاً والتزكتة في  
 قتال أو قتالاً في ذلك الموضع من القلوب ما هو مشأ به  
 الأرض الطيبة التي أحضرت القلوب والقلب الكثير وهذا  
 مثل من استقر بالقلب في نفسه فأنزل في رقبته على  
 هداية إلى الطريق الحق من سائر الطرق التي لا تليق  
 على سائر الطرق من غير أن يكون له في ذلك الطريق  
 جميع ما كان في ذلك الطريق من غير أن يكون له في ذلك الطريق  
 فيه من غير أن يكون له في ذلك الطريق من غير أن يكون له في ذلك الطريق  
 وقتل ولم يسلّم في ذلك الطريق من غير أن يكون له في ذلك الطريق  
 أخاذاً في ذلك الطريق من غير أن يكون له في ذلك الطريق  
 عليه ولم يسلّم في ذلك الطريق من غير أن يكون له في ذلك الطريق  
 ولعبة فصاروا كلعبة في أيديهم من غير أن يكون له في ذلك الطريق  
 الفهم أخيراً الشيخ الإمام رضي الله عنهما أبو الخير أحمد  
 بن أحمد بن محمد بن محمد بن القوي في أصل مقال الخبرنا  
 أبو محمد محمد بن أبي الطيب قال في الثاني أبو سعيد محمد  
 القزويني قال في الخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد

الطبي

قال اخبرنا ابن

7

سواء

الشافعي قال قال ابن فضال في كتابه  
 بعد ثنا اسحاق بن محمد قال بعد ثنا ابراهيم بن محمد  
 قال عن شاذان بن علي قال قال اخبرنا ابو جعفر الطوسي  
 قال اخبرني عبد الله بن الحسين قال اخبرني عبد الله بن  
 الابن ربيعة اذن ربيعة بن ابي ربيعة عن ابي ربيعة  
 وسلم اعلموا بان الله تعالى قد جعل في كتابه  
 ما علم قال علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير  
 كان في ما سمعنا قال في كتابه ما علم  
 وعن من قال في سورة قال اخبرنا ابي ربيعة  
 ليس فيها غير ما شاهدنا في كتابه  
 فما اضطراب الطبع لا يضرب من الكتاب  
 الضرورية وما لا يتم بعد ما في الكتاب  
 اسما من القوي وما لا تقوى تركت من الكتاب  
 صفت قلوبهم في اعداء من اعداء من الكتاب  
 الزهد انما هو سام بواظهوره وبعث اذا ان  
 قلوبهم واما انهم على ذلك اعداء من الدنيا فاعلموا  
 التفسير وائمة الحديث وفيها الاسلام اسما  
 على الكتاب والسنة استظهر اسما الاسلام  
 من الحلال والحرام وروى في الحديث في الحديث

















كان المسح من بعض الملائكة فاضاف العمل الى المسح  
وقيل يعق القول بان المسح ايدى المسح كما ان المسح  
بالساحف كان في كل موضع من مواضع المسح  
بين مكة والطائف على ما ثبت في الحديث  
لو كانت المسح في كل موضع من مواضع المسح  
والله اعلم بالصواب فان الله اعلم بالصواب  
مسح في المسح في كل موضع من مواضع المسح  
فيعتد المسح في كل موضع من مواضع المسح  
بعت الله كل مسح من مسح في كل موضع من مواضع المسح  
من الارض في كل موضع من مواضع المسح  
فمضت من الارض في كل موضع من مواضع المسح  
فصار مسح الارض من كل موضع من مواضع المسح  
اقل ما يدعى المسح في كل موضع من مواضع المسح  
ما وحي الشرح في كل موضع من مواضع المسح  
كل القرية اصل المسح في كل موضع من مواضع المسح  
صل الله على من اراد الله سبحانه من فضله  
عز وجل في كل موضع من مواضع المسح  
المسح في كل موضع من مواضع المسح  
بعت الله تعالى بالهدى والهدى وانقل من الهدى

هـ

11

هـ



القلوب من نفسه الى القلوب فوقع المناسبة  
 في اصل لها في الطبيعة ووقع التأليف بالتعارف  
 الاول فكل من كان في موضع من طبيعة طهارة  
 الطبيعة كان امره في حال من حال ما جاء به ربه  
 على الله فمما في ذلك من انما هي في القلوب  
 فحاسة فاحد في حال من حال ما جاء به ربه  
 واما في حال من حال من حال ما جاء به ربه  
 التي في حال من حال من حال ما جاء به ربه  
 واما في حال من حال من حال ما جاء به ربه  
 القلوب من نفسه الى القلوب فوقع المناسبة  
 في اصل لها في الطبيعة ووقع التأليف بالتعارف  
 الاول فكل من كان في موضع من طبيعة طهارة  
 الطبيعة كان امره في حال من حال ما جاء به ربه  
 على الله فمما في ذلك من انما هي في القلوب  
 فحاسة فاحد في حال من حال ما جاء به ربه  
 واما في حال من حال من حال ما جاء به ربه  
 التي في حال من حال من حال ما جاء به ربه  
 واما في حال من حال من حال ما جاء به ربه  
 القلوب من نفسه الى القلوب فوقع المناسبة  
 في اصل لها في الطبيعة ووقع التأليف بالتعارف  
 الاول فكل من كان في موضع من طبيعة طهارة  
 الطبيعة كان امره في حال من حال ما جاء به ربه  
 على الله فمما في ذلك من انما هي في القلوب  
 فحاسة فاحد في حال من حال ما جاء به ربه  
 واما في حال من حال من حال ما جاء به ربه  
 التي في حال من حال من حال ما جاء به ربه  
 واما في حال من حال من حال ما جاء به ربه

فانما

فما هي

فما هي

فما هي

فما هي



امره تسمع منا بعد بنا فلفظه حق يلفظه نور حائل  
 فتدركه هو افقه منه ورب حائل فغير الى غير فقه  
 اما من كل خير حسن الاستماع قال الله سبحانه وتعالى  
 ولو علم الله فيم خير الاستماع ثم لم يوضع علامة  
 للنفس في الاستماع وان سمع العبد لفظا او صاها ونحوه  
 ويسمعه بغير ان يسمعه وقال بعضهم ولو علم اهل السما  
 لفظه اذ انهم لا يسمعون من تحت الارض الا ما يسمعون من فوق  
 وفي غير حلية النفس لا يقدر على حسن الاستماع  
 فالله سبحانه وتعالى والفرق لما علموا ان كلام الله تعالى  
 رسالته الى عباده ومخاطبته اياهم راو كل آية  
 من كلام الله تدبر بها من حمار العلم مما تضمن من  
 طاهر العلم وخلق خلقه وحسنه ويا من ابواب  
 الجنة فاعتبار ما في قوله تعالى من العلم والعمل  
 وراو كلاما من قوله تعالى من العلم والعمل الذي  
 لا ينطق به من الحري ان هو الا وحى يوحى من علمه  
 يتعق الاستماع فلهذا من الله فكان من اتم ما  
 الاستعداد للاستماع وراو ان حسن الاستماع فرع  
 ما قبله من الكون واستعداد اليرك والرهوب والرهوب  
 وراو ان الوساوس اذ حنة ثائرة من نار النفس

اهلا

يتبناه

استماع

الامار بالسوا وقام بفرضكم من تحت الشيطان وان  
 الحظوة العاجلة والاقسام الدنياوية القويح مناسطها  
 هروب ومنازل الردي بمثابة قطرة في قنطرة النار  
 بها تاسخا يتردد القلب بها تنحصر في فضاء النفس الدنيا  
 وتردد فيها فاما القطعة من سائر العلوم اعطاهما  
 وفوق نيرانها من دجائنها اسودت من ظلمة قلوبهم  
 مصادر العلوم فيسوء احوالهم فيستأثر العلوم فلبس  
 شهيد واستمعوا قال الله تعالى اني قد اذعن  
 من كان له قلب او الى السمع وهو شهيد الشيطان  
 رحمة الله من غلبة الشيطان ان كان قلب حاضر فليس  
 حاضر مع الله لا يفتقر الى طرفة عين  
 معاوذتي الرازي رحمة الله القلب فلبان قلب قد  
 احسب ما يشغل القلب حتى اذا احضر من امور  
 الطاعة لم يذكر ما يسع من شغل قلبه الدنيا  
 وقلب قد اخشى ما حوال الاخرة حتى اذا احضر من  
 من امور الدنيا لم يذكر ما يحبه ما يصح له ان يهاج في الا  
 وذا نظر كريمين بركة تلك الافهام وشوق هذه الاشغال  
 الغائبة التي اصدت قلبه عن الطاعة قال بعضهم  
 كان له قلب سليم من الاقرب والامر والامر والامر

13

مشق

الفرق

من تصوير من الامور

لمن كان له قلب لا يحطه فيه الاستهود الرب وافشد  
افنى اليك قلوب اطال عطلت سمعنا ابوحي  
فيها البحر الحكم ابن عطا اقل خط الحق بعد العظم  
فما سار له وانقطع اليها سواء الواسطي اي كدي  
لقوم محض من السدبر الناس من كان له قلب اي  
فانزل وهم الذين قال الله عز وجل فيم اذن كان  
ميتا فاحياءه وقال ايضا الشاهدة نذهل والحية  
تسلم لان الله تعالى اذا اقبل شي خضع له وخرج  
وعدا الذي قاله الواسطي صحح في خواص اقسام هذه  
الآية تحكي على هذا الامر اقسام اخرون وهم ارباب  
التمكين جمع لهم بين الشاهدة والتمم فوضع التمام محل  
المشاهدة والمكاملة وهو سمع القلب معروضه للمشاهدة  
بصر القلب للسمع حكيمه فائدة والبصر حركة وفائدة  
فمن هو في سكر الحال يغيب سمعه في بصره ومن هو في  
حال الصقور والتمكين لا يغيب سمعه في بصره لتمامه  
فأصية الحال يفهم بالوعاء الوجودي المستعد لفهم  
المقال ان الفهم هو هذا الالهام والالهام هو  
يستند ما يوعا وجودا وهذا الوجود من هو سني  
انسانا نانيا للتمكين في مقام الصقور وهو غير الوجود الد

ثم استخفى عن الناس من كان على ممر القفا  
الى مغز اسفاره ان سمعوا ان في ذلك لذكر  
من كان له قلب يعرب ادايب الخدم واداب القلب  
ثلاثة اشياء فالقلب اذا اذاع طعم العبادة عن  
من في الشهوة من رغبته في الشهوة  
الادب ومن افتقر الى عالم يحذ من الادب بعد  
الاستعمال ما وجد قلبه وجد تلقى الادب والذات  
استل القلب بالذي بدا بالفضل عند الوفاة فضل  
موت القلب من شهوات النفس  
فكلما رفض شهوة بال من عبادة يفسدها قال سمع  
للأخياء الامارات قال الله تعالى انك لا تسمع الموفى  
ولا تسمع الضم الدعاء سهل من عبد الله القلب  
رفيق بوتر فيه لخطرات المدة مودة واثرا القليل  
عب كثير قال الله تعالى ومن يعسر عن ذكره فليس  
يفيض له فيضاً ما له خير من القلب على الاقرب  
والحسن ينطانه لا ترق فان كان السند مستمعا  
الى الله تعالى ولا فهو مستمع الى الشيطان والنفس  
فكل سد باب الاستماع من حركة النفس في حركتها  
ينطرق الشيطان وتدمر لولا ان الشيطان

حسين بن منصور السلي

طريق

سنة

موت

يخونون عني قلوب بني آدم لنظروا في ملكوتي سما  
الحسن بصائر المبصرين ومعارف المعارف  
ونور العلماء الربانيين وطريق السالكين للناجين  
والأزلي والأبد وما يشهد من المحدثين كان له ذلك  
أو التي السمع وهو شهود وقال ابن عطاء هو القدر الذي  
يلاحظ الحق وشاهدته ولا يغيب عنه خيرة ولا  
فكرة فيسمع به بل يسمع منه ويشهد به بالمشهد  
فإذا لاحظ القلب الحق بعين الإدراك فزع وأزهد  
طالع بعين الجمال هد أو استقر بعينه من كان  
له قلب أي بصيرة يعقوي على التجريد مع الله والتفكير  
به حتى يخرج من الدنيا والحق والفساد لا يستغل  
بغيره ولا يركن إلى سواه فقلب الصوفي يحجروا عن  
الأكوان التي سمعه وشهد بصره فسمع المشهود  
وأبصر المنصريات وشاهد المشهود أن لتأخذه  
إلى الله تعالى واجتماعه بين يدعي الله والأشياء  
كلها عند الله تعالى وهو عنده فسمع وشاهد  
وأبصر وسمع كلها ولم يسمع ولم يشاهد فواصلها  
لأن الجهل تذرك لبعده من الشهود والفاصل  
لا تذرك لصيق وعاء الوجود والله تعالى هو العالم

بالحق

الخلف والتفصيل قد مثل بعض العلماء والحكام تفاوت الناس  
 في الاستيعاب والذكاء الباذر خرج من ذلك ولا منه لغة وقوع  
 منه شيء على ظهر الطريق فلم يثبت أن الخط عليه الظهور خطفه  
 ووقع من شيء على الصنوان وهو الحجر والامتناع من شيء  
 ليس ونما قبل من حيث إذا وصلت عزمه في الصنوان  
 لم يجد مساعداً فيقف فيه يسير مع من في أرضه  
 سورة ثابت لما تفتت الخلع وكاد يسير حقيقته التي  
 ووقع منه شيء في أرضه فثبت ليس على ظهر الطريق ولا على  
 فيهما سورة فثبت أنه وضع على الباز مثل البذر مثل  
 صواب الكلام ومثل وقوع على ظهر الطريق مثل البذر  
 الذي يسمع الكلام وهو امرئان يسمعهما ألبتس ليطا  
 أن تحتطفه من خلفه فيسأله ومثل الذي وضع على الصنوان  
 مثل الرجل الذي يسمع أي الكلام ما تحتفه ثم يعرض  
 إلى قلب ليس فيه عزم على العمل فيسخر من قلبه مثل البذر  
 وقع على أرضه فثبت فيها سورة مثل الرجل الذي يسمع  
 الكلام وهو يروي أن يعمل به فإذا عترضته له الشهرة  
 فبأنه عن التفتت من العمل فيترك ما نوي من عمله

فأنه اختلط به  
 ولا على صنوان  
 مثل الحميم



الشهوة كالزهر ويحقق بانوار ومثل الدنيا في عيب  
 طيبة مثل المسحوق الذي هو من طينة منزهة وخالصة  
 حواء وهذا الذي جاء به المصنف وانما هو مثل المصنف هو  
 المصنف فان للهوى خلوة والنفس تشتت حواء  
 فهي تترك اليه وتسلطه واستلذا للهوى هو الذي يحقق  
 الله كالشوك وقلب المصنف يترك له خلوة للقلب  
 يعلق الروح بالحضرة الالهية ومن قوة انجذاب الروح الى  
 الحضرة الالهية بداعية الحب يستتبع القلب بالنفس وحلاوة  
 الحب الحضرة الالهية تطيب خلوة المصنف لان طلاق  
 كنجرة خبيثة اجبت من طهر كنجرة طاهرة من النفس  
 وخلوة التي كنجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء  
 لانها ما اصله في الروح فرعها عند الله تعالى وعروقها  
 اضارته في ارض النفس فلا اوسع من ذلك من الطين  
 الكلام المرسول عليه السلام يشربها بالروح والقلب  
 ويعد بها بكيتها ويقول  
 لنسا عرفه اطل لميز حشرت فيك اذ انا من  
 الحلة وتسلطه ويصير كل شعرة منه سمعا وكل ذرة منه

في بارئته  
 والحب الصادق  
 من فوق ارض الملاء

16

بحميتكم قال المجيد رحمة الله تستموا روح ما دعاهم اليه  
 فاستمعوا الي محو العلائق الناعلة وهمهم بالنفوس  
 على عاقبة الخدر ونجرت غواضهم المطاوعة صدقوا الله  
 تعالى في معاملته وانصتوا الادب من طوق حله اليه وهام  
 عليهم المصائب وعرفوا امقدا من ما يطلبون وجها  
 عن التعليل المذكور سوى ذلك ثم نحو احرف الاله المطرب  
 الذي لم يزل ولا يزال قال الله اسطر حوسمها نصيبها  
 كل مطول المظالم فاعلموا الله في استحقاقه في الامور  
 وللرسول بطوار من حيرة الله من مناجاة الوتر  
 الفلك شاهدة القريب وهو رتبة من الله بركة التفسير  
 وقال ابن عطاء في هذه الآية الاستقامة هي رتبة رتبة  
 اجابة التوحيد الذي اجابة التخصيص والمال احاطة  
 التسليم والامر اجابة التفرقة في الاستقامة على السماع  
 والسمع من حيث التعميم العلم على عدم المعرفة بالعلم الكلام  
 والمعرفة بالكلام على ان لا يكون العلم بالعلم وهو العلم  
 لا يتحصرون وجوه الكلام لا يحصى العلم تعالى في الكلام  
 العلم مداد الكلمات وفي لغة العبري قيل ان شغل الكلام

فقد

العلم

والعلم

ربي ولي جنباً مثله مذكر الله تعالى في كل كلمة من القرآن  
 كل الله في كل حرف دون نقار ما وكل الكلام كل نظراً  
 ذات السجدة وكل كلمة كلاماً نظراً في سبعة ايام الاربع  
 شيخنا ابو احمد السهروردي الرئيس ابو علي  
 رحمه الله اخبرنا الحسن بن متاد ان اخبرنا عن محمد بن محمد  
 اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد اخبرنا عن اخبرنا ابو  
 عبد القاسم بن مسلم اخبرنا عن محمد بن احماد  
 بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن روح الذي صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من امرئ الا وله اربعة اقسام ما ظهر  
 بطنه وكل حرف حد وكل حد مطلع قال فقلت يا ابا جعفر  
 ما مطلع قال مطلع قوم يعلمون شئ من عباد الله  
 ان قول الحسن بن علي انما ذهب الى قول عبد الله بن محمد  
 قال ابو عبد الله عن ابي حمزة عن شعبة بن جابر عن مروان  
 عبد الله بن سعد قال ما من حرف اقوية الا وقد عمل بها قوم  
 يعلمون بها مطلع المضطربة حد اليه من معرفة على  
 ويكون مطلع الفهم ما يفتح الله على كل قلب بما يترق من  
 الذنوب واختلف الناس في معنى الظهور والظهور قالوا في الظهور

17

منه

اوها قوم  
 من عرفت

نظ القرآن والطريق تأويله وقيل الظاهر صورة الغصه  
من اخبر الله تعالى عن غيبه على قوم وعقاب ايام فظاهر ذلك  
اجبارهم وباطنه عظمة وتنبيه لمن يقرر ويستمع من الله  
وقيل ظاهره تبيين الذي يجب الايمان به وباطنه وجوب  
العمل به وقيل ظاهره تلاوته كما امر الله تعالى  
فمن قرأ القرآن ترسلنا وبطنه التذنب والتفكير قال الله تعالى  
كتاب انزلناه اليك مباركاً <sup>في الايات</sup> لعلهم يتذكرون  
اولوا الالباب وقيل قوله لكل حرف جدي الملاقاة ولا  
يجاوز المنقول الذي هو الامام في التفسير لا يجاوز  
المنقول المنقول ونرى بين التفسير والتأويل والتفسير  
علم من قول الآية وشايد ما فصحتها والاسباب التي  
منها وهذا محط على الناس كافة ليس القوم الا  
بالسمع والافتراء اما السامع من تصرف الآية الى معنى غير  
اذا كان المحقق الذي يراه ووافق الكتاب والسنة فالتأويل  
يختلف اختلاف حال الموقل على ما ذكرناه من صفات المفسر  
ورتبة المعرفة ونص القوم من الله قال ابو الدرداء  
الاسهل لكل الفقه حفي من فقه ركن وسبعين كثيرة وا

ايه

ماور

عنه

قول عبد الله بن مسعود ما نزل الله الا وطأ قوم سبعون  
 بها هذا الكلام مخبر عن الكلام الا مما عاب في ان يصح  
 موارد الكلام رينهم دقيق عايندوا غلظ اسرارهم من  
 قلبه طلعة في نوال الزهد في الدنيا وخرجه القلب عما  
 سواه الله مطلع من كل اية وانه بكل مرة واللاوة مطلع  
 جديده وفيه عسديده بكل نعم عو جديده فقههم يدعوا  
 الى العمل وعلمهم يحث صفاء الفهم وفتوا النضر في معارف  
 الخطاب فمن العلم علم ومن العلم عمل والعلم والدين يتاوبا  
 به هذا العمل انما عمل القلوب غير على الفهم انما العمل  
 للظن ما وضا فتبا مشاكلة للعلوم انما ينات وطويات  
 وتلقاه روحية وتاد ما تاد فبذلة وسامرات سريه  
 وكلما انوا يعمل من هات الامال مع علم علم من العلم فاعلم  
 على مطلع من فهم الاية حد يشو تخالج سرور ان يكون  
 المطلع لب بالوقوف بصدار الفهم على دقيق المعنى فافهم  
 اسر في الاية ونوا المطلع ان يطلع عند كل اية على  
 شهود المتكلم بها لانها مستوح ووصف من اوصافه  
 ونعت من نعتيه فمبين دله التحليلات متلوة الايات

18

18

الصفحة

وصفا له

وسماعتا وتصبر له مرأيتي من عظم الجلال والقد  
نقل عن جعفر الصادق أنه قال لقد تجلّى الله لعباده في  
كلامه ولكن لا يصرون فيكون لكل آية مطلع من هذا الو  
فلمن أخذ الكلام والمطلع الترقى عن حد الكلام إلى سمو  
المتكلم وقيل من جدد الصادق أيضا أنه ختمه شيئا  
عليه وهو الصورة فسل عن ذلك فقال ما زلت أرى  
الله حق فمهما من المتكلم بها فالصوف لما أحسنه  
فما صيد الله به إلى منعة عند سماع الوعد والوعيد  
بالتخلص من سواي الله صار بين يدي الله حاضر أشهد  
بأنه لسانه ولسان غيره في التلاوة كشجرة موسى عليه السلام  
حين سمع الله منها خطا به إياها بنى ما الله فإذا كان  
سماعة من الله واستماعه إلى الله صار سماعة يصرون  
منعة وعلمه وعلم غيره وعاد أشرة أوله آخره  
ذلك أن الله تعالى خاطب لذر بقوله التبت منكم فبين  
البداء على غاية الصفا ثم لم يزل الذمات تنقلب في الآ  
يتنقل إلى الأرحم قال الله تعالى الذي يراك حين تقوم  
وتقلبك في الساجدين يعني تنقلب دترن في أصلاب

صفي  
سند السماع

باني

وأولاه

اهل السجود من ايمانك الامانة وان انت استقرت القدرت حتى  
 يبرزت ابن جسادها فاجتبت الحكمة عن القدره وعلم  
 الشهادة عن علم العيب وتزويج علمها بالثقل الاطوار  
 فاذا اراد الله سبحانه العبد حسن الاستماع بان يصبر  
 صونا لابرار يوقيه في رتبة التركية والجلية حتى  
 يفضاء القدره وينال من بصيرته ان يفتح محو حكمته  
 يصير سقته انت برقم كسفا وعيانا ووجده وعرفا  
 نبيا يابرها ما وتحتج له ظلم الاطوار في لوا مع الابرار  
 وقال بعضهم انا اذكر خطاب الله بربكم اشارت منه الى  
 هذا الحال اذا انشحن الصبي بهذا الوصف صار وقته  
 سريدا وشهوده من تداوره عنه متواليا مبتدئا  
 بسمع كلام الله سبحانه وتعالى في كلام رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وآله وسلم حق الاستماع قال سفيان بن عيينة رضي الله  
 عنه اول العلم الاستماع ثم العلم ثم الحفظ ثم العلم ثم العز  
 وقال بعضهم تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام  
 وتعلم من حسن الاستماع امهال المتكلم حتى يفهم حديثه  
 وهذه السلف في الجواهر والاقوال بالوجه والنظر الى الاسم

التفاضل

19

السماع



والروح قل الله تعالى النبوة عليه الصلوة والسلام والتجمل بما  
بالقرآن من قبل ان يصفى المنة وصيته وتعالى الله عما يخرق  
به لسانك لتجمل به وهدايتهم من الله تعالى وسوره علق الصلوة  
والسلام والتجمل بحسن الاستماع قبل معناه لا تظن على  
القصة حتى يندبر بها من جودته من اول من يحضر  
بغرايته وعاشيا في حديث رسول الله صلى الله عليه واله  
سلم اذا نزل عليه خبر فخره السلام واوحى اليه الخبر من  
قراءة القرآن خاصة الله في الدنيا والسيان ههنا الله ما عن  
ذلك اي لا تجلي قراية فيها ان تغرق في خبره من الغاية  
اليك وقت تذكري خطاه الله في الدنيا وسوره علق الصلوة  
عليه السلام يعني الاستماع في المطالع للعلوم والاحكام  
وسير اهل العلاج وحكامهم انواع الحكمة والاشياء التي  
يكون في ذلك كله شاد ما ياد افي خبره الاستماع في نوع  
فلا عري كان القلب استعد لحسن الاستماع بالزهد  
والتقوى حتى اخذ من كل ما سمع احسنه فيكون اخذ  
في المطالع من كل شيء احسنه ومن اللادب في المطالعة  
انه بعد اذا اراد ان يطالع شيئا من الحديث والعلم فليعلم

التي فيها حاجة  
من هذا الكتاب



ببركة حسن الاستماع لتفقد العبد حالة في ذلك من علم  
وآداب فانه باب كبير من ابواب الخير وعل صاحب من أعمال  
الاستماع والصوفية والعلماء الزاهدين المتبتلين لاستماع  
البواب الرحمة والمريد من كل شيء ينفع لسراة الوحدة

عن أبي بصير عن أبيه

الحبيب السهرجدي روى عنه الله عليه املأه قال اخبرنا ابو عبد  
 الرحمن الصوفي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد  
 بن احمد السجزي اخبرنا ابو محمد بن السوفيه اخبرنا ابو  
 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا يعقوب بن حماد  
 الحنظلي بقية عن الاحوص بن حاتم عن ابيه قال قال رجل من بني  
 سبي الله عليه السلام عن الشرف قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم لا تشاؤني من البشر فاشاؤني من الخير وهو ما  
 بهما ان شئت لم ير من العلم وان خير الخير خبار  
 العلم قال العلم انما هو العلم وحده لا مع وسع خلاص  
 العلم انما هو العلم وحده لا مع وسع خلاص  
 العلم انما هو العلم وحده لا مع وسع خلاص

ای

100-443887-1

فرمان

36



[illegible]

12

وقفه

21

الشيخ  
الاستاذ  
الشيخ

وهو يدعي حجة الله قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم السخري  
 اخبرنا الشيخ العالم ابو التميم بن عبد الكريم بن هوازن  
 القيسري اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني  
 اخبرنا ابو سعيد بن الاعرجي بن محمد بن جعفر بن عمر  
 العسكري حدثنا الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله  
 بن الحسن بن مازن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العلم نور القلب فان طلب العلم قربة على كل مسلم  
 واستقر الله له في العلم نور في قبره يستضيء به  
 في يوم الحساب من نور الله فان لم يطلب العلم  
 لم يكن له نور في قبره ولا في يوم الحساب  
 قال الشيخان في مناقب ابي عبد الله عليه السلام  
 الذين فالأخلاق ما هو به رجع النفس وهو رجا  
 و ساسها وشهرتها الخفة تخرب سائر الأخلاق  
 الحامر به فصار علم ذلك فربما كانت كان الأخلاق  
 وما لا يصلح العقل بال نفس من لا يدعها من رجا  
 معربة لقوامه وتفضيله فربما يكون للنفس في أصل  
 النعماء ومثلا له ومنشأه فان الله يعلم الغيب من غيبه

سطر

الخلا

الخوا  
 وهو من صفاته ومنه العلم من صفاته  
 والطلب ما هو به سطر من صفاته  
 الخوا من صفاته والطلب ما هو به سطر من صفاته  
 الشهور والطلب من صفاته  
 علم من صفاته

ائمت ولمة الشيطان فلا يجمع الفعل الا بمقتضاها صار علم  
 كذا فرضا حتى يجمع الفعل من العبد ولا يستعمل علم علم  
 الوقت رفاً لاسمه بل من عبيد عهده علم كماله من حكم  
 حاله الذكاء بينه وبين المصطفى منها من يشهد وجميع من  
 علمه ان من حيث كان من الملائكة فريضة وقد مر علم علم  
 ان من حيث علمه فريضة فصار علم فريضة من علم ان  
 فريضة وقبل هو علم علم الباطن وهو ما يري اذا العبد من  
 يقفاه وهذا العلم هو الذي يكتب بالصحف في السجدة  
 الصالحين من العلماء الموقنين ما انزل الله من العلم  
 حطام الله تعالى من حسن ويشتق العلم الذي العلم  
 ويقتضيه بطريقه ويرشد به مع مقام من العلم النوراني  
 من الله على علم من علم علم العلم وقال الله  
 هو علم السبع والشرير والحق من العلم ان العلم  
 في شيء من ذلك بحسب علمه بل هو علم العلم هو ان  
 العبد يريد ان يحصل العلم والقدرة عليه في كل ما يورثه  
 ان يعمل بعبادته اذ هو جاهل بما له من علم في كل ما يورثه  
 طامساً للعلمه لخصته على غيره ولا يعلم ان الله

من نور وادون من نور

من نور وادون من نور  
 من نور وادون من نور  
 من نور وادون من نور

من نور وادون من نور  
 من نور وادون من نور

22

وهو يعلم

من نور

بما لله عليه في ذلك

علم بحقيقة حيث جهل وقال بعضهم طلب علم التوحيد من  
لغة الكتابين يقولون ان طريقه كمنظر الاستدلال من  
طائفة يقولون ان طريقه النقل وقال بعضهم اذا كان العبد  
على سلامة الساطر وحسن الاستسلام والانقياد في  
الاسلام ولا يتكلم بصله ونسب فلهو سالم فان ملك في  
صله وشيأه يومئذ يورثه فيقول في العباد او  
اسلم بشهادة لا يؤمن فاشهد ان محمداً المبعوث وصلاً  
نبي محمد ان يتكلم عن الاستبصار ويرجع اهل العلم  
بفقه طريق الصواب في الاستبصار ابو طالب الذي هو  
علم الفرائض الحسن التي لم عليها الاسلام لانها اقرب على  
المسلمين طالما كان لها اثرها صار علم العمل بها ودراسة علم  
التوحيد داخل في ذلك لان اولها الشهادة ثانياً والحمد لله  
داخلة في ذلك لان ذلك من ضرورة الاسلام وعلوم الاخلاص  
داخلة في حجة الاسلام وحيث اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه فريضة على كل مسلم يقتضون ان لا يبيع من لا يملكها وكل  
ما تقدم من الاقوال اكثرها ما يبيع المسلم جهنم لانه قد  
لا يعلم علم الحق والحق وعلم المال وعلم اللؤلؤ فجميع وجوه وعلم

نفسه

العلم





الجليل العلم المقدر من حيث هو واما امر الامر والشي  
 وخبر جو من هذا ذلك بحسن توفيق الله تعالى فلا استغنا  
 في ذلك ما بين لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امر  
 بما لا استغنا به ولا فاستغنا كما امرت من تاب مع الح  
 فتح الله تعالى عليهم من بين العلم التي سبق ذكرها  
 قال صلى الله عليه وسلم من غلب الحطية بالاستغنا لا  
 من الله تعالى فاستغنا ولا تبارك المستغنا لان  
 الصديق لم يحضر من علم التثبيت كما قال الله تعالى  
 ولو لا ان ثبت في العلم في وقت المشاهدة وما  
 الخطاب وهو الميراث بمقام القريب والمخاطب  
 ساد الا اني قد علم الله عليه وسلم بعد ذلك هو  
 بقوله فاستغنا كما امرت ولولا هذه المقدمات ما  
 اطاق الاستغنا التي هي في العلم التي هي في العلم  
 الاعمال انظر الى العلم الذي هو في العلم الذي هو في العلم  
 والله لم يقول استغنا كما امرت فاستغنا كما امرت فاستغنا  
 الصادق في قوله فاستغنا كما امرت فاستغنا كما امرت فاستغنا  
 بفتح الحاء في العلم الذي هو في العلم الذي هو في العلم  
 الله عليه وسلم في المنام قال قلت يا رسول الله روي  
 عنك انك علمت شيئا من سورة وهو فقال نعم فقلت له

ما الذي في شيتك منها انقص الاجبار او اهلاك الاسم  
 الخال الاول والكون هو ما استقر كما امرت فكان الحق والحق  
 عليه والحق معه وقد كانت المشاهدة في حوطين هذا الحقا  
 هو صوتي محمد ابو الامنة ملو على الاخرة ان اهدى  
 وشائج الصوفية المصروفة في حوطين الله فلهذا في ذلك  
 سبط ونصيب من الحق فلهذا في حوطين الله  
 حراود الاستقامة افضل بطون وشرق طموح  
 طار ابو علي المزني في كنى طالب الاستقامة لا طالب  
 الكرامة فان نفسه تتحرك في طلب الكرامة في طلب  
 طلب من الاستقامة وهذا الذي ذكره اصل كبير  
 في الباب وسر عقل من حقيقته كثير من اهل الشك  
 ما يطلب وذلك ان الجهل يراهم المتصدين بحول  
 سير الصالحين المستبين وراهم من اهل المرأة  
 وخوارق الطوائف اهل الحوطين لا تزال تطلع اليه  
 شين من ذلك ويحسب ان يورثوا بساكن ذلك  
 ولعل احدهم يفي بكسر القلب منها الصلابة في صفة  
 عليه حيث لم يفسد له شين من ذلك واورعوا سبق  
 ذلك لان علم الامزقة يتقلد ان الله سبحانه وتعالى  
 قد دفع على سفل الحق هذين الصادقين في ذلك ما







الخواطر ونفاصلها في باب الله تعالى وعلم النفس  
 وعلم الاخلاق وعلم النفس ومعرفتها وحولها  
 ومعرفتها من احوال علوم القوم واقوم الناس بطريق  
 المقربين الصوفية اقوم بمعرفة النفس علم معرفة  
 انفس الدنيا ومعرفتها في القلوب والاعمال والاشهاد  
 النفس شريفة علم الصوفية ومطالعة النفس بالروح  
 علم الصوفية في القلوب والاعمال والاشهاد  
 معرفة حقايق التوبة وعلم خصال الذنوب ومعرفة سائر  
 وحسن الانوار ومطالعة النفس شريفة بالابصار  
 ومطالعة الباطن بحصر خواص النفس ثم بحصر خواص  
 الصلوات ثم بعلم المرافقة وعلم ما يقبل في المرافقة وعلم  
 الحاشية والرباطية وعلم حقايق التزكيات الواجبة بحسن الامانة  
 وبين التزكيات الحاشية المحتقنة هذه العرفان وعلم الرضا  
 وذنوب مقام الرضا وعلم الزهد ومعرفته زهدا  
 بعد الزهد في الزهد وعلم الاناب والابواب ومعرفة ام  
 قات الذنوب ومعرفة وقت التوب عن الذنوب وعلم المحبة  
 والفرق بين المحبة العامة المفسرة باستئصال الشهود  
 الخاصة وقد انكرها نفع من علماء الدنيا دعوى علماء  
 الآخرة المحبة الخاصة كما انكروا الرضا ولا يسأل الا

ومعرفة

سرها  
لها  
لها

25

علم

وذلك في العلم في قوله ما يقع

في الزمان ما لا يبدع والعرف

النظر الواجب

معرفة في العلم في قوله ما يقع

معرفة

الصبر وانقسام المحبة الخاصة الى محبة الذات والمحبة  
الصفات والفرق بين محبة القلب ومحبة الروح ومحبة  
العقل ومحبة النور والفرق بين مقام المحبة والمحبوب والمز  
والمراد من عموم المشاهدات كعلم الحسية والاشد والتس  
السط والفرق بين القبض والتم والسط والتشطو  
نصف الفناء والبقاء وتفاوت احوال الفناء والاعتبار  
والنهي والجمع والفرق بين الواسع والظاير والوادي  
للغنى والشكر والى غير ذلك لولا ان الله عز وجل ذكرها و  
شرحناها في مجلدات ولكن العلم تفسير والفرق غير ذلك  
ولولا انهم الغفلة لضاق الوقت من هذه المقالة ايضا  
وهذا المختصر المولود من روى من عموم العلم في طرف  
منها ليس هو من الله الكريم ان يتفهم به من المحبة  
الحقة عيشا وهذه كلها علوم من وراء العلوم على  
العلماء والارواح والاحرة الزاهدة وحرم ذلك  
على الدنيا الراغبون فهي علوم ذوقية لا يدرى العلم  
بها الا بالذوق وقد ان كان العلم بكنية هذا العلم  
الحصول بالوفاق من ذاقه عرفه ونسبته عن عرف علم  
الصوفية وهذا العلماء ان العلوم كلها تابعة لمحصلها  
وهذا العلم لا يخلو كحقائق النور غير مبركة

محبة الدنيا عونا على التساهل لان الاستغفار بها  
 على النفوس فجلت النفوس على محبة الدنيا والبرقة في  
 هذا المستشرق جليل ذلك المحضر العلم اجازت عليه  
 تحمل الكلف وفيه من القول الصبر على العناء والاسفار  
 وتعدى الملاذ والشهوات وعلوم هو العلم الغرم الجليل  
 مع محبة الدنيا فلا تكيف الا بحسب الحاجة والظرف والاعتدال  
 الا في مقامه من التقوى قال الله تعالى وانفقوا مما  
 الله جعل لكم من رزقكم للتقوى ومن غير علم هو الرزق  
 يستخرج من ذلك ما يشاء يعلم فضل العلم والاعرف  
 يكسب الثقات الا لا يولي الا كتاب والاولى الابواب حقيقته  
 ثم الزاهدون في الدنيا ولا يرضى عنها الا اوصياها  
 جلله لا عقل الناس يصر في الزهاد لا نعم اعقل الملقط  
 سفيان بن عيينة هذا السعوي لعقل العاقل اسم لكل اسبغ  
 له اسم طوق كل اسم منها امر الدنيا حدثنا الشيخ  
 الصالح ابو الفتح محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل احمد  
 بن محمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم الاسدي في حديثنا محمد بن  
 احمد بن محمد اخبرنا العباس بن احمد الشافعي حدثنا  
 عيسى الوصافي حدثنا ابو عبد الله الحارثي كان من اصحاب  
 حاتم الاصبهاني ومعه ثلثمائة وعشرون رجلا يريدون

مستشرق  
 جليل

26

الناس

رحمة الله عليهم

سنة

فلك

قال احمد

حاتم قال قلت مع ابو عبد

الرحمن









3

السلامة العامة



تفسير

کتابخانه

*[The manuscript page contains dense Arabic script, which appears to be a continuation of the religious or philosophical discourse from the preceding folio. The text is written in a cursive style typical of medieval Islamic manuscripts.]*

من عباده والعلم اذ ذكره الله تعالى في العلم من اجتهاده  
 كما اذا قال تعالى من العلم الذي اهداهم الله تعالى في العلم من اجتهاده  
 بعد ما اهداهم الله تعالى في العلم من اجتهاده  
 الى حبيبه المختار في مقامات العرب الا بالزهد <sup>المشهور</sup>  
 والى يزيد بن ابي اسحاق في مقامات العرب الا بالزهد  
 اخذ ان اخذ الله الا الله ما عرفت عليه بل قد قال  
 ذكرت كلمة قلها في صياح ما في حقه تلك الكلمة  
 فنعني من ذلك ما عرفت من كبر الله وهو متصف  
 بنسب من صفاته فيسفا والتقوى وكما ان الزهراء <sup>عليها السلام</sup>  
 العبد را سجد في العلم قال الواسطي الرازي في العلم  
 هم الذين اجتمعوا في حبيب النبي في العلم  
 فعرهم ما عرفت في حبيب النبي في العلم  
 فانكشف لهم من مقامه في حبيب النبي في العلم  
 من الكلام من العلم في حبيب النبي في العلم  
 بضم الواو من العلم في حبيب النبي في العلم  
 الخراز هم الذين كملوا في جميع العلوم وعرفوها واطلوا  
 على جميع الغلاب في حبيب النبي في العلم  
 لا يعني ببيان الواو في العلم في حبيب النبي في العلم  
 العلوم ويكمل فيها فان علم الخطاب رضي الله عنه

نَقَالَ  
اِنَّهُ

مَا لَمْ يَخْتَصِ بِهِ الْعِلْمُ وَوَقَفَ فِي مَعْقُولِهِ تَعَالَى وَفَالِهَةٍ  
وَأَمَّا الْقَائِلُ بِالْأَبْ تَمَّ قَالَهُ هَذَا أَلَا تَعْلَمُ وَنَقَلَ أَنَّ هَذَا  
الْوَقُوفَ فِي مَعْقُولَاتٍ كَانَ مِنْ أَيْبِ بَكْرٍ وَأَمَّا هُوَ يَذْكُرُ ذَلِكَ إِنْ  
سَمِعَ مَا يَسْتَرَادُّ لِكَلَامِهِ بِأَحْزَنِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ أَطْلَعُوا  
عَلَيْهِمْ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ لَأَنَّ الْحَقَّ حَقُّ التَّقْوَى وَالزَّاهِدِ حَقُّ  
الْوَهَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَفِي بَاطِنِهِ وَأَخْبَرَهُ بِرَأْيِهِ قَلْبُهُ وَوَقَفَ  
أَيْ عَازَا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْقَوْصِ الْمُخْطُوطِ فَأَدْرَكَ بِصَفَا الْبَا  
أَسْمَاءَ الْعُلُومِ وَالْأَصْنَافِ فَيَعْلَمُ مَسْتَقِيمُ أَقْدَامِ الْعُلَمَاءِ فِي عِلْمِهِمْ  
وَفَائِدَةُ كُلِّ عِلْمٍ وَالْعُلُومُ لِلْجَزْوَئِيَّةِ مُتَجَزِّئَةٌ فِي التَّقْوَى وَالْعِلْمِ  
وَالْمَارَسَةِ فَذَلِكَ يَنْبَغِي عَلَيْهِ الْعِلْمُ الْكُلِّيُّ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْجَزْوَئِي  
أَهْلُهُ الَّذِينَ هُمْ أَوْجُهُهُ فَيَنْفُوسٌ هُوَ لَا اسْتِغْنَاءَ مِنَ الْجَزْوَئِيَّةِ  
أَسْتِغْنَاءَ بِهِ وَانْقِطَعَتْ بِالْجَزْوَئِيَّةِ عَنِ الْكُلِّيَّةِ فَيَنْفُوسُ الْعِلْمِ  
الَّذِي هَدَيْتَ بَعْدَ الْأَحَدِ عَمَّا لَا يَدُّ لَهُ مِنْهُ فِي أَصْلِ الذَّرْبِ  
وَأَمَّا سَبَبُ الشَّرْعِ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ وَانْقَطَعَتْ السُّبُوحُ  
أَوْ وَاحْتَمُّوا إِلَى مَقَامِ الْقُرْبِ مِنْهُ فَأَفَاضَتْ أَرْوَاحَهُمْ  
قُلُوبُهُمْ أَنْوَاعَ انْفِصَالَاتٍ بِمَا قَلْبُهُمْ لَا دَرَاكَ الْعُلُومُ فَأَرْوَاحَهُمْ  
أَرْتَفَعَتْ عَلَى حَذِّ أَدْرَاكِ الْعُلُومِ بِعُلُومِهَا عَلَى الْعَالَمِ الْأَرْثِيِّ  
وَتَجَرَّدَتْ عَنْ دُجُودٍ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ وَعَارَ الْعِلْمِ وَقُلُوبُهُمْ  
بِنِسْبَةِ وَجْهِهَا الَّذِي يَرَى فِي النَّفُوسِ صَارَتْ أَوْجُهُهُ وَجْهًا

أَرْتَفَعَتْ

بناسب وجود العلم بالنسبة الوجودية قال في العلوم  
 وبناسبها العلوم بالقلوب بناسبة اتصال العلوم بانضمامها  
 بالروح المحفوظة في المعنى بلا انفصال متعاشها في الوجود  
 في غير انفصال العلوم عن مقام الارواح لوجود اتحادها  
 في النفوس نصارى بين المتفصلين نسبة اشتراك موجدنا  
 فحصلت العلوم لذلك وصار العالم انوارا في ارجاء العلم  
 اوحى الله تعالى في بعض الكتب المنزلة في ابي اسرائيل  
 يا بني اسرائيل لا تقولوا العلم في السماء من ينزل بهوا في  
 تخوم الارض من بعد ديه ولا من وراء البحار من بعد  
 دراي يدي العلم يحصل في قلوبكم فاذنوا بين يدي ابداء  
 الروحانيين وخلقوا في باطن الصديقين اظهر  
 العلم من قلوبكم حتى يظلمكم ويغيبكم فالتأديب باداء البر  
 حصر النفوس عن تفاوض جلالها وقمعها بصريح  
 العلم في كل قول يفعل ولا يصح ذلك الا لمن علم وقرب وطرف  
 الى الحضور بين يدي الله في حفظ الحق الحق اخبرنا شيخنا  
 شيخ الاسلام ابو العباس عبد القاهر الشيرازي رحمه الله عليه  
 اجازة اخبرنا ابو منصور بن خيرون اخبرنا ابو محمد بن  
 الحسن بن علي الجوهري اجازة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن العباس  
 اخبرنا ابو يحيى بن ساعد حدثنا الحسين بن الحسن المروزي

نف  
 الفقه

اخبرنا شيخنا  
 محمد بن محمد بن  
 الحسين بن محمد

29

نصف



في علم اليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق

في علم اليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق  
 والبرهان واليقين وهو العلم بالحق

وهو

لا حد

وهو

30

موطنه

وهي علوم مبادئ الاسلام والاسلام بعلم الايمان ونظر اليقين  
 التصديق ولكن للايمان موقع بعد النطق بالاسلام وفي  
 مراتب كعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين واليقين  
 التوحيد والمعرفة والمجاهدة للايمان في كل رجب من رجب  
 علوم علوم الاسلام علوم الانسان وعلوم الآخرة علوم  
 الغيوب علوم الغيوب لها وصف خاص ووصف عام فالوصف  
 العام علم اليقين وقد يوصف اليقين بالظن والاستدلال  
 يشترك فيه علماء الدنيا مع علماء الآخرة فالوصف الخاص  
 يختص بعلماء الآخرة وفي السكينة التي انزلها على  
 المؤمنين ليردادوا اليها مع ايمانهم فكل هذا هو  
 الرتب بطلانها اعلم الايمان بوصفه الخاص والاسم  
 بوصفه العام فالنظر الي الوصف الخاص اليقين  
 ومرتبة من الايمان وبوصفه العام اليقين بزيادة  
 على الايمان والمجاهدة وصف خاص بعين اليقين وهو  
 عين اليقين وعين اليقين وصف خاص وعين  
 اليقين حق اليقين او معرفة المشاهدة وجوانبه  
 موقوفة ومستقر في الآخرة وفي الدنيا بامانة  
 لاهله وهومن اعز ما يوجد من اقسام العلم بالحق  
 لا يتوحدان فصار علم السوفية من هذا العلم







مع الساعات

پیشانی  
از دست بیدار

14

32

پاراضیہ

وَمَا لَكُمْ



انما له برويه دار النعمان في طلب دواها من الكبر  
 فبين تعدد قوة نورا قبل عاين تعدد قوة في غير  
 التواضع في انكسار كغير النسيب المبرور وقد رآه في  
 الحاصل في شين بعد الخوف بهما الراسين كان العنبر  
 المعبر فقط حال نفسه في هذا المقام في هذه سنة  
 كثر من عوام الخلق وطالبوا المتاحصا في العاين  
 في بيته وحينئذ من العنبر في الكبر في العنبر  
 لم يأت في سنة في سنة الواحد في العنبر في الراعين  
 وهذا من اذ يراهم في سنة في سنة في سنة في سنة  
 وشريف في العلم والقادر في سنة في سنة في سنة في سنة  
 الشيخ العالم سيار الدين ابو محمد هذا الرجل بن علي بن علي  
 قال في خبرنا ابو القاسم في القاسم المروي في خبرنا  
 ابو القاسم في خبرنا ابو القاسم في خبرنا ابو القاسم في خبرنا  
 الجبار من محمد الجبار في خبرنا ابو القاسم في خبرنا  
 المحمدي في خبرنا ابو القاسم في خبرنا ابو القاسم في خبرنا  
 بن عامر الاضاري في خبرنا ابو القاسم في خبرنا ابو القاسم في خبرنا  
 ابيه عن علي بن زيد عن محمد بن الحسين في سنة في سنة  
 بن مالك قال في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة

33

احواله

ول

ن

ن

ن

ن

مكرر



والمسلمون لا يرون الصلوة اذ احدهم  
 هايت الى  
 من وفصول غير الروح

بنو الروح ابي القيس تطير النفس بدهم  
 من العقل والعش والحمد والحمد فكلاهما نفس راس  
 المعنى صحيح وان لم يرد العاقل دع به ذلك الله تعالى  
 في اصل كل الحية ونزعها ما في صدرهم من غل احوال على  
 سر منقابلين قال ابو حنيفة كيف هي الغلبة على ائمتك  
 بالله انظر على حسنة اجتمعت على مودتهم وانسنت  
 ذكره ان ذلك الله رب سامية هو هو اجبر النفس من  
 ظفر الطمايم ما كلفه بنو الله وشره فصار رتبه هو  
 فالخلق هو انما هو الله تعالى عليه  
 الروح في حجة وحالة من معهم فاذا امتدلت  
 صورة النفس مع المجاد وسمت المتابعة وتعب  
 الواقعة في كل شيء مع رسول الله صلى الله عليه واله  
 ووجبت المحبة من الله عند ذلك قال الله تبارك وتعالى  
 قل انكم تحبون لرسول الله فاني احبكم الله جعلنا عباده  
 الرسول ليشيعة العبد ربه وجعل جزاء العبد عمل  
 متابعة الرسول محبة الله اياه فاوثر الناس حجة من  
 متابعة الرسول عليه الصلوة والسلام وقره عطا  
 محبة الله تعالى والعقوبة من بين طوائف الاسام  
 ظفروا بحسن المتابعة لانهم اشبهوا قوله تعالى

رب  
 محمد



بما أمرهم ووقفوا عما نهاهم عنه قال الله تعالى وما أنا بكم  
 الوكيل ولا تجدوه وما أنا بكم عنه فاستهزأتم استعبدوا في الله  
 من الجهد والاجتهاد في عبادة والتجهد والتواضع في الصلوة  
 والصلوة وغير ذلك فترزقوا ببركة المأبغة في الأقوال  
 والأفعال المتعلق بأخطا قديم الحياء والحلم والصبر واليقين  
 والبركة والشفقة والميزان والنبضه والقواضع وترزقوا  
 قسطا من امر الله من الخشعة والسليخة والهيبة والتعظيم  
 والرمار والرضا والصبر والرهدة والتوكل فاستوفوا جميع  
 أسماء المأبغة واحدة فاستوفوا ما في أعينهم قبل بعد  
 الواحد من ربي من الحق فذلك قال القائلون بعقوب  
 على قولهم والعاقبة بهم بعقوبهم في المعصومين بسيدهم  
 من سرورهم هم الصوفية وهذا وصف تام وصفيهم  
 فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يأتهم الا بتقارار في  
 حق كان رسولنا فكيف لا يفسق طرفة عين ويقتل الكلاب  
 كرامة الولد ومن اشرف ما ظفريه الصوفية من  
 مناب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الوصف هو  
 دواء قلوبهم ودوام النجاة ولا يتحقق هذا الوصف من  
 صدق الا تقار الا بعد كوشن باطنه بصفاء المعرفة  
 واشرق صدره بنور اليقين وخلص قلبه الى مباح القرب

وقد كان

وخلص قلبه

وطاسرة بلاد السامرة فبقيت نصيبه من هذه  
 كلها اسيرة مامورة ومع ذلك كله براهام او يكل شتر  
 وهي من امة النار لو بقيت منها شجرة اعرفتم عالمنا  
 وهي في شجرة الرجوع سوي هذه الانقلاص والانتفاضة  
 تعالي بكمال لطيفه عرفها ان الصوف وكشفها له علي  
 شين من معنى ما كشفها الرسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 فترد ايم الاستغاثه الي حواء من خرافاتك ما جعلت  
 سوطا للبعد تنوفا مودع بها مع الخطا تالي  
 جناب الانجاء وصحة الانجاء فلا تخطى القو  
 عن مطالعتها ادي ساحة الانجاء عن ربه ادي  
 ساعة ورتبط معرفتها بمعروف الله تعالى بما ذكره  
 من عرف نفسه فقد عرف ربه كرمه معرفة الليل  
 بمعرفة النهار ومن الذي يعرف ساحة هذه المسألة  
 من سن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غير ان ربه  
 العالم بالحق ان اهدي في الدنيا الممسك من التقري باق  
 القري ومن الذي يهدي الي فائدة هذا الحاشي  
 الصوفي قد دام استغاثه الي ربه تسلي بجناب  
 ولياذ به وفي هذا اللياذ استغاثه الروح واسبغ  
 القلب لمحل الدماء بلسان الحاشي الكون في تعقبا

35

في

لمستك

نوع

لمعاد  
 سنة  
 اوت

في جناب ان عمل بها بلسان الحاشي

النفس عن مستغرها من الأقسام العاجلة ونزولها  
 إليها في مخرج العلم بحقيقة جبراسه الله تعالى وزجها  
 والنفس المذمومة بهذا التدبير من حسن تدبير الله ما هو  
 الغاية من الغل والغش والحقد والحسد وسائر المذموم  
 فهذا حال الصوفي ويجمع جميع حال الصوفية شيان هما  
 وصف الصوفية واليهما الإشارة بقوله تعالى إني جيتي  
 إليه من شاء ويهدي إليه من ياب فقوم من الصوفية  
 خصوصاً الأتباع الذين وفوا منهم خصوصاً بالهداية  
 بشرط مستدمة السبيل من طعن غير معلم الكتب  
 العبد وهذا حال المحرر المراد ببادته الحق بمخبر  
 مواهبه من غير سابقه لسبب منه يسبق كشفه اجتهد  
 ومن هذا أخذ بطائفة من الصوفية رفعت الخجب عن  
 قلوبهم وبادوا في سطوع نور اليقين فإنا نراهم في الحال  
 فيهم شهوة الاجتهاد والأعمال فأقبلوا على الأعمال بالنداء  
 العيش فيها قوة أعينهم فسهل الكشف عليهم الاجتهاد  
 كما همل على حجرة فرعون الذاذة النازل بهم من  
 صوره فان تمز وعيدوا وعون فقالوا ان نؤثرك على ما  
 جاءنا من النبأ قال جعفر الصادق رضي الله عنه خطو  
 رياح العبدية القديمة بهم فما انظروا إلى السجود وشكروا فلو

ن

ن

روح

أخبار



...  
...  
...  
...

ويايت المرديد فلا رسلو الي ربيع الطال فاذا ركم  
 الكسوف بعد ان تمشه اذ امتلوا بالخلط وحقوا فاعل  
 الاعمالي فاما المراد فمعرفة جميع الامور التي اقبل فيها  
 قيمة اقيم وهذا المراسل من الاول هذا الذب  
 ان مضى الى طريق النور فاما الطريق الاخر  
 طريق المرديد وهو الذب شرط لمع الانابة فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم يجب طولوا بالانجاء وادوا قبل  
 الكسوف فاعلموا ان الذب شرط لمع الانابة  
 سلكا بعد ذلك فاعلموا ان سلكا ارجح الكتب باخراج  
 الزواجات والمجاهدة في سلك الذب واما المراد  
 سلك فاعلموا ان سلكا ارجح الكتب باخراج  
 الزواجات والمجاهدة في سلك الذب واما المراد  
 سلك فاعلموا ان سلكا ارجح الكتب باخراج  
 الزواجات والمجاهدة في سلك الذب واما المراد

الله

مجلس

رویت

三

۱۰

37

المربية

المسألة بعد التوضيح  
والرغم من ذلك لا ينبغي بعد  
الاعتقاد بعد التوضيح  
وغيرها



38

25

قال

قالن  
يعلم من غيرهم مفايا بعد ولدت هذا  
والله اعلم بالصواب

الان انظر عبارة عن فناء الارصاف والنصوة  
 عن فناء الاحوال  
 بالبحريرة وبفناء  
 فاني صاحب  
 ابراهيم  
 من محال  
 داخل  
 وبروند  
 مؤلف

الحامد



الناس لم يحقق

الشيء

ولا يات وترك التعريف ولا اختيار  
وقد قيل عن السوء فقال ان يكون مع الله بلا خلقه  
معنى ما كثر من تصرف الاخذ بالحقائق واللام  
في التناقض واللام في ما ايدى الخلاق فمن لم يحقق  
لم يحقق التصديق وسيل الشك عما قد عن حقيقة الغرض  
ان لا يتحقق شيء دون الحق وقال الحسن النوري نعم  
الغيب السكون هذا العدم والعدل والابصار عند الوجود  
بعض ان الغيب الصادق لا يتغير من العرف حذرا  
ان يدخل عليه الغناء ثم يذهب وقول كمال الغيب  
من الغيب حذرا ان يدخل عليه الفقر فيفسد عليه غناه  
وبالاستاذ الذي سئل في معرفة الرحمن قال سمعنا  
عبد الله الزهري يقول سمعنا من ابي عبد الله يقول  
الغيب الذي لا يكون له علم الا ما شاء الله تعالى يقول  
المكر المصري من الدار التي لا يملكها ولا يملكها  
فكون له الى الله حاجة معونة في مشغول بوطاين غيب  
تلك النقة بربه عالم بحسن كلامه لا يتوجه اليه رفع  
الحاجة لعلمه جل جلاله فيرى السؤال في البين بربا  
واقوال الساج يتنوع معانيها لانهم اشاروا فيها الى  
احوال في اوقات دون اوقات ومحتاج في بعض بعض

من شغول

من البعض الى الصواب وقد يذكر اشياء في معنى التصوف  
ذكر مثلها في معنى الفقر وذكر اشياء في معنى الفقر وذكر  
مثلها في معنى التصوف وحيث يادفع الاشياء قد يذكر  
من بيان فاقول تشبها الاشياء في الفقر معاني الزهد  
تارة ومعنى التصوف تارة فذكر في الفقر الذي هو في بعض  
من البعض فذكر في الفقر غير الزهد والزهدي غير الفقر  
والتصوف غير الزهد فالتصوف اسم جامع لمعاني الزهد  
ومعاني الزهد مع مزيد او حيازوا اضافات لا يكون  
بنوعها الزهد موقفا وان كان وهذا ويعبر به  
حقيق التصوف كلمة اداك لكل وقت ادرك لكل حال ادرك  
ولكل مقام ادرك فمن لزوم اداك الاوقات بلع مبلغ الرجال  
ومن جميع الازاد هو بعيد من حيث بطن القرب ومردود  
ومن حيث يري القبول ايضا حسن ادب الظاهر  
عنوان حسن ادب الباطن لان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لو طمع قلبه لمحتضت حواجره احد الشجر رضي الله  
احمد بن اسحاق بن زيد بن ابي اسحاق قال اخبرنا الشيخ ابو المظفر  
عبد المظفر اخبرنا والدي ابو القاسم القسيري قال سمعت محمد  
بن احمد بن يحيى القسوي يقول سمعت عبد الله بن علي يقول  
سئل ابو محمد الجوري عن التصوف فقال الدخول في كل خلق

39

مقدار  
وكما في

المعروف

في

حنيفة

سقى بالخروج عن كل خلق ذي فإذا عرفت هذا المعنى  
لما التصوف من حصول الخلاف وتبدلها واعتبر حقيقتها  
تعالى أن التصوف فوق الزهد وفي الفقر قبل نهايته  
المعنى مع شريك بداية التصوف وأهل الشام لا يعرفون  
من التصوف أو الفقر يقولون قال الله تعالى للفقر الذب  
أخبرنا في سبيل الله وهذا من العزمية والله تعالى بما  
فقرنا وما وضع معنى فقر في الحال بل بين الفقر والفقر  
فقرنا بالله الزهد في الفقر في فقره ممسك به متحقق  
بمصلحة بوجه من العزمية سبطع إليها متحقق من العزمية  
عند الله حيث يقول من لا يستعجل الله عليه وسلم بل حصل  
فقرنا أسمى الحق قبل الاعتناء بنصف يوم وهو كماله  
عام فكل لا حظ العوض بالماء المستوعب عن الحاصل الذي  
معان الفقر والفقر وخشيته والفقير لقول العزمية  
والعوض وهذا عين الاستدلال في طريق التصوف به طريق  
إلى الاعراض وترك الأجلها والتصوف يترك الأشياء إلا الحاصل  
عودة بل الأحوال المبرجة فإذن أين وقته وانصت ترك الفقر  
الحظ الماحل واعتناء الفقر اختيار منه وإرادة والتعظيم  
والإرادة علة في حال التصوف لأن العزمية صارها بما في الأشياء  
بإرادة الله تعالى وإرادة نفسه فلا يرى فضيلة في صورته

المؤ

نصف

فقر والفقير عني فما يرى الفضيلة فيما يرتفعه الحق فيه  
 ويدخله عليه ويعلم الاذن من الله في الدخول في النور وقد  
 يدخل في صورة سعة مباينة للفقير اذن من الله وربي الفضيلة  
 حينئذ في السعة لما كان اذن من الله فهو لا يتصور في السعة  
 والدخول بها للصادقين انما بعد احكامهم علم الاذن في هذا  
 منزله لا اذ كان زمان دهر المدعين وبيان حال يتحقق به  
 صاحب الطلوع والارض الحكيم راكبا الى جهنم من جهنم  
 ويخرج من جهنم الى النور الذي ظهر للعرف بين الفقر والفقير  
 واعلم ان الفقر ليس من التصوف بل هو قوامه على معون الركن  
 الي رتب التصوف طريقه الفقر لا على معني انه يلزم من  
 وجود التصوف وجود الفقر في الحديد التصوف ان يمتثل  
 الحق منك ويختلف به وهذا المعنى هو الذي ذكرناه من  
 كونه قائما في الاشياء باالله لا بنفسه والفقير والذاهد  
 يكونان في الاشياء بنفسها وانما كل مع ارادة لها  
 مستهدلين مبلغ عليها والصوفي منهم لنفسه مستقل  
 لعله غير راكن الى معلومه قائم بمراة الله لا بمراة نفسه  
 والاذن والنور الصوفي من لا يتبعه طلب ولا يترجمه طلب  
 انما الصوفية اثر والله على كل شيء فاعرف ان  
 على كل شيء فكان من انما هم ان اثر واعلم ان الله على كل

عن بيده

40

كأنان بنفسها

نفوسهم واما ارادة الله على ارادة نفسه فيل بعض من  
 اخص من الطوائف الصوفية فان للنفوس عدم وجودها  
 من المعاذير فيه وليس العكس من العلم عدم وجودها  
 بل من جهة نفسك وهذا علم لا يوجد عند الفقير والزاهد  
 لان الزاهد يستغفر الشك ويستقيم الاخذ وهذا الفقر  
 وذلك لا يصح في عالمه ورفوقه في حرمه  
 الصوف من اذا استقبله حلال حسان او خطان  
 حسان يكون مع الاخص والفقر والزاهد لا يميز  
 للمفوض الحسين بل يختار ان من لا اخلاق ايضا ما هو  
 الا حيلة القربى والمخرج من شواغل الدنيا كما ان في  
 ذلك تعلمها الصوفي هو المستبين للاخص من عند الله  
 قال تعالى حسن اناسه وحط قربه وطيب ربه  
 وخرجوا الى الله الكريم لعل يرتبه وحطه من محادته  
 وحكمتهم القديم النصفوا استنوا الى الله سبحانه  
 طاب ما ربه عز وجل عتمان المكي النصفوا ان يكون  
 العبد شغلا في كل وقت بما هو الذي في الوقت  
 بعضكم النصفوا اولو علم وان سطه قبل باخرة من هذه  
 من الله تعالى النصفوا ذكر مع اجتماعه ووجدت مع استقام  
 وعمل مع اتباعه النصفوا ترك النصفوا وبذل الروح

محل التمييز بين  
 حاكم

دفتر

مائة واربعة وثمانون

سهل من عبد الله الصوفي من صفات الله  
 من العفو والصفح المأثور من البشر واستقر هذا  
 والمذنبات من صفات الله تعالى صفات القلب  
 المواقفة السوية وقد رقت الخلق والخلق  
 الصفات البشرية ومما يذكر في القياس ومما يذكر  
 الصفات الإنسانية والخلق بالعلوم الحقيقية واتباع  
 الرسول الله صلى الله عليه وسلم في الشريعة وهو الذي  
 رأيت بعض سواها الشاهدين ففتت من ان قلبه  
 قال من هذا قوله تعالى في جنود من الحناجيد يدعون  
 ويومعون في الدنيا من يريد من خلق الى رجال  
 لا يظفهم بخار ولا يبيع عن ذنوبه على جنود في الدنيا  
 شعورهم همومهم بالله قد علمت  
 لهم فتبوا الى احد طلب القوم مواعيد وسيدهم  
 يا حسن طلبة للواحد الصدا ما ان تزارهم دنيا  
 ولا شرف من الظاهر والظاهر والظاهر  
 فان انقضى ولا ينجح من رجل في بلد الاسرار  
 التي من انقضى قد غارت الخوف منها ما عدا الله  
 رهايت هذا رايت في الدنيا في الشرايع والظاهر  
 الصياد ايضا الصوفي كماله من كل خلق

41  
 41

ث و فلت

في بعض من ايماننا مع ربنا للدار كما  
 والى تلك هم مساعة حال التوفيق  
 منزلة وشام خضعت لهم برعت  
 جميع حصول تلك الشرايع  
 اهل منها مع ان تلك الشرايع  
 التي يسارعون في الاشارة  
 منها بلفظ غايته في  
 العلوم وان  
 قارب فخطوا  
 التوفيق  
 اليها الواحد  
 انجدهم  
 ادراك  
 الامام  
 حاشية

ولا يخرج منها الاكل بلج وقلا هو كالارض يطأها البر  
 والفاخر والشاكر كقول علي بن ابي طالب وكالفطر ينسج كل  
 والاول المتاحج رجم الله في ماهية الصوف القس  
 تزيده على الفاضل ويطل عليها وندكر ضابطا يجمع على  
 معانيها من ان الفاذا وان اختلفت في مقدارها  
 فنقول المتوفى هو الذي يكون دايما النصفية ولا يزال  
 الارواح من شوق الاكلار تصفية القلب من شوب  
 القس وبغضه هذا النصفية دايما اقتاربه الى  
 فيدوام الاقتار ينطق الله وكما تحركت النفس  
 وتطهرت بصفه من جسد لها ادركها بصيرة الناقص  
 فترى منها اليقظة فيدوام نصفية حقيقة وحركة  
 نفسه تفرقة وكذا تفرقها من غيره على ما هو قائم عليه  
 طهرية حاله نعلنا جودا من الله شهداء  
 بالعباد وهذا المقرب الى الله تعالى النفس من شوق  
 الصوفية والاعتماد الصوف كذا اضطراب فادام  
 وضع كسوف ولا تصدق والبرقية ان الله جود  
 الى الحصة الاطية يعني روح الصوفية متطلعة  
 الخديجة التي مواهب القس وحق القس بوسعه ان  
 الى طاهرا ولا الى الله ولا الى الصوفية دايما

تصفية

في هذه النصفية من شوق  
 الى الله تعالى وهو المقرب  
 الى الله تعالى وهو المقرب  
 الى الله تعالى وهو المقرب

الحركة

من هذا الصوف  
 ولا من روحه  
 هو من روحه  
 هو من روحه

9

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

42

*[Faint handwritten signature or scribble]*

الحركة بدوام الايقاع يزود بالقرار وحسن التقدير  
لخواص اسباب النفس ومزاجها في هذا النوع من  
الحركة بدوام الايقاع يزود بالقرار وحسن التقدير  
لخواص اسباب النفس ومزاجها في هذا النوع من  
الحركة بدوام الايقاع يزود بالقرار وحسن التقدير  
لخواص اسباب النفس ومزاجها في هذا النوع من







قال خير يا

[illegible]

وفيها كاتبات الصفة وكانوا حواسا ومطهرين وسواهم  
 ثم سأل بالدينين أعياض حول النبع في المسجد  
 الصوفي قد يملو حد في الفناء فاستلوا  
 في زرع ولا إلى منعه ولا إلى حارة منسوبة  
 التي بها لها رد الدليل يستطوع الصفة  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 على ما أسلفه مجلس مع دفعه وبأحد من  
 قوله تعالى أصبر نفسك الآية وفي رواية  
 يهون ربهم بالحق والحق في ذلك أم سائر  
 تطلق من ذوق أن حاروا إلا في وكان من أهل الصفة  
 فعربا النبي صلى الله عليه وآله لم يجد مكان  
 من الصفة لم يجد له إذا حاروا إلا في  
 وكان يصر في أهل الحدة والسعة  
 فلك ومن الأحرار بعد وكان  
 بينه وبين ما بين من طهر وقال  
 معين مجلس أهل الصفة  
 من لا يملو كشيء فادركه  
 الصفة من أهل الصفة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله

21



ایم جی اے

كتاب  
الاصحاح  
الاول  
الاول

كتاب  
الاصحاح  
الاول  
الاول

جوانها وكثرت العادات وتملكت اربابها وترحمت الدنيا  
وكثر خطاياهم وطمعوا بآمال صالحة واحوال صالحة و  
صدق به العزيمة قوة في الدين وزهد في الدنيا واغتمروا  
العرلة والوعدة واتخذوا القوسم ورايا يجتمعون بها  
تارة ويبتعدون احدها بشرة يا هذا الصفة تاركين للناس  
مبتلين الى رب الارباب فامرهم صالح الاعمال سني الا  
الاعمال ونهيهم انهم ينفذ القوسم ليقولوا علوم وصار  
لهم بعد اللسان لسان وبعد العرفان عرفان وبعد الايمان  
ايمان كما قال حارثة اصبحت من مشا حقا حقا كاشع من سبة  
في الايمان غير ما عهدتها فصارت لهم مقتضى ذلك علوم  
يعرفونها واسارات يتعاهدونها بخير دين القوسم  
اصطلاحات متبركة في مكان يعرفونها ويعرف من اخبر  
بهم ومنها فاحذركم الخلق من السلف حتى صار ذلك سببا  
مستمر او خيرا مستقرا في كل عصر وزمان فظهر هذا  
الاسم بينهم وتسموا به وتسموا به فالاسم بينهم والعلم  
الله صفتهم والعبادة جلهم والتقوى شعارهم و  
حفاضة الحقيقة اسرارهم فراع القبايل واصحاب  
الفضائل سكان قباب العبرة وقطبان ديار الخير  
لهم مع الساعات من امداد فضل الله مزيد والهيبة

عن

كتاب  
الاصحاح  
الاول  
الاول

كتاب  
الاصحاح  
الاول  
الاول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

گھر میں ذرا صبا



الموضع

عبد القادر

عليه السلام

تلقاه

لمواضع ان الله ومحبته وقد ورد بلفظ اخر اوضح من  
الحصر الذي هو روي في المعنى روي عبادة من الصامات  
من ان الله الغفار والذليل يا رسول الله الرجل يحب ان  
لا يستطيع ان يعمل كما هم قال عليه الصلوة والسلام ان  
بالا اذير مع من احببت ان لا ياتي فاني احب الله ورسوله  
عالم انك مع من احببت ان لا ياتي عاذا اليوزير فاعاذا هو  
حلى الله عليه واله وسما في حبة المشبه اياهم لا تكون الا  
بالمشبه روحه عليه السلام له الروح الصوفي لان محبة  
امر الله وما يقرب اليه من يقرب منه يكون مجاز  
الروح غير ان المشبه يعوق بطلان النفس والصوفي  
تخلص من ذلك وانصوب متطوع الى حال الصوفي وهو  
مشارك بقا شيئا من صفات مشبه عليه المشبه و  
طريق الصوفي له ايمان ثم علم ثم ذوق فالمشبه  
صاحبا بما هو والايمان بطريق الصوفية اصل كثير  
الجديد من الله عليه الايمان بطريقنا هذا ولا بد  
ذلك ان الصوفية تميز واما احوال عزيزة وانا مستغنى  
عنا اكثر الحق لانهم مكاشفون بالقدرة وعرايب  
العلوم واسرارهم الى عظيم امر الله تعالى والقرب منه  
والايمان بذلك ايمان بالقدرة وقد انكروا من اهل الملّة

كرامان

المراد بالحق

كلمات الاولياء، ولا يمان بذلك ايمان بالقدر وليس له  
علوم من هذا القبيل فلا يؤمن بطريق علم الا من خصه الله  
تعالى بمزيد عنايته المتشبهه صاحب ايمان والمقصود  
صاحب علم لا لا يمان الايمان الكتب مزيد علم بطريق  
وصار له من ذلك مراجيد يشهد له بها على سائر  
والصوفي صاحب ذوق فالتصوفي الصادق نصيب  
من حشر الصوفي والتمشية نصيب من حال التصوفي وهذا  
مستند الله تعالى جارية ان كل صاحب حال له ذوق  
لا بد له ان يكسره له علم حاله مما هو فيه فيكون في  
حاله الادلة صاحب ذوق وفي حاله الذي يكون فيه  
صاحب علم وحال فوق ذلك صاحب ايمان حق لا يزال  
طريق الطيف سلوكا فيكون في حاله الذوق صاحب  
قديم وفي حال العلم صاحب بطريق وفي حال فوق ذلك صاحب  
ايمان قل الله تعالى ان الامراء لم يرفعوا على الاراء  
سظرونا وصف شرابهم ثم قال سبحانه وتعالى ومنزلة  
من نسيم عينا يشرب بها المقربون في مكان يشرب  
الامراء مزج من شراب المقربين والمقربين ذلك  
صرف والتصوفي شراب صرف لكن ذلك مزج من شراب  
والمشبه مزج من شراب التصوفي والتصوفي محض

منه

47

صاحب ايمان

والتصوفي في

لغيره من سائر القربى والمقصود بالنسبة الى  
 الصوفي كما انزله بالنسبة الى الزاهد انه تفعل وتعمل في  
 سبب اشارة الى ما في علمه من وصف بجهل في طريقه  
 سلم الى ربه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 سبق المفردون قبل من المفردون يا رسول الله قال  
 المستهترون في ذكر الله عز وجل جمع الذكر منهم اذ  
 غوردوا القيمة خافوا في المقام المفردين المصنفين  
 في مقام السائرين واحل في مستواه في مقام الغالبين ذكر الله  
 ومواقبهم بقلب وتلكه ينظرون الى نظراته في الصوفية  
 في مقام الروح صاحب مشاهدة والمصروف في مقام  
 القلب صاحب مراقبة والمقضية في مقام مد النفس صاحب  
 محاجة في صاحب محاسبة فتلعب في الصوفية بوجود قلبه  
 وتلعب في المصروف بوجود نفسه والمقضية لا تلعب في  
 لاف التلويح لا تراب الاحوال والمقضية بجهل ملك لم  
 يصل بعد الى الاحوال والكل يجمعهم دائرة الاصطفا  
 فلا اله الا الله ثم ادركنا الله اب الذي اصطفينا من عباد  
 فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات  
 ومنهم الظالم الزاهد والمقتصد العلوي والسابق المحب  
 ومنهم الظالم الذي يخرج من البلاء والمقتصد الذي

عن عبد الله بن السائب الذي يولد بالبصرة  
 الظالم بعد على الغفلة والعادة والمقصود بعد على الجهل  
 والرهق والسائب بعد على الجبهة والمهنة والجمع  
 الظالم من كراهة الله بساكن والمقصود بقلبه والسائب بسبق  
 ربه وذو الحمد بن عاصم الانطلي الظلم صاحب الاقوال  
 والمقصود صاحب الافعال والسائب صاحب الاحمال  
 هذا الاقوال في رواية الناس من حال الضوئي والمقصود  
 والمشتبه وكلام من اهل الطلاح والنجاح جمعهم دائرة  
 الاصطفاة ويؤلف بينهم نسبة التحفة من الملح والقطار  
 الشيخ العالم رضي الدين ابو جعفر احمد بن اسمعيل  
 الغزويني اجازة اخبرنا ابو سعيد محمد بن ابي العباس  
 اخبرنا القاضي محمد بن سعيد اخبرنا ابو اسحق احمد بن  
 محمد بن ابراهيم اخبرني الحسين بن محمد بن فضال عن  
 احمد بن محمد بن محمد بن داود بن سفيان بن صالح الزائري  
 حدثنا ابو ابي بشار سليمان بن داود عن محمد بن الحسين بن  
 عمير عن ابي ابي ليلى عن اخيه عن اسامة بن زيد عن ابي  
 عبد الله عليه السلام انه قال في قوله تعالى ظلم ظالمين  
 ومنهم من قصد ومنهم سائق بالخير ان ما رواه الله ظلم والظلم  
 من ظلم الظالم الذي يجب الله تعالى من اجر الله

48

عبد الله بن

عن عبد الله بن السائب الذي يولد بالبصرة  
 الظالم بعد على الغفلة والعادة والمقصود بعد على الجهل  
 والرهق والسائب بعد على الجبهة والمهنة والجمع  
 الظالم من كراهة الله بساكن والمقصود بقلبه والسائب بسبق  
 ربه وذو الحمد بن عاصم الانطلي الظلم صاحب الاقوال  
 والمقصود صاحب الافعال والسائب صاحب الاحمال  
 هذا الاقوال في رواية الناس من حال الضوئي والمقصود  
 والمشتبه وكلام من اهل الطلاح والنجاح جمعهم دائرة  
 الاصطفاة ويؤلف بينهم نسبة التحفة من الملح والقطار  
 الشيخ العالم رضي الدين ابو جعفر احمد بن اسمعيل  
 الغزويني اجازة اخبرنا ابو سعيد محمد بن ابي العباس  
 اخبرنا القاضي محمد بن سعيد اخبرنا ابو اسحق احمد بن  
 محمد بن ابراهيم اخبرني الحسين بن محمد بن فضال عن  
 احمد بن محمد بن محمد بن داود بن سفيان بن صالح الزائري  
 حدثنا ابو ابي بشار سليمان بن داود عن محمد بن الحسين بن  
 عمير عن ابي ابي ليلى عن اخيه عن اسامة بن زيد عن ابي  
 عبد الله عليه السلام انه قال في قوله تعالى ظلم ظالمين  
 ومنهم من قصد ومنهم سائق بالخير ان ما رواه الله ظلم والظلم  
 من ظلم الظالم الذي يجب الله تعالى من اجر الله

والمفضل الذي يحب الله تعالى من أجل العقوب والساقط  
 الذي أسقط مراده من الحق فيه وهذا هو حال الصوف  
 فالمشقة لهم من شيء من أمور القوم ويوجب له ذلك القوم  
 منهم والعرف منهم مقدمة كل خير معتم شخضا بقول  
 بعض أئمة الدنيا إلى الشيخ أحمد الغزالي رحمه الله عليه  
 ونحن عندنا صفتان يريد منه للفرقة فقال الشيخ إذا  
 أله فلان بشير إلى حقى بكلمة في معنى الفرقة ثم استمر  
 السلك للفرقة قال فلان إلى ذلك كرت له حقوق الفرقة وما  
 يحمله من رعاية حقها وأداب من يلبسها وما  
 إليها فاستعظم الرجل حقوق الفرقة وجعل أن  
 ما خبر الشيخ بما يجدد عند الطالب من قول له فاستخرج  
 وكاتبني على قولك له ذلك وقال يقسم الله بكلمة  
 بما تريد رغبته في الفرقة وكلمته بما فتور عن عمدته من  
 الذي ذكرته كلمة صحيح وهو الذي يحب من حقوق الفرقة  
 ولكن إذا التزمنا المسند بي ذلك نفر وعجز عن القيام به  
 فمن ثمة الفرقة حق ينشأ بالقوم ويتزايد بمرورهم  
 فيقر به ذلك من محاسنهم ومخالفهم وبتركه محاسنهم  
 معهم ونظروا إليهم وإلى أحوال القوم وسيرهم يجب أن  
 نبتلك مسلكهم ونصل بذلك إلى شيء من أحوالهم ونبتلك

هذا القول

هذا القول

هذا القول من الشيخ أحمد الغزالي أخيراً في شرحه  
 عليه أخيراً أعصام الدين عن محمد الصغار أخيراً  
 أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن علي أخيراً الشيخ أحمد  
 الرحمن السلمي قال سمعت الحسين بن يحيى يقول سمعت  
 جعفر بن يقطين يقول سمعت أبا القاسم الجبلي يقول إذا  
 نلت العترة فلا تشد أرق بالعلم وأبداء بالرفق فإن  
 العلم يوحشهم والرفق يويسم ويرفق القوم من  
 التشبهين ثم يستمع المبتدئ الطالب وكل من  
 كان له ثم أكمل حاله أو فرغ على مكان أكثر رفقاً بما  
 بالمبتدئ الطالب حكى عن بعضهم أنه صحبه طالب  
 فكان يأخذ نفسه بكثرة المعاملات والمجاهرات  
 ولم يقصد بذلك إلا أنظر المبتدئ في الله والتأديب  
 بأدبه والأقنار به في قلبه وهذا هو الرفق الذي  
 ما دخل في شيء إلا رزقه فالتشبه الحقيقي للابا  
 بطريق النجوم وعلى مقتضاه وسلوك فاحذر على  
 ما ذكرناه أنه صاحب مجاهدة ومحاسبة ثم يصير  
 متصفاً صاحب مراقبة ثم يصير صوفياً صاحب مشاهدة  
 فإما من لم يتطالع إلى حال المتصوف والصوفي المتصوف  
 ولا يقصد وأبلى مقاصده بل هو على مجرد تشبه ظاهر

من طاهر

اللبسة والمنار كنه في الزمان الصورة دون السيرة  
والصفة فليس تشبه بالصورة لانه غير محال له ان  
في ما اقدم فاذا هو مشبه بالمشبه يعبري الى القوم  
بغير لينة ومع ذلك هم القوم لا يشي بهم جليسه وقد  
هم من لينة بقوم القوم منهم السبع الى الفهم  
في سليمان الخير ابو الفضل جد اخبرنا الحافظ ابو نعيم  
الاصمعي في حديثه ثنا علي بن احمد بن علي حدثنا فضيل  
عياض عن سليمان بن ابي عمير عن ابي صالح عن ابي هريرة  
عن ابي الله عن ابي اسحق قال سئل الله جل جلاله عليه السلام ان  
ملائكة فضلاء على كتاب الناس يطوفون في الأرض  
ويروون أهل الذكروا إذا أقوم ما يدرون الله  
منادوا هموا الى حاجتك فنفذهم يا حنيفة الى  
عنان السماء فيقول الله تعالى وهو اعلم بهم ما يقول  
عبادهم قالوا الحمد لله وسبحونك ويحمدونك فيقول  
وهل راوي فيقولون الله اعلم وكيف ولزوا في قالوا  
نور الله طاهر اشهد قبيحا ونجيدا ونحوذا فيقول  
ما با راوي قالوا رب العالمين الله اعلم فيقول الله اعلم  
لا فيقول وكيف لا رواها كان لها اشهد طلبا لها  
الكثير من ما قال وهم شعورون قالوا ويستوفون

سنة المقدس

سنة عيون

و

والله اعلم

من طاهر

من الناس يقول هل رآه الوالدة ولحقف لوراء  
 الخوالد وانها كما كانت حقوا اسما واشد فرائض  
 شهد حكما في قد غفرت لهم فيقول الملك فيم قال  
 منهم انما جاءهم حاجة منور الله تبارك وتعالى  
 اجلس لا ينس فيهم حبيب ولا ينس فيهم حبيب  
 والمنسب بهم والمحب لهم والله اعلم

50

الملامق هو الذي لا يظهر خيرا ولا يظهر شرا  
 هذا هو الملامق شرب عروق طعم الاطلاس  
 تنقو بالصدق ما يجب ان يطلع احد على حاله  
 اخبرنا الشيخ ابو محمد عن طاهر بن ابي الفضل المقدسي  
 اخبرنا اخيرا ان بكر احمد بن محمد الشيرازي كان  
 اخبرنا الشيخ ابو عبد الرحمن بن علي قال سمعت  
 سمعت وسالته عن الاخلاص هو ان سمعت طاهر بن  
 وسالته عن الاخلاص هو ان سمعت محمد بن جعفر  
 وسالته عن الاخلاص هو ان سمعت احمد بن محمد بن  
 الاخلاص هو ان سمعت احمد بن محمد بن  
 ما هو قال سمعت احمد بن محمد بن  
 سالته احمد بن علي الهيثمي عن الاخلاص هو ان

العالي  
 الحمد لله

قال

الحقا

وسالته

العجبي



سألت أحمد بن بشار عن الاخلاص ما هو قال سألت أبا يعقوب  
 الشروطي عن الاخلاص ما هو قال سألت أحمد بن عباس  
 عن الاخلاص ما هو قال سألت أحمد بن علي البجلي عن  
 الاخلاص ما هو قال سألت عبد الواحد بن زيد عن الاخلاص ما هو  
 قال سألت الحسن بن الاخلاص ما هو قال سألت حذيفة عن  
 الاخلاص ما هو قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عن الاخلاص ما هو قال أنت خير من علي السليم عن الاخلاص  
 ما هو قال أنت رب العز من الاخلاص ما هو قال هو خير  
 من شريكك أنت خير من احب من صادق خليل  
 من يد احتضنك من يد لا خلاص ويرونكم الاحوال  
 في الاماكن يتلذذون كما يحاكي لظهورها في عالم واحد  
 لا حد ولا شرف حذر من ذلك كما لا يرضى العاصي من ظهور  
 من يدينه فلا يفي عظم ربح الاخلاص وموجد  
 به معنك بهما الصوفي غاب في هذا سعة من اخلاص  
 ابو يعقوب السمرقاني في شيوخنا في اخلاص الاخلاص  
 ما احتاج اخلاصهم الى اخلاص من في النعم ثلث من  
 علامات الاخلاص استبصار المصالح والذم من العامة وصيانة  
 روية الاعمال في الاعمال وعدم اقتضائه في العمل في الاخلاص  
 اخبرنا ابي عبد الله عن اخلاص من كان في من طهر باطنه

الجهنمي

استدراك

فلا يفي

لهم

لهم

احد

اجزأ

ذلك



ان قال روي الاخلاص ان لا يصرح به عليه عرضا  
 بل يصرح به ولا خطا من الملائكة وقال بعضهم صدق  
 الاخلاص نسيان روي الخلق بدوام النظر الى الحق  
 في الملائكة روي الخلق فيجب عليه صالحة وكل ما ذكرنا قبل  
 في الاخلاص الصوفي ولهذا قال الرافعي لا بد له من  
 عيش من رويه استلزامه وهو نقصان عن حال الاخلاص  
 والاخلاص هو الذي يرضى الله حفظه صاحبه حتى  
 ياتي به على التمام قال بعض الخلق في سالت ابا القاسم  
 الحسين قلت لا اريد الاخلاص الصديق فرفق قال نعم  
 الصديق اصل وهو الاول والاخلاص فرع وهو الاخر  
 وهو تابع وقال غيره فرفق لان الاخلاص ان يكون اكل  
 المدخل في العمل والصديق لا يحتاج الى المدخل في  
 العمل ثم قال اما هو اخلاص في مخالفة الصديق في الاخلاص  
 وخالفه في مخالفة في مخالفة في مخالفة في الاخلاص  
 الملائكة ومخالفة الاخلاص في حال الصديق في مخالفة  
 الكائنة في مخالفة في مخالفة في الاخلاص في مخالفة  
 الصديق في مخالفة في مخالفة في مخالفة في مخالفة  
 روي في مخالفة في مخالفة في مخالفة في مخالفة  
 عن لورث الاستسار وهو في مخالفة في مخالفة في مخالفة

من

بعضه

لا سلطان  
 في الاخلاص الا بالحق  
 في الاخلاص الا بالحق

قولنامه

نہ  
نظرہ استقدام الامور  
المستوفى وبتأخير من الشرف

1990

251

[illegible]

3

القمام

من ثم عن زائدة السعدي

53

المستوفى  
الملك  
عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

أحد شقائهم سمعت من الخطيب رضي الله عنه يقول ان ماسيا  
 سكا في الزحف وقتها ان يوحى اليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم وان الروح قد انقطع وانما يأخذكم الان بما ظهر  
 من احوالكم في الظهور لنا خيرا امثاله ومزيناه وليس البناء  
 من سريته في الدنيا كما يحاسبه في برزخه في يومئذ  
 من الظهور لما يوحى ذلك له انما هو ان قال سريته في حسيه  
 وهذه امثاله في الدنيا قال من عرف نفسه للنعم فلا يكون  
 من آسائه الظن في اذنا امثاله وانما يحذر والشرع  
 في الصلوات المعززة بها لا يغيب حلاوة الصلاة  
 والصلوة والصوم وبين هذه امثاله من المظهر وحده والحرية  
 نزوة ولا تضل ولا تقبل غواية بل له سريته صالحة  
 شيخنا سيادته الشيخ ابو الفضل السهروردي اجاب  
 عن قول احمد بن محمد بن الخطيب من السهم الى سمعت ابا بكر الرضا  
 يقول سمعت ابا محمد المازندراني يقول سمعت الحسين بن سعيد يقول  
 لرجل كذا المصرفة فقال الرجل المصرفة يا ابا محمد ما تصلي  
 الى قول المصرفة من باب البر والتقوى الى ما قبلها  
 الحسين ان هذا قول اليوم تكلموا بانسقاط الاقال  
 وهذه عندي عظيمة والذي يسوق يرفق احسن حالا  
 من الذي يقول هذا وانما المصرفة والله اخفها الاقال

امثاله  
 في سريته  
 في برزخه

اصل

ومن الله تعالى واليه مرجعون فيها ولو بقيت النفس  
 هائم لم انقص من اعمال البر ذرة الا ان يحال لها دونها  
 وانها لا تحصى من غير فقه في قولي تعالى ومن جنت ان  
 قد يقولون بالحلول قد علم الله تعالى ويرى عز وجل ان  
 الله تعالى يحل فيهم يسجد اجسادهم بقطيعها ويستقيم اليه  
 فهو من معنى من قوال الصاري في اللاهوت واللاهوت  
 ومنه من يستقيم النظر الى المستحسنات اشارة الى هذا  
 ويحال له ان من قال كلامي في بعض علمائه كان مضمرا  
 لشيء مما روي عن علي بن ابي طالب انا الحق وما يحكي عن اب  
 يزيد البسطامي من قوله سبحان من لا يشاء ان يعقد في اب  
 يزيد ان يقول في كلامه على معنى الحكاية من الله تعالى وهكذا  
 ينبغي ان يعتقد في الخارج قوله والله ولو علمنا انه ذلك  
 القول مضمرا لشيء من القول بربوبية كماله وولاهنا انه ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره به بصا بغيره بمقتضى  
 مما سأل عن قوله وقد دللنا على ما يجوز وصف الله  
 تعالى به وما لا يجوز والله تعالى متجاوز ان يحل به شيء اكل  
 ينبغي حق ان بعض المعتزلات يكون عنده ذكرا وقطنة  
 عز من قلة وكوفي قد سمع كلمات تعلقت بها طلبة فتألف له  
 في فكره كلمات يسبها الله تعالى واخا تكلم الله تعالى به مثل

ببر

55

تأمل

ذكر

فقد نف



ان ينزل في وقت له وهذا جعل المجاهل بنفسه وحده  
 المجاهل بزيده ويكتفيه الكمال والمحاذنة واما عالم سخط  
 ما يقول لكن تجله حواء على الدهر يد لك ليوم انه ظفر  
 مشقوق وكل هذا ضلال ويكون سبب تحريكه على هذا لما سمع  
 من كلام بعض المتفكرين مخاطباته ومرت عليه من طول  
 مخاطباتهم ظاهرة وباطنة ونسبكم باصول التكميل من صلات  
 التقوى وكمال الزهد الذي افاضت اسرارهم فتنطقت  
 في سرارهم مخاطبات موافقة للكتاب والسنن تزلزلهم  
 تلك المخاطبات عند استغراق السراير ولا يكون ذلك  
 كلاما مبسوطا بل تكديبا في النفس بجذوة موافقة للكتاب  
 والسنن مفهوما عند هذا موافقا للحد ويكون ذلك ما جاء في  
 السراير ومناجاة سبط برهم يا ارحم الراحمين لنفوسهم مقام  
 العبودية ولولا هم الروية فيصنفون ما يجدون في حقهم  
 واليه واهم وهم مع ذلك المرفعان ذلك ليس من كلام الله ولا  
 هو علم سادس اخذ منه الله في بواطنهم فطرب لاصحابه في ذلك  
 المفضل الى الله تعالى في كل ما تحدثت نفوسهم به حقا او با  
 ساحتهم من الهوى والهم والى بواطنهم شيئا يسرونه الى الله  
 تعالى نسبة الحادوث اليه المحدث في نسبة الكلام اليه المتكلم ايضا  
 عن الزبغ والظريف ومن اولئك قوم يذهبون انهم يعرفون

بجمله

تحريرة

الاحسن  
براعته وديار

ويروى عنه

في قوله تعالى  
 يا ارحم الراحمين  
 في قوله تعالى  
 يا ذا الجلال والإكرام  
 في قوله تعالى  
 يا حي يا قيوم  
 في قوله تعالى  
 يا ذا الشان  
 في قوله تعالى  
 يا ذا الجلال والإكرام  
 في قوله تعالى  
 يا حي يا قيوم  
 في قوله تعالى  
 يا ذا الشان

[illegible][illegible]

95

والتاريخ





الواصل

سياسة النفس مبتلى بصفاها لا يزال مبتلى بصرف  
المعاطلة حتى تظن نفسها وبطاعتها تنزع عنها  
البرودة واليبوسة التي استصحبتهما من أصل خلقها  
تستعصي على الطاعة ولا تقيد للعبودية فإذا زال التبريد  
عنها لم تستجرب الروح والواصل إليها وهذا الذي هو  
الذي ذكره الله تعالى قوله تعالى ثم خلق جلودهم وألبسهم  
بها ذكر الله تعالى العبادات والبر للطاعة في ذلك  
العباد من سيرة من الروح والنفس ووجهه وجهه  
الروح والنفس والوجه الآخر الروح وهذا التبريد من الروح  
وجهه الذي يليه من هذا النفس بوجهه الذي يليه  
تلك النفس فإذا الطاعة نفس المتألمة من سلسلتها  
التي سلكها وتلك من سياسة النفس والثبات نفسه وبطاعتها  
لها من النفس التي تطلب إلى السياسة لله من التوجه إلى  
النفس فيقوم من بين الطالبين والصادقين  
عند مقام نفسه الروحانية في عين الحقيقة من روحه  
الذي هو النفس من الشيع والمريد من وجهه بالنفس  
التي تطلب إلى التوقف ما في الأرض من مقام النفس  
من مريد وكما قاله الفقيه في مريد من كمالها  
يسون نفسه من قبله فيكون في الشيع حينه من الطاعة

بالنفس

فوق

الغافل

باخلق الله من نقي قرائه تعالى الاطال شوق الابرام  
 الى انقاي فاني الى لقايهم لاشد شوقا وبما هي الله تعالى  
 من حسن الثاقيين الصاحب المحبوب بصير المرشد  
 حيا الشيخ كالوالد في الولادة الطبيعية وتصور هذا  
 الوجود انما اولاده مغنونه كما نقل عن عيسى عليه السلام  
 ان يلعن ابوي السموات من لم يولد مرتين فبالولادة اذ  
 له اربطه عالم الملك وبهذه الولادة يصير له اربطه  
 بعالم الملك قال القائل في هذا نرى ابراهيم فلرب  
 السموات والارض وليكون من الموقنين وصرف اليقين  
 الى الكمال يحصل في هذه الولادة وهذه الولادة يستحق  
 ميراث الانبياء ومن لم يصله ميراث الانبياء ما ولد وان  
 كان على كمال من العظمة والذكاء لان العظمة والذكاء  
 نتيجة العقل والعقل اذا كان يابس من نور الشرع لا  
 يدخل الملكوت ولا يزال مترددا في الملك وهذا وقع على  
 برهان من العلوم الرياضية لانه تصور في الملك ولم يرق  
 الى الملكوت فالملك ظاهر الكون والملكوت باطن الكون  
 والعقل لسان الروح والبصيرة منها شعبة شعبة  
 القلبية قلب الروح واللسان ترجمان القلب فكل  
 ما ينطق به الترجمان معلوم عند من يتوهم عنه وليس

كان الولد  
 خروا والوالد

وهدى  
 السمت

٥٨

الرياضية  
 علم الحقيقة والهمم  
 ما ينطق به

الخ

العربية

الاب

نقد

مستند في تاريخ العرب  
كتاب في تاريخ العرب

كتاب في تاريخ العرب  
كتاب في تاريخ العرب

كل ما عند من شرم عنه يبرر الى الترحان فلهذا العبي  
حرم الواقفون مع مجرد العقول العربية عن نور الهداية  
التي هو موهبة الله تعالى عند الانبياء واتاعم الضوا  
واقبل دونه المحاب لوقوفهم مع الترحان وجرادهم غاية  
النبيان وكان في الولادة الطبيعة ذرات الاولاد  
صلب الامام مودعة ينقل اليه اصلا اب الاولاد به دكل  
وليد زدة وهي الذرات التي خاطبها الله تعالى يوم الميناف  
التي برزكم فالوايلي حيث سمع ظهرا دم وموطني سطن  
نعمان بين مكة والطائف فالت الذرات من سماء جبل  
كما يسيل العرف بعد كل واحد من اولاد مذكورة ثم اخرجت  
ما جابت زدت اليه ظهرا دم فمن الاباء من تقعد الذرات  
في صلبه ومنهم من لم يولد في صلبه فينقطع نسله وهكذا  
في المشايخ منهم من يعثر اولاده وياخذون منه العلوم  
والاحوال ويودعونها غيرهم كما وصلت اليهم من النبي صلى الله  
عليه واله وسلم بواسطة الصحابة ومنهم من يقبل اولاده ومنهم  
من ينقطع نسله وهذا النسل هو الذي به الله على الكفار حكمة  
قالوا الحمد انقر لا نسل له قال الله تعالى ان شائتم هو  
الا بقر اوله فرسوا الله صلى الله عليه واله وسلم نسله باق  
الي ان نفوس الساعه والنسب المعنوية يصل ميراث العلم

شيخ ابي العبر  
الاهل

كتاب في تاريخ العرب  
كتاب في تاريخ العرب





10

[illegible]

فجالت

الفناء

في الحديث بان نضر  
مخو سيرة اي موزونة

اصنی

المغنى

73

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي جعل القرآن آية من آياته  
والتي بها يتبين بين الخير والشر  
والتي كانت حجة على من كفر بالله  
والتي هي نور يهدي من اراد به

عليه صورة المجاهدة والمجاهدة من غير حياء ولا خجل  
هذا ذوقه وحبها وبصير قاله بصرفه عليه استقامت  
ربه ويلين جلده كالأقلام فليس من علة من الجلاء  
قاله القول كجاء في قوله في قوله في قوله في قوله  
وبرز محبة خاصة من هذا المحبة فلهذا في قوله  
فيواصله من غير راسل ويد حب عليه من قوله  
منه في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
الساكنة من الله تعالى الله في قوله في قوله في قوله  
منها في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
ثم تلتز جوارده في قوله في قوله في قوله في قوله  
ليس في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
المواد في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
منها في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
المتعلقة في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
مخروقة منها من قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
المتفرقة من حاف في قوله في قوله في قوله في قوله  
منها في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
المتفرقة من حاف في قوله في قوله في قوله في قوله  
منها في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله

للعهد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لسانه كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض محاور  
 ولا يتخلف عن العبادة منه شعرة ويحضر عبادته مشاء  
 لعبادة الملائكة وهذه سجدة من واستمرى ولا روح  
 ذكرها وظلهم بعد ولا مال يخالق النبي الطلال  
 والساجدة في ظلال البروج المشرق في عالم الشهادة والملك  
 كنفوا والظل الطيف في ظلم العينة لاصل الطيف والظل يسير  
 يسجد لطيف العبد كنفه وليس هذا من اخذ في طريق  
 المحنة لانه يشبه صور الاعمال ويقتضي بما قيل من وجوب  
 المحل وذلك تصور في العلم وقته في الخط ولو كنز العلم في  
 ارتباط الاعمال بالاحوال عار بباط الروح بل العبد في  
 ان لا غنى عن الاعمال كما هي في عالم الشهادة عن القوار  
 فاما اسرار القربى باقية للاحوال العلوية في موضع في  
 المقام الذي ذكرناه وخصنا به السهل لطلبنا العلم  
 المستحق والمحسوس المحقق وطوره ورواها وكلامه  
 ورواها لله ينطق وبالله يستفت كما ورد في الخبر والاول  
 العبد يقرب الله بالاولى من حق الله لانه اذا استقر  
 له صفات صرا وبذا هو ذا في ينطق في صير الحديث  
 فالمنع يعطى بالله وسع ما لله فلا رغبة له في عطاء ومنع  
 له من الله من هو مع من الله في الحق والحق يعرفه من الله

كلمة

62

الذي

الانفس  
 تارة في الدنيا  
 التي في الدنيا  
 اخذت بالمراتب  
 الستة عشر  
 التي في الدنيا  
 الستة

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

فَيُحَرِّكُ فِي الْأَشْيَاءِ بِمُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى لَا بِمُرَادِ نَفْسِهِ فَإِنَّ كُلَّ  
الْشَيْءِ عَالِمٌ بِمُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى فِي صُورَةٍ مُجَرَّدَةٍ دَخَلَ فِيهَا  
بِمُرَادِ اللَّهِ تَعَالَى لَا بِحَرَكَةِ الصُّورَةِ مُجَرَّدَةٍ بَخْلًا فِي خَادِمِ  
الْعَالَمِ لَا بِحَرَكَةِ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى

أَوْ حَرَكَةِ تَعَالَى  
الْحَادِثُ عَلَى السَّلَامِ وَهَذَا إِذَا رَأَيْتَ فِي طَالِبِ الْفِكْرِ لَهُ  
خَادِمًا مَالِ الْخَادِمِ يَدُورُ فِي الْخَدَمَةِ رَاغِبًا فِي الْمُرَاقَبَةِ وَفِيمَا أَعَزَّتْهُ  
تَعَالَى لَهُ لَا وَبِقُدْرَتِهِ لَا يَصِلُ إِلَى أَحَدَةٍ وَيَفْرَعُ حَادِثًا لِلْقَلْبِ  
عَلَى الشَّيْءِ مَعَهُمَا مَعَانِيَهُمْ وَيَعْمَلُ مَا يَفْعَلُهُ دَاهٍ بِنَيْتِهِ صَالِحَةٍ  
فَالشَّيْءُ رَاقِبٌ مَعَهُ مُرَادُ اللَّهِ تَعَالَى وَاقِفٌ مَعَهُ نَيْتُهُ فَالْخَادِمُ  
يَعْمَلُ الشَّيْءَ وَهُوَ الشَّيْءُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَالشَّيْءُ مَعَهُمَا الْمُرَادُ  
وَالْخَادِمُ وَفِي مَقَامِ الْأَجْزَاءِ فَتَصَارُفُ الْخَادِمِ الْقَدْرُ وَالْأَشْيَاءُ وَالْأَرْوَاقُ  
وَالْأَرْوَاقُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْأَعْيَانُ وَوَضِيعَةُ وَقْتِهِ نَعْتُهُ  
لِحُدُودِ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِيهِ تَعْرِيفُ الْفَضْلِ وَبِرَحْمَةِ عَزِيزٍ قَلِيمٍ  
وَأَعَالِهِ وَقَدْ يَقِيمُ مِنْ لَا يَعْرِفُ الْخَادِمُ مَقَامَ الشَّيْءِ وَبِمَا جَعَلَ  
الْخَادِمُ أَيْضًا حَالُ قَضِيَّةٍ شَحَالَةِ الْعِلْمِ وَانْدِرَاسِ الْعِلْمِ  
الْقَوْمِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَمَقَامُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُقَرَاءِ بِمَعْرِفَةِ الْمَنَاجِ  
بِاللَّحْدِ وَنَاقِصِ الْعِلْمِ وَكُلُّ مَنْ كُنَّ الْفَرَاحَةُ مَا هُوَ  
عِنْدَ حَقِّ الْمُنَاجَاةِ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْخَادِمَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ

بعض الخادم يأخذ من الخلق  
أخذاً مشروعا وينفق على  
الخلق والشيء يأخذ  
من الله تعالى  
خواطر

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

فَيُحَرِّكُ نَفْسَهُ

والخادم

۱۲

63

عالم افغان و ملان و ملان  
قله زمره او ملان





فضرى بالآية وسقوا الزكيات فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ذهب لفطرون اليوم بالآخر وهذا الحديث يدل  
 على فضل الخدمة على المأفلة والخدام له مقام <sup>و</sup> ويرغب  
 فيه ذاة امن لم يعرف تخلص البينة من شوائب النفس  
 بنسبة الخدام ويتصدق بخدمته الفقراء ويدخل في مدارج  
 الخدام بحسن الإرادة بطلب التامق بالخدام وتكون  
 خدمته مشوبة منها ما يصب فيها الموضع <sup>الله</sup> ايمانية حسن  
 ارادة وخدمة القوم ومنها ما لا يصب فيها لما فيه من عوج  
 الهوى فيضع الشيء في غير موضعه ويقدم بخدمه هواه في  
 بعض نضار فيه ويخدم من لا يستحق الخدمة وبعض ارفاء  
 ويحب المحمدة والثناء من الخلق مع ما يحب من الثواب <sup>من</sup>  
 الله تعالى ورتبها خدام للثناء ومنها امسح من الخدمة لوجود  
 هوى بخامرة في حق من بلقاء بمكروة ولا براعي واجبة  
 في طرف الرضا والغضب لا يحرف مزاج قلبه بوجود الحق  
 والخدام لا ينبغي الهوى في الخدمة والرضا والغضب لا ياحد  
 في التملوة لايم ويضع الشيء موضعه فاذا التخص الذي  
 وصفناه انما متخادم وليس بخادم ولا يمتري من الخادم <sup>البحر</sup>  
 الا من له علم بصحة النيات وتخليصها من شوائب الهوى  
 والمتخادم الصغير يبلغ ثواب الخادم في كثير من تصاريفه

٥١١

ذكره

قال

يخدم

وغير

قال

الشيخ في قوله

الشيخ في

ولا يبلغ رتبته لعلفه عن الله وجور منج حواء فاما  
 انهم يخدمون الفقراء يتسلمون بها انهم يرفعون على وهو  
 يخدم لما يقصد به اذ يحط به حين يدركه فهو في الخدمة لنفسه  
 لا لغيره فلو انقطع رقبته ما حذر من الاستعانة من خدم  
 مع ذلك نفسه بخدمة من يخدمه ويحتاج اليه في المحل على تكثير  
 ويقوم به جاهده بل كثرة الاتباع والاشياء فهو خادم حواء  
 وطالب دماء بحرص فها هو وليلة في حصر ما يقوم بها  
 ويرضي نفسه واهله وولده فيوسع في الدنيا ويترنم به  
 ربي الخدام الفقراء ويتشرف نفسه بطلب المخطوط ويستمر  
 عليه حب الدنيا وكما كثرت رقبته لترمواد هواه واستطاع  
 على الفقراء في بيع الفقراء الى القلق المفرط له طبا  
 لرواها ودر في لصية وميله عليه بقطع ما يرفع من  
 الوقوف وهذا الحسن حاله ان يسمى مستخدم ما فيزكك ادم و  
 لا متخادم ومع ذلك كله ربما بركنه باخيار ومخاطبة  
 حدة غيرهم وانما يثبه اليهم وقد اوردنا الخبر المستند الذي  
 في سبابة هو القوم الذي لا يشق فيهم جليسهم والله ارفق  
 المعين

اعلا





لا اله الا الله يصير بين الصاحب والمصور عبارة طو وأمر  
 بالنسبة الروحانية والطهارة العظيمة ثم لا يزال يرتد  
 مع الشيخ كذا لك مناديا بترك الاختيار حق برقي  
 الاختيار مع الشيخ الى قوله الاختيار مع الله سبحانه وتعالى  
 من الله كما كان يفهم من الشيخ ومما في هذا الخبر قوله  
 والملازمة الشيخ والحرفة مقدمة في هذا وحده ليس العرفية بين  
 السيد ما اخبره الشيخ ابن زرع في يساهور عن ابيه الحافظ  
 المقدسي اخبرنا ابو بكر بن احمد بن علي بن خلف بن هادي بن  
 النعماني بن زكريا الحاكم ابو عبد الله بن الحافظ اخبرنا محمد بن  
 اسحاق اخبرنا ابو مسلم ابراهيم بن محمد المصوري حدثنا  
 ابو الوليد حدثنا اسحاق بن سعيد الحميري حدثنا ابي  
 حنيفة ام خالد بنت خالد قالت اذ النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم بينا بنبها خيصة سودا صغيرة فقال من ترى  
 الكسوة هذه فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم ايقوني يا ام خالد قالت فاني في السنين ابيدها  
 قال اني واخوتي يقولها مرتين وحمل ينظر الى علمي  
 الخيصة اصفر واحمر ويقول يا ام خالد هذا ساهو  
 الحسن بلسان العنشة ولا خفاء بان لبس الخنزيرة على  
 الهيئة التي يعتمد عليها الشيخ في هذا الزمان لم يكن في

ابن السام

٦٦

قال

قال

والشاه

فمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الطيبة و  
 الإخفاق لها ولا عند ربهما من استحسنان التبرع وأصله  
 من الحديث ما رويناه والشاهد لذلك أيضا الحكيم الذي  
 ذكرناه فإني اختل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم  
 والكذب لا أقدر في دعاء الخلق إلى الحق وقد ذكر الله تعالى  
 في كلامه القديم تحكيم الأمة لرسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم وتحكيم المرء بشيخه أخيه سنة دلت التحكيم فلا الله  
 تعالى فلا ذررك لا يؤمن من حتى يحكموك فيما شجر بينهم  
 لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما  
 ثم قال الآية أن الذين يؤمنون بالله عند اختصم هو  
 وأخرا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شجر من الخوف  
 والشراء مسبل المار كما ناسقان به الفصل فقال النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم للذين يراؤن مني أن يرسل المار إلى جارك  
 فغضب الرجل وقال فبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فأنزل الله بعد هذه الآية بعد فيها الإدب مع رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وشروط عليهم في الآية التسليم وهو لا  
 ظاهر في المخرج ومحاو القباد باطن فهذا هو المربيع  
 التسليم هذا التحكيم فليس لغيره يرسل اتهام التسليم من باطنه  
 وجميع نصارى ربه ويحذر الاعتراض عن الشيوخ فإذ التسليم

بهم

هذه نسخة من  
 كتابي في  
 بيان ما  
 في كتابي  
 في بيان ما  
 في كتابي

الحقة  
 كستان

هذه نسخة من  
 كتابي في  
 بيان ما  
 في كتابي  
 في بيان ما  
 في كتابي

الخاضع القائل للمريد بن وقل ان يكون مريد يعترف بحج  
 الخلق بما لديه فيبلغ ويذكر المريد في كل ما شكل عليه من  
 تصاريف الشيخ قصة موسى عليه السلام مع الخضر كعب  
 كان يصعد من الخضر تصاريف يذكرها موسى عليه السلام  
 ثم اكشف له عن معناها بان موسى عليه السلام رجع الصورة  
 في ذلك فها هو ايضاً للمريد ان يعلم ان كل تصرف اشكل  
 عليه صحته من الشيخ عند الشيخ فيه بيان وبرهان للصحة  
 وعند الشيخ في ليس الخرقه تنق بكتاب يد رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم وتسليم المريد له تسليم لله ورسوله قال الله تعالى  
 ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله بذاته فو ايديهم  
 فمن نكث فانما ينكث على نفسه وياخذ الشيخ على المريد  
 عهد الوفاء بشرائط الخرقه ويعرفه حقوق الخرقه فالشيخ  
 للمريد صورة يستشوق المريد من وراء هذه الصورة المظالم  
 الالهية والمرضى النبويه وليعتقد المريد ان الشيخ بايم  
 فضله تعالى الى جناب كرمه منه يدخل واليه يرجع وينزل  
 بالشيخ صواخده ومهامته الدنياويه الدنيوية ويعتقد  
 ان الشيخ بمنزلة الله الكريم ما ينزل المريد به ويرجع وقد  
 الى الله للمريد كما يرجع المريد الى الشيخ باب مقرب من  
 الحكمة والحكمة في النعم واليقظة فلا يتصرف الشيخ

في الثالث  
 بعد المريد

الماسطون

الشيخ بايم  
 الى الله

الساعة

ان المريد كذا  
 ردت وادرجه  
 انما حارة  
 استراحت



الشيخ

في المريد بهواه فهو امانة الله عندك ويستغيب الى الله تعالى  
للمريد كما يستغيب الخواص نفسه وسهام دينه ونفسه  
فلا الله تعالى ما كان ليشر ان يكلم الله الا وحيا او من وحي  
جاءه في رسل رسله فان رسل الرسول يخص بالانبياء  
والموحى كذلك والكلام من وحيه الجواب بالالهام والموافق  
والنظام وغير ذلك للشيخ والراغبين في العلم واعلم ان المريد  
مع الشيخ اذ ان ارتضاع اذ ان فطام وقد سبق شرح  
الولاية المعنوية فاوان الارتضاع اذ ان لزوم الصفة للشيخ  
يعلم وقد ذكر فلا ينبغي للمريد ان يمارق الشيخ بلا اذن ولا  
الله تعالى ناديا للامة انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله  
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوا من  
الذين يستاذنوا لك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله  
فلا استاذنوا لبعض شافهم فاذن لمن شئت منهم ولا  
لهم ان الله يصير رحيم واني امر بكم احفظ من امر الدين  
فلا ياذن الشيخ للمريد في المفاصلة الا بعد علمه بان له اذن  
الفطام وان يقدر ان يستقل بنفسه واستقلاله بنفسه  
ان يرفع له باب العلم من الله تعالى فاذا بلغ المريد  
امر الى المريد والمهام بالله والعلم من الله يتفرع عنه  
تفسيهاته سبحانه وتعالى عنك السائل المحتاج فقد بلغ احوالي

نظامه ومخالف قبل ان العظام ينال من الاعلال والطرق  
 بالرجوع الى الدنيا متابعة الهوى ما يبال المقطوع لغير  
 ارادة في الولادة الطبيعية وهذا التلزم صحبة المشايخ  
 الحقيقي والمريد الحقيقي ليس خرقه الارادة واعلم ان الخرق  
 خرقان خرقه الارادة وخرقة التبرك والاصل المقصود  
 المشايخ للمريد بن خرقه الارادة وخرقة التبرك  
 ارادة خرقه الارادة للمريد الحقيقي وخرقة التبرك لنفسه  
 ومن شبه يقوم فهو منهم وسر الخرقه ان الطالب القادر ان  
 دخل في صحبة الشيخ وسلم نفسه اليه وصار كالولد الصغير  
 مع الوالد يريته الشيخ بعلمه المستعملين الله تعالى يعيد في  
 الافتقار وحسن الاستقامة ويكون للشيخ نفوذ بصيرته  
 الاشهر على التواضع فقد يكون المريد ليس الخشن كذا  
 المضيفين المتهدين وله في تلك الهيئة من المبرور هو  
 كما مر في نفسه ليري بعين الزهادة فاشبهه بالهناك  
 الناعم للنفس هو في اختيار في هيئة مختص صفة من الجسد  
 في صغر الكم والدبل وطوله وحشونة ونعومة على قدر  
 حسناتها وهواها فليس الشيخ مثل هذا الركن الي تلك  
 الهيئة ثوباً يكسريه لك على نفسه هواها وعرضها وقد  
 يكون على المريد لم يمتع في تمام الهيئة في الملبوس مختص

68

ليرى زهادة

مختصر  
تشرى



عن ابن بريدة ويذاويه فاذا صاروا سمعوا اصواتهم من رطاب النج  
صدق العناية به لا طاعة عليه وينه عن من رطاب المريد  
صدق المحبة بناف القلوب وتسام الارواح وظهور المسير  
الساكنة بينهما باجماعهم الله في اسمه بالله فيكون القيص  
بليس له ريد خوفة بتسليم المريد بحسن عداية الشيخ بهر  
عند المريد عمل قصص يوسف عند يعقوب عليها السلام وقد  
نقل ان ابراهيم الخليل عليه السلام حين اتى في النار جرد  
من ثيابه وقذف في النار عرياناً فانه جبرئيل عليه السلام  
بقيص من جبرئيل الجنة والبسة اياه وكان ذلك عند  
ابراهيم فلما مات ورثه اسحق فلما مات ورثه يعقوب  
فجعل يعقوب ذلك القيص في تعويذ جعله في عنق يوسف  
وكان لا يفارقه فلما اتى في البير عرياناً جبرئيل  
وكان عليه التعويذ فاحرج القيص منه والبسة اياه  
اخبرنا الشيخ العالم رضي الله عن احمد بن اسمعيل القزويني  
حسنة الله عليه اجازة اخبرنا ابو سعيد محمد بن ابي العباس  
اخبرنا الفاضل محمد بن سعيد اخبرنا ابو اسحاق احمد بن  
الحسين بن فخرية الحسين بن محمد قال حدثني محمد بن  
جعفر حدثني الحسين بن علي بن محمد بن اسماعيل بن عيسى  
حدثنا اسحاق بن بشر عن ابن السدي عن ابيه عن محمد

الأعتداد  
فما

فلا كان يوسف أعلم بالله عز وجل من أن لا يعلم أن نصيبه لا  
يرد على يعقوب بصرة ولكن دل على كان نصيب إبراهيم وذكر  
ما ذكرناه قال فامره جبرئيل أن يرسل يقبضك فإن فيه  
ريح الجنة لا يقع على سبيل أو سقيم أو أصح وخوف فتكون الخربة  
عند المرید الصادق منجاة اليه عرف الجنة لما عده لا العدا  
بالصحة لله ويوي لسر الخربة من غناية الله به وفصل الله عما  
خرقة التبرك يطلبها من مقصودة التبرك نرى القوم  
ومثل هذا لا يطالب بشرايط الصحة بل يوصي بلزوم حدود  
الشرح ومخالطة هذه الطائفة ليسعود عليه بركتهم ويتأرب  
بأدائهم فسوف يوقيه ذلك إلى الأهل الخربة لا رادة على  
هذا خربة التبرك مبدأ لعل طالب وخرقة الأرادة  
ممنوعة إلا من للعقاد الرابع وليس الأرادة استحيان  
الشيخ في الخربة فإن رأي شيخ أن ليس مریدا غير الأرادة  
فليس لحدان يعترض عليه لأن المشايخ أراهم فيما يفعلون  
بحكم الوقت وكان شيخنا يقول كل الفقير ليس نصيبه إلا كما  
ليكون أعون على الخربة ويجوز للشيخ أن ليس المرید خرقا  
في دفعات على قدر ما يتاح من المصلحة للمرید في ذلك  
على ما استلفناه من تدوي هواه في الملبوس والملوك في  
فيختار الأرق لا الأرق للفقير لكونه يحمل الوسخ ولا يحتاج

لبس

مداواة

ولا يجوز

بجملته

الزيادة

الى زيادة الفصل لهذا المعنى حسب وما عدا هذا من الوجوه  
 التي الذي يذكرها بعض المتصوفة في ذلك كلام افاضوا  
 من كلام المتصوفين ليس من الدين والمصلحة بل هي من  
 الشيخ سيد الدين اما الخراج الذي في حقه الله تعالى  
 بعدد عند أبي بكر الشروز طر في روح البها نعيم من زيادة  
 عليه ثوب وسبح فقال له بعض العقراء انه لا فعل هو اقل  
 يا اخي ما انزع فقال الشيخ ابو الخراج ان لا تتركه و  
 قول العقير ما انزع لانه من صانعي ذلك وانما  
 لقوله ويركة بيد كاري ذلك فاحتار والمنازل طرد  
 المعنى انهم من رعاية وقسم في فعل في الاكافي في  
 النفس الشيخ المريد في البرهان وهو ذلك الشيخ ولا ية  
 ذلك الحسن مقصد في فهم العلم وقد انما في المشايخ من  
 لا ليس المعرفة في العلم في غيرهم في الارزوم  
 عند العلوم ولا في السور في حارة من السور السارة  
 لا يعرفون المعرفة ولا يسوع المريد من السور السارة  
 مقصد صحيح واصل من السنة وشاهد من الشرع ومن  
 لا يسع في زيادة وله في ذلك مقصد صحيح وكل ما في  
 المشايخ حكمة في التتار والصوفية في حلو عن نية حيا  
 فيها والله تعالى اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

70

يقع بهم



فضيلة اهل الله تعالى من اهل طاعته لان الارض كلها  
 من ملكه من ركن الى الدنيا واتباع الهوى شغل الزمان  
 عمر الرجل لانهم ربطوا نفوسهم على طاعة الله وانقطعوا  
 لوالده فادام الله لهم الدنيا خادمة وروى عن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انقطع الى الله كفا  
 الله من فقهه وزيادته من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الله  
 وحده انقطع العالم اليها وصل الرباط ما يربطه في الجنة  
 قيل لكل تغريز في اهل الله عن ورادهم رباطا للمجاهدين  
 يدفع عنهم ورادهم والمقيم في الرباط على طاعة الله يدفع به  
 البلاء عن العباد والبلاء اسير الشيع العالم مني الذي  
 اخبر احمد بن اسماعيل اجازة قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن  
 العباس الخليلي اخبرنا القاضي محمد بن سعيد الفرخزاري  
 اخبرنا ابو اسحق السجدي عن محمد بن ابي حمزة الخميني بن محمد طه  
 حدثنا ابو بكر بن خزيمة حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل  
 قال قال ابو حمزة الخميني حدثنا يحيى بن سعيد القطان  
 قال قال ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 حدثنا الحسن بن سليمان عن محمد بن عوف عن ابي عبد الله  
 عليه السلام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان الله تعالى يدفع بانسليم الصالح عن مائة من اهل بيته و  
 من جيرانه بالبلاء وروى عنه علي بن ابي حمزة عليه السلام قال قال

هذا الحديث من  
 كتاب العبد المذنب  
 الحسين بن محمد

٧١

الحسين

انقطاع  
 عنه وروى



وحياتنا

[illegible]

البكاء

三

10

وقال بعض العلماء الحكماء ارتفعوا الأضرار في هيرت العباد  
بحسن النيات وصفاء الطويات يحمل ما عقدت في الأمل  
الذائرات فاجتماع أهل الربط اذ اصح على الوجه للصواب  
له الربط وتحقق أهل الربط بحسن المعاملة ورعاية الأهل  
وتروى ما يفسد الاعمال اعتمادا ما يتبع الأحوال على البر  
على العباد والبلاء قال سري السقطي في قوله تعالى صبروا  
وصابروا ورابطوا صبروا عن الدنيا رباط السلامة و  
صابروا عند القتال الثبات والاستقامة ورابطوا أهوا  
النفس اللوامة وانقوا ما يعقب لكم من الذنوب لعلكم  
تفلحون غدا على بساط الكرامة وقيل صبروا على ما لا ي  
صابروا على نعمائي ورابطوا في دار عداي ونقول تحية من  
سواي لعلكم تفلحون غدا لمقاي وهذه شرائط ساكني الزنا  
ونقطع المعاملات من الخلق وفق المعاملة مع الحق فنترك  
الأكتساب التفاضل كغالبه مسبب الأسباب وحسن النفس  
عن المخالطات واجتناب التبعات وعائق البلاء ونها  
العبادة متعوضا بها عن كل الوفاء وعادة شغل خط  
الأوقات وملازمة الأوراد وانتظار الصلوات واجتناب  
الغفلات ليكون بذلك رابطا محامدا حدثا شجونا  
ضياء الدين أبو العجب السهروردي <sup>قال</sup> صبرنا ابن مهران محمد

عدم المظان والقر

72

له

مع

متعوضا

الكائنات أخبرنا الحسين بن ساذان قال أخبرنا داود بن أبي  
 البعوثي عن أبي سعيد القاسم بن سلام أخبرنا صفوان بن  
 الحارث عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب رضي الله  
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بما يحو  
 به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال  
 إسراع الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد  
 انتظار الثلوة بعد الصلاة بغسل الخطايا غسلًا وفي رواية  
 أخبركم بما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى  
 يا رسول الله إسراع الوضوء في المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد  
 وانتظار الثلوة بعد الصلاة فذا لكم الرباط فذا لكم الرباط  
 والله أعلم

قلب

الحافظ المقدسي قال أخبرنا أحمد بن محمد البرزنجي أخبرنا عيسى  
ابن علي الوزير حدثنا عبد الله بن عيسى حدثنا وهبان بن بقة  
حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حازم  
عن أبي إسحق عن طلحة بن عبيد الله عن قال كان الرجل إذا  
قدم المدينة وكان له بها عريف يمرؤا على عريفه فإن لم  
يكن له بها عريف نزل الضفة وكنت فيمن نزل الضفة  
فالتقم في الرباط من بطين متقربا تصدواجر من  
واحد وأحوال متناسية ووضع الرباط لهذا المعقبات  
فيكون سحابة يرضف قال الله ويزعماني صدورهم  
من غل أخوانا على سرور متقابلين والمقابلين والمقابلين  
بأستواء السرور والعلانية ومن ظهر لأخيه غلا فليس له  
فان كان وجهه إليه فاهل الضفة هكذا كانوا لا  
ينار العقل والحد وجود الدنيا وجه الدنيا من كل جهة  
فاهل الضفة رفصوا الدنيا وكانوا البرزنجي  
ولا إلى روع فزالت الأحقاد والأغلال عن بواهلهم هكذا  
اهل الرباط متقابلين بقوا لهم ربوا طهم مجتمعين على  
الألفه واللغة ويجمعون الكلام ويجمعون الطعام  
ويجمعون بركة الاجتماع روي حنق بن حريش عن  
عن جلة أنهم قالوا يا رسول الله أنا ناكل ولا نشبع قال اكلوا

4

73

وَقَب

مراہٹوں منقون

مفتاح

23-00000



وَإِذَا كَانَ جَمْعُ الرِّبَاةِ فِي بَيْتِ الْجَمَاعَةِ فَهَذَا مِمَّنْ يَحْفَظُ الْأَوَّلَ  
 وَضَعَهُ الْإِنْفَاقُ مِنْ وَجْهِ سَبَةِ الْخَوَاسِ كَمَا كَانَ أَصْحَابُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ مَرَّةٍ مَعَهُمْ وَمِنْ شَأْنِ  
 يَفْنِيهِ كَانَ عِدَمُ مَنْ هُمُ الْإِخْوَةُ لَا يَتَعَذَّلُ عَنْ شُغْلٍ  
 الْبَعْضُ وَهَكَذَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْإِصْدَاقِ وَالْقُرْبَةِ أَنْ يَلْزَمُوا  
 غَيْرَ مُضَرٍّ يَوْفِقُهُمْ فَإِذَا تَحَلَّلَ وَقَامَ الشَّيْءُ اللَّغْوُ وَالْعُظْمُ  
 فَلَا وَجْهَ أَنْ يَلْزَمَ الشَّابَّ الطَّالِبُ أَوْ حُرَّةٌ وَلَوْ أَنَّ  
 بَوَدَ الشَّيْءَ الشَّابَّ بِأَوْبَتِهِ وَمَوْضِعِ خَلْقِهِ يَحْضُرُ  
 نَفْسَهُ عَنْ دَوَائِي الطَّوِيِّ وَيُجِيزُ بِهِ لَا يَحْفَظُ وَيَتَوَكَّلُ  
 فِي بَيْتِ الْجَمَاعَةِ لِقَوَى حَالِهِ وَيَجْزِي عَنْهُ دَائِلَةُ الدَّائِسِ وَتَحْصِي  
 مِنْ تَبَعَاتِ الْمَخَاطَلَةِ وَحَضْرِهِ وَفَارِهِمْ جَمْعُ فَيَضَعُ  
 بِهِ الْغَيْرُ وَلَا يَتَكَلَّمُ هُوَ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّمَا الْخِدْمَةُ مُتَنَادٍ مِنْ خَلِ  
 الرِّبَاةِ مُتَبَدِّلًا وَلَمْ يَدْقِ طَعْمُ الْمَعَادَةِ وَالْمُنْتَهَى لِعَابِيسٍ خَوَ  
 يَوْمٍ بِالْخِدْمَةِ لِنَحْوِ عِبَادَتِهِ فَذَلِكَ تَجَدُّدٌ بِحَسَنِ الْخِدْمَةِ  
 قُلُوبُ أَهْلِ اللَّهِ إِلَيْهِ فَتَسْتَلِمُ بَرَكَهَ ذَلِكَ وَبَعْدَ الْحَوَالِ التَّغْلِي  
 بِالْعِبَادَةِ وَالرَّسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ يَطْلُبُ  
 حَقَّهُمْ إِلَى جِهَةِ الْحَوَاجِ فَلَا يَرُدُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقْضِي بَعْضُهُمْ  
 لِبَعْضٍ الْحَوَاجِ فَيَقْضِي اللَّهُ لَهُمْ حَاجَتَهُمْ بِرِيمِ الْقِيَمَةِ بِتَحَقُّقِ  
 بِالْخِدْمَةِ مِنَ الْمَطَالَةِ أَلْقَى تَيْمَةَ الْقَلْبِ وَالْخِدْمَةَ عَنِ الْقَوْمِ

بعض  
 ٤٤

الوطواط والمطوط

المرسية

المسألة

بديع

استغفرت  
يا ربك بغيرك

حجة العمل الصالح وفي طريق من طريق المواجد تكسبم الاز  
المجيلة والاعمال الحسنه ولا يرون استخدام من ليس من  
جسمه ولا متطلعا الى الاجل بعد ثم قال  
ابو الفتح الحسيني ابو العزيم بن احمد اخيرا الحافظ ابو  
نعمان بن الحسين بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن  
ابو عبد الله بن عبد الرحمن بن هادي بن مشير بن  
هلال المطاي عن وثيق الروي قال كنت مملوكا لعمري فلما  
ربحني الله عنه فكان يقول لي ان اسلم فانه او اسلمت استغفرت  
بني علي ما ناله المسلمين فانه لا ينبغي ان استغفر عظاما  
من ليس منهم قال فاني فعلت عمر رضي الله عنه لا اكرأني  
الذين فلما حضرته الوفاة اعتقني فقال اني حين كنت  
في السجن وكنت حرة الله ارحم مني فقلت نعم ايضا  
قال نعم لا يحسن ان يعفرك ثم قال سمعت النضر بن ابي  
فانهم بشروني بموتهم اموالهم فقلت طبع البصر فمكروا  
الغير لقله علمه معا صدم فيكون اباؤهم لموضع الشك  
على الحق من طريق التعريف والفرقة على احبهم للمسلمين  
فالتار الطالب اذ احبهم اهل الله والمشتغلين بطاعتهم  
بشارتهم في الثواب وحيث لم يوهل لاحوالهم السليمة بعد  
من اهل طاعتهم لاهل القرن علامة تحت الله تعالى اخيرا

الذي





وأصل امرهم وصحة طريقهم وهذا القدر الباقي من الأثر  
 الاجتماع المتصوفة والربط وما هياة الله تعالى لهم من الرفق  
 سرقة جمعة بواطن المشايخ الماصين وان من آثارهم  
 الحق في حقهم وصورة الاجتماع في الربط لأن عطايا الله تعالى  
 والترسم بظاهره لا لباطنهم نور الجمعية من بواطن الماصين  
 وسلوك في سبيل الحق السلف فهم في الربط كسجد واحد  
 بقلوب متفقة وعزائم متحدة ولا يوجد عذري غيرهم من  
 الطوائف الله تعالى في صف المؤمنين مكانهم بيان موصوف  
 وتفكر في وعد الله فقال عز وجل تحسبهم جميعا  
 وقويهم شقوي وفي القرآن من بشر قال سمعت رسول الله  
 صلي الله عليه وآله وسلم يقول إنما المؤمنون كرجل واحد إذا  
 أشيع بينهم من أعفاه الله لكبحه الله جمع وإذا أشيع  
 مؤمن المشركي المؤمنون في نصرة منه من وطنهم المصارف  
 حفظ اجتماع البراهين وأزاله التفرقة بأزاله شعور البراهين  
 آدم نسبة الأرواح اجتمعوا وربطه التالف بالأحرار  
 انفقوا ومن ثم هذه الشعوب بواطنهم ولله في الحق  
 ونصية القلوب في الرابطة الأولى لم من التالف  
 والنور والنفق مروي أبو هوريرة رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم أنه قال المؤمن يؤولف بالف ولا يخبره

هذا هو الاجتماع  
 في الربط  
 وهو الاجتماع  
 في الربط  
 وهو الاجتماع  
 في الربط

اشتقاق  
 الاعتقاد  
 وشعب  
 الشقق اشتقاق  
 شقق

لا يبالون  
 في الربط

[illegible]

五

عن زاذقروہ  
جامعہ

طهريه التمرغ  
المرغ

16

فريقا للثقافة  
لشؤون المرأة  
بذات العام

البعض شيئا فقامن ظهور النفس يقول اذا اضطلعتوا فاعرفوا  
 المناقرة من بينهم بخان ان يخامر الواطن فساهاة و  
 المرايا لا يساهمة النفس في اهل الحقيق اذ ايقم وبذلك  
 تظهر النفوس وتستوي وقد كان عمر بن الخطاب رضي  
 عنه يقول رحمه الله امر اهدي الي عيوب  
 زرعة عن ابيه الحافظ المقدسي اخبرنا ابو عبد الله  
 محمد بن عبد العزير القروي قال اخبرنا ابو عبد الرحمن بن  
 ابي شريح قال اخبرنا ابو القاسم البغوي حدثنا مصعب بن  
 هذيلة الرقي قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن صالح بن  
 شهاب ان محمد بن النعمان اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام في  
 محبة المهاجرين فقال انصار ابراهيم بن سعيد في بعض  
 الامور ما امكنتم فاعلموا قوما لا يفتكوا فقلوا لا تفتكوا  
 او قلنا ارايتم لو يفتك في بعض الامور ماذا كنتم فاعلموا  
 فلكم من سعيد بن قيس قال في قوله تعالى لا تفتكوا  
 فقال عمر انتم اذا ايتكم وفي ان ظهرت نفس الصوفي بغضب  
 وخصومة مع بعض الاخوان فشرط محبة اخيه ان يقلل  
 نفسه بالقلب فان النفس اذا اقللت بالقلب انحسرت  
 مادة الشر واد اقلت النفس بالنفس تارت القسمة واد  
 النفس تارت القسمة واد اقلت النفس بالنفس تارت القسمة واد

هذا هو الحق  
 في هذه المسألة  
 لا يخفى على  
 من تأملها  
 بل هو الحق  
 في هذه المسألة  
 لا يخفى على  
 من تأملها

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وبينه عذاره حكامه ربي خيم وما يبقيه الا اليه  
الآية ثم السمع والخدم اذا انشكي اليه تغبر من حبه طه  
ان يعاتب ان يمسنا ربي عو الله ربي لم يعدت ربي  
عليه ما الذي ادر يستحق ان يمس عليه وسيد عليك وهما  
نفسه بالعب فقاما حينه وعطى العيون والاعين  
مكل سمح بطان وخطا ربي دايرة الجود ربي  
ملكه اوجع في اله الاستغفار ولا يستطاع طيف الاضار  
ورق عايشه ربي الله عنها ذاك كان يغفر رسول الله  
عليه السلام ان يمس من الذي اذا انشكي الشكر  
واذا اسأله الاستغفار في حق الاستغفار ظاهر مع  
لاخوانه ما له ناع الله فولا ربيون الله في استغفار  
مع فلهذا المحي في حق في حق الله في استغفار  
واكتسار اذ سمع في حق الله في استغفار  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الفقيه في الحق في حق الله في استغفار  
ظاهر ان في حق الله في حق الله في استغفار  
سبحك وبياتك في حق الله في استغفار  
انتم عند الله في حق الله في استغفار  
هذا في حاشية في حق الله في استغفار

يعاتب  
اذا اشكا اليه

فمن الله  
فمن الله

الماثرة

اذا حرك



كتاب التوبة

الحجرات

تفصيل البدو لكن ادب الصوفي انهم مقي راي نفسه تنظر  
بن الملك او تظهر بوضف الدان يتبع من ذلك ان من  
ذلك فلا بأس بتفصيل البدو ومما تقدم تراخون عقبت  
الاستغفار ربحهم الى الالف بعد التوبة وانهم  
من ستر المحبة بالنفس قد ابي او طان المحبة بظهور  
النفس تفرحوا ويحتشوا وفيه النفس في الاستغفار  
قد هو ورجعوا ومن استغفروا اعتكفوا ما فيه وابتلاه  
فقد علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وعيد  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال من اعتذر الى اخيه  
فلم يقبل ما كان عليه خطية مثل خطية صاحب الملك من  
ويعجلوا ايضا رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تصل اليه فيقول له يا رسول الله من السنة ان يعتذر  
شيا بعد الاستغفار ربحهم الى الالف بعد التوبة وانهم  
عليه وسلم ان من توب الى اخيه من ماله كله والحمد لله رب  
العوالم ثبت فيها ان قال له النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك من  
ذلك الثلث فما ريت مدة الصوم طالت بالغرابة  
بعد الاستغفار ربحهم الى الالف بعد التوبة وانهم  
جو الصوم الى الاجام والى ان توارهم على الاجام وهذا من  
تفردوا به من غير الاسلام ثم شرط التوبة الصادق

الحديث  
الحديث  
الحديث

[illegible]

والحجاجة لبني عبد الدار وبهذا يقتدي مسيح الصورية  
 تفريق الخدم من على الفقراء ولا يعذر في ترك نوع من الخدمة  
 إلا كمال الشغل بوقته ولا يعفي بكامل الشغل شغل غيره  
 ويعفى من بني بهروام الرعاية والحجاسة والشغل بالقلب  
 والغالب وقتا وبالقلب دون الغالب وقتا ولو تفقد الزمان  
 من النقصان فإن قيام الفقير بحقوق الوقت شغل تام  
 وبذلك يؤدي شكر نعمة الفراغ ونعمة الكفاية وفي  
 البطالة كفران نعمة الفراغ والكفاية أخبرنا شيخنا سيدي  
 الدين أبو العباس عبد الله السهروردي رحمه الله عليه أن  
 أخبرنا محمد بن أحمد بن منصور أخبرنا أحمد بن خلف أخبرنا  
 الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سمعت أبا  
 الفضل بن حمدون يقول سمعت علي بن عبد الله الحميد  
 الغضائري يقول سمعت السري من لا يعرف قدر النعم  
 سلبها من حيث لا يعلم وقد يعذر الشيخ العاجز عن  
 الكسب في تناول طعام الرباط ولا يعذر الشاب هذا في  
 شرط طريق القوم على الإطلاق فاما من حيث فتوى  
 الشرع إن كان بشرط الواقف على المتصرفه وعلى كل  
 من تربا بزيتهم ولبن خرقهم فيجوز أكل ذلك لهم على الإطلاق  
 فتوى وفي ذلك القناعة بالرخصة دون الغريمة التي





صلى الله عليه وآله وسلم اطلبوا العلم ولو بالطين وقال رسول الله  
لو سافر رجل منكم الى اقصي اليمن في طلبه واحدة من هذه  
على هديك او تردد عن ردي ما كان سفره ضايعا <sup>نقل</sup>  
ابن حبان عن عبد الله بن حنبل عن المدينية الى حمص في شهر رجب  
بلغه ان عبد الله بن ابي سفيان حدث به عن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم وقد قال عليه الصلوة والسلام من خرج من  
بيته في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع وقد قيل  
في تفسير قوله تعالى السابغون انهم طلاب العلم حدثنا  
محمد بن عيسى والدين ابو العجب السمرقاني رحمه الله عليه  
املا اخبرنا ابو النعمان عبد الملك الهروي اخبرنا ابو نصر  
الرباعي اخبرنا الجراحي اخبرنا ابي العباس المحمدي اخبرنا  
ابن عيسى الترمذي حدثنا ابو داود عن سفيان عن  
هارون قال كنا ما في اسعيد فقال له جاب بصيرة  
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ان الناس لم تبع وان الرجال يا توكل من افطراهم  
يعفون في الدين فاذا اتوكل فاستوصوا بهم خيرا  
وقال عليه الصلوة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم  
فروث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يحب من سلك

مسلكت في طلب العلم سلك له طريقا إلى الجنة ومن جهة  
 مصادقهم في ابدية لقاء المشايخ والأولياء الصادقين  
 فالمريد بلقاء صديق مريد وقد ينفعه لفظ الرجال  
 كما ينفعه لفظ الرجال فقد قيل من لا ينفعه لفظه لا  
 ينفعه وهذا القول له معنيان فيه وجهان أحدهما أن  
 الرجل الصديق الصادق تكلم الصادقين بلسان  
 فعله أكثر مما يكلمهم بلسان قوله فإذا نظر الصادق في  
 تصاريفه في مودته ومصدره وخلوته وكلامه وسخوته ينفع  
 بالنظر إليه فهو نفع الخط ومن لا يكون فعله هكذا فنفعه  
 أيضا لا ينفع لأنه يتكلم بهواه ونورانية القول على قدر نورانية  
 القلب حسب الاستقامة وهو القيام بأوامر حق العبودية <sup>حقيقته</sup>  
 والوجه الثاني أن نظر العلماء الراسخين في العلم والرجال  
 البالغين تزيان نافع ينظر أحدهم إلى الرجل الصادق <sup>كأنه</sup>  
 فيستشق بنفوسه بصبرته حسن استعداد الصادق لطلبها  
 لله لمواهب الله الخاصة فيقع في قلبه محبة الصادق المريد  
 ينظر إليه نظر محبة على بصيرة فممن جنود الله فيكسبون  
 بنظرهم أحوال السنية ويهبون أثار مرضية وإذا ابتكر  
 المنكر من قدرة الله أن الله سبحانه كما جعل في بعض الأفعال  
 من الخاصة أنه إذا نظر إلى الإنسان يهلك بنظره بأن جعل

الي

العلماء

في نظر بعض خواص عبارة الله أو النظر في جانب مراد  
 بحسبه حاله جوة لا يكتفي بعينه من قدرته ورحمته  
 وقد كان سبحانه أرحم الله عما يحق به سبحانه المحبة  
 وتصفيه جوة الناس فقتلوا في ذلك فقتلوا الله تعالى  
 عندا أنظر وأو السوم من الشهوة معناه أنه لا يظلم  
 ومن جملة المقاصد في السنة واحدة قطع الملوقات والآ  
 من ركوب النفس في معصية ربه عليهم والتعامل على العسر  
 بغير عسر ربه في الآسماء والآلات والأهواز واليهان  
 فمن صبر على تلك الملوقات كسبا عند الله تعالى جبرأئيل  
 فإن قوترا أعظم من ربا البوند في الآلهة المفضل المفضل  
 المقدس عن اسمه الحبيب والآلهة النبوية من عباده  
 أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن أبي الوحي  
 أبو عيسى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر  
 محمد بن ربا واليه في محمد بن أبي بكر بن عبد الأعلى  
 حدثنا ابن أبي عمير بن يحيى بن حسين بن عبد الله بن  
 أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمرو بن العاص قال مات رجل  
 بالمدينة ممن ولد بها فصر عليه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم قال لينة مات بغير مولد قالوا لم ذلك يا رسول  
 الله قال إن الرجل إذا مات بغير مولد فكيف له من مولد أن

التفسير في قوله

والله اعلم

٨٢

من فضل

السفر  
ويروى في

السفر  
في السفر  
في السفر  
في السفر

كما في

القول في السفر

في السفر

الفرق بين الجنة ومن جملة المقاصد في السفر استكشاف  
الجهنم واستخراج رغواتها ودفعها لئلا يكاد يتبين  
حقائق ذلك بغير السفر وسمي السفر سفر الاستكشاف  
والاخلاق فالزواجر في الجسد يستمر لدوائه وقد يكون  
السفر في النفس المبني كالثقل في اقل من الصلوة والصوم  
والنهي وغير ذلك وذلك ان المستعمل في سائر احواله  
من اوطان الغفلات الى حال القربات والسافر يقطع  
المسافات والنقل في المفاز والغلات بحسن النية لله  
سائر الى الله تعالى في الهوى ومهاجرة ملاذ الدنيا  
شيئا اجازة قال اخبرنا عمر بن احمد اخبرنا احمد بن حنبل  
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الواحد بن  
ابي بكر يقول سمعت علي بن عبد الرحمن يقول سمعت النوفلي  
يقول النصف ترك كل حظ النفس فاذا سافر المبني  
تاركا حظ النفس تطمين النفس وتلين بدوام التأمل  
ويكون لها بالسفر باعة تذهب عنها الخشونة والبس  
الجليلة والعفونة الطيبة وكما الجلد يعور من هيئة  
التياب فتعود النفس من طبيعة الطغنان الى طبيعة  
الايان ومن جملة المقاصد في السفر رؤية الآثار والعبر  
وتسريح النظر في مسامح الفكر وطاعة اجزاء الارض

والطراز

والجبال ومواطني اقدام الرجال واستماع النساء من راي  
 الجهاد والفهم من لسان حال القبط المتجاوزات تصد  
 بنجد واليقظة بتجدد مسودج العبد والابان ويوقر  
 في الافاق بمطالعة المشاهد والمواقع الشوق والالام  
 فالله تعالى سزيهم اياتنا في افاف وفي القسم حتى  
 يتبين لهم انه الحق وقد كان السري يقول للصديق اذا  
 خرج الشتاء فقد خرج اكثر وارقت الاشجار وطاب  
 لاقتسار من المقاصد بالسفر اشارة للقول وطرح حبل  
 القبول فصدق الصادق يتم على حسن الحال ويرزق صلحة  
 من الخلق حسن الاقبال وقل ما يكون حاد في المشي  
 بعروة الاخلاص ذو قلب عامر لا يبرز في غير الخلق  
 حتى سمعت بعض الساج يحكي عن بعض الله تعالى في  
 اقبال الخلق على الاله ابلغ نفس خطها من المهور  
 فاني لا ابالي اقبلوا ام ادمروا ولكن لكون قبال الخلق  
 علامة تدل على صحة الخلق اذا ابتلي المرید بذلك  
 نفسه ان تدخل عليه بطريق الركون الى الخلق فترى بها  
 يفتح عليه باب من الرقة وتدخل النفس عليه من طريق السر  
 والدخول في الامور المحمودة وتربية وجه المصطفى  
 في خدمة عباد الله وبذل الموجود وانوار القسمة الشريفة

حقاً تجرأ إلى السكون إلى الأسباب واستقام قبول الخلق  
 وترى أقرباً عليه فجاء إلى التصنيع والتعلو ويتسع الخرق على  
 الرافق وسمعت أن بعض الصالحين قال المرید له أنت  
 الآن وصلت إلى مقام لا بد من دخلك الشيطان من طريق  
 الشر ولكن يدخل عليك من طريق الخير وهذا أمر لا يخفى  
 لا أقدم قال الله تعالى يذرك الصادق إذا ابتلي به من  
 ذلك ومن عجزه بالعناية السابقة والمعونة اللاحقة في  
 السفر فيأرق المعارف المداغم الذي فتح عليه هذا الباب  
 ويجوز لله تعالى الخروج إلى السفر وهذا من أحسن المراتب  
 في الأسفار الصادق في هذا هو المقاصد المطلوبة في ذلك  
 في السفر بد يا نعم ما على الحجارة من بيت المقدس فقد  
 نقل أن بن عمر خرج من المدينة قاصداً إلى بيت المقدس و  
 صلى فيه صلوات الخمس ثم أسرع وأجفاً إلى المدينة من  
 الغد ثم إذا من الله تعالى على الصادق بأحكام أمور دينه  
 وقلة في الأسفار ومنحه لخط من لا يحار وأخذ نصيبه  
 من العلم بقدر حاجته واحتقار من مجاورة الصالحين  
 وتنقش في قلبه فرايد النظر إلى حال المتقين وتطهر باطنه  
 باستساق عرف معارف المقربين وتخص بحماية نظر أهل  
 الله وخاتمته وسير أحوال النفس وأسفر السفر عن دقايق

والغزو

المسير  
 أو المروءة

أحلامها

خلافها وشهواتها الخفية وسقط باطنه نظر الحق نصار  
يطلب لا يغيب كما قال الله تعالى اخبر اعرن موسى عليه السلام  
ففررت منه خروما خفتكم فوهد في بي حرا وجعلني من  
المرسلين فعند ذلك برد اخو الي منامه ويمدته بحزير البها  
ويجعلها اماما للمعتقين به يقتدي وعلم الامم من به ينشأ  
واما الذي اقام في بدايته وسافر في نهايته بحوز ذلك  
تخصا يسترا الله تعالى له في بدايت امره محبة صحيحة و  
قيض له شيئا عالما يسلك به الطريق بدرجته في شازل  
التخفيف فلان من وضع الالادة وبلترم بعصبة من ردة  
عن عادته وقد كان الشبلي يقول للحصري في ابتداء  
امره ان خطرنا لك من الجمعة الى الجمعة غير الله فحرام  
عليك ان تخضر في فن رزق مثل هذه العصبة يحرم عليه  
السفر والعصبة خير له من كل سفر وفضيلة بقصد هبة  
اخبرنا رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني ابا  
قال اخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوارث  
القسري عن والده الاستاذ ابي القاسم قال سمعت محمد بن  
عبد الله الصوفي يقول سمعت عياض بن ابي الصحر يقول  
سمعت محمد بن عبد الله اكل الدقاق يقول لا يكون المريد  
مريدا حتى لا يكتب عليه صاحب الشمال عشرين سنة



بندیه

خبايا

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

فمن زرق صحبة من بهديه الى مثل هذه الاحوال السنية والقرآن  
القوية يحرم عليه المفارقة واختيار السفر ثم اذا احكم امره  
في الابتداء يلزم الصحبة وحسن الاقتدار وان تقوى من  
الاحوال وبلغ مبلغ الرجال وانتمس من قلبه عيون الخلق  
وحرفت نفسه مكتبة لتساعات يستشوق نفس الرحمن  
من صدور الصادقين من الاخوان في اقطار الارض وساسم  
البلدان يشرب الى التلاق ويتبع الى التطواف في افاق  
بشرة الله تعالى في بقية البلدان لغايدة العباد بمثل و  
يخرج بمشاهير طين من اهل الصدق والمتطوعين  
الذين يخرجون من كل ارض الى ارض القلوب بذكر العلاج و  
ويتنزه بركته وحسنه تحت اهل الصلاح وهذا مثل  
هذه الامة الطاهرة المهدية في الاجيال كنز في ارجاء  
قارورة واستغلت فاستغلت في شوقه ويعود بركة البعض  
على البعض وتسر في السطر من البعض الى البعض ويكون  
طريق الوراء من هذه الامانة مستورة الخبرنا  
ابن خبنا شهره في خبنا الامام عبد الجبار السهقي  
في كتابنا خبنا ابو بكر السهقي خبنا ابو علي لورد بار  
ابو بكر بن دامت حدنا ابو داود حدنا يحيى بن ابوب  
حدنا الحسن بن جعفر خبنا العلاء بن عبد الرحمن عن امه

عبد الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من دعي إلى شيء كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه  
لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعي إلى ضلالة كان  
عليه من الأثم مثل أثام من اتبعه لا ينقص ذلك من أثامهم  
شيئا فإتاما من أقام ولم يسافر يكون ذلك شخصاً قال الله  
سبحانه ونوره لا دفع عليه أبواب الخير وجذبته بعنائه وقد  
ورد جذبه من جذبات الخلق توافي عمل الشقيين ثم  
لما علم منه الصواب ورأي حاجته إلى من ينتفع به ساق إلى  
أولئك الصديقين حتى أتته بلفظه وقد تركه لمخاطبة وجهه  
ثم قال له وكفاه يسير الصحة لكمال الأهلية في العبادة  
المصحوب وأجره سنة الله في إعطائه الأسباب حقها لا  
رسم الحكمة يوجب ما ييسر الصحة فينبهه بانقيل الكثير  
يغني اليسير عن الصحة للحظ الكبير ويكتفي بواحد من الإلهام  
عن الأسفار ويتعوض بأشعة الأنوار عن مطالعة العيون  
الأنوار كما قال بعضهم الثامن يقولون افقوا أعينكم وابصروا  
وأنا أقول غمضوا أعينكم وابصروا وسمعت بعض الصالحين  
يقول الله عباد طوبى لمن لم يكلمهم يكون رزقه على تركهم  
في حال القرب فمن تبع له معين الحيوة في ظلمة خلوته فإذا  
بدخول الظلمات ومن اندرجت له أطباق السموات في طوبى

متن

شهوره ماذا يصنع يتقلب طرفه في السموات ومن جمع  
بصيرته متفرقات الكائنات ماذا يستفيد من طي العلوات  
من خلص نخاصته فطرتة الى مجمع الارواح ماذا يفيد  
الاشباح قيل ارسل ذو النون المصري اليابي يزيد حلاوة  
قال له اليه في النوم والراحة وقد سارت القافلة فقال له  
قل لخي الرجل من ينام الليل كله ثم يصبح في المتربل قبل القافلة  
وقال ذو النون هنيئاً له وهذا كلام لا يبلغه احوالنا  
كان بشري من الحارث يقول يا معشر القراء استمعوا تطيبوا  
فان لما اذا كنتم مكث في موضع تغير وقيل قال بعضهم  
سماع هذا الكلام من جبر الحق لا تغيبوا فاذ اذام المرید  
سير الباطن يقطع مسافة النفس الامارة بالسوء حتى يقطع  
منازل قاتها وابدل اخلاقها المذمومة بالمحمودة وعانق  
الافلا على الله تعالى بالصدق والاخلاص اجتمع له المنزلة  
وامتفاد في حضرة اكثر من سفره لكون السفر للتخلص من مشاغل  
وكثير مشوشان وظلمة وتواتر تجدد ويضعف عزيمة  
بالعلم الضعفاء ولا يقدر على تسليط العلم على بطلان السوء  
طوارقه الا الاقوياء قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد ربي  
عند رجلا هل محبة في السفر الذي يستلزم على مكانه  
قال يا ابا رافع تعرفه فاذا حفظ الله تعالى عنده وبيده

امره من تشويع السفر ومتعة جمع العلم وحسن الاقبال والحسن  
 وساق اليه من الرجال من اكتسب به صلاح الحال فقد حصل اليه  
 فيل في تفسير قوله تعالى من يتق الله نجعل له مخرجا وبره وقد  
 من حيث لا يحتسب هو الرجل المتقطع الى الله تعالى يشكك عليه  
 شئ من امور الدين فبعث الله تعالى اليه من يجعل له مخرجا فاذا  
 نلت قدمه على شروط البدايات رزق وهو في مقام من يمر سفر  
 ثمرات النهاية فيستقر في الحضرة اذ وانتهى واقم في هذه  
 المقام جمع من الصالحين فاما الذي ادام السفر راي صلاح  
 فلم يصبه حاله في ذلك يقول بعضهم اجتهد ان يتوكل ليلة  
 ضيف مسجد ولا يموت الا بين منزلين وكان من هذه الطبقه  
 ابراهيم الخواص ما كان يقيم في البلد اكثر من اربعين يوما  
 وكان يرى الله ان اقام اكثر من اربعين يوما يفسد عليه بركاته  
 وحكاى علم الناس ومعرفتهم اياه براه سببا وعرفوا وحكي  
 عنه انه قال مكنت في ابادية احدى عشرة وماله اكل ونظمت  
 نفسي ان اكل من شمس البر فورايت النفس اليه السلام فعلا  
 نحوذ ففهربت منه ثم التفت اليه فاذا هو رجوع يعني فقبل له لم  
 هربت منه قال تشرفت نفسي ان يمشي فمولا الف المبرور  
 بل ينهم اخبرنا ابو زمرعة طاهر بن الحافظ ابو الفضل الملقب  
 عن ابيه قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرنا

يوسف بن ناسية قال حدثنا ابو محمد الزهري القاضى حدثنا  
محمد بن عبد الله بن اسباط حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن يعقوب  
ابن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن اويس عن سليمان بن قيس  
عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال احب الله  
شعبي الى الله الغريباء قيل ومن الغريباء قال الغريبون  
بينهم يحتمون الى عيسى بن مريم يوم القيمة وهذه كلها  
احوال اخلفت واتبع اربابها الصلوة وحسن النية مع الله  
وحسن النية يقتضيه الصدق بعينه محمد وكيف تقلبت به الا  
فمن ما فر يبغي ان يتفقد حاله ويحج نية ولا يقدر على  
تخليص النية من شوايب النفس الا اكثر العلم قوي الحال تام  
التقوى وانرا لخط من الزهد في الدنيا ومن انطوي على هوى  
ولم يستغن في الزهد لا يقدر على تصحيح النية فقد يدعو الى  
السفر نشاط جميل تنساق وهو يظن ان ذلك داعية للفق  
ولا يميز بين داعي الحق وداعي النفس ويحتاج الشخص في علم  
صحة النية الى العلم بمعرفة الخواطر وشرح الخواطر وعلمها  
يحتاج الى باب منفرد بنفسه ونوبى الا ان الى ذلك برزنيذ  
من نازله شيء من ذلك فالكثر الفقراء من علم ذلك وعرفت  
على بعد اعلم ان ما ذكرناه من نشاط النفس واقع للفقير وكثير  
من الامور فقد يجد الفقير الروح بالخروج الى بعض العبادات

وهو في

نحوه

والبساتين ويكون ذلك الروح مضرباً في ثاق الحاروان كما  
 سترى باله طيبة القلب في الوقت بالخروج ومحب طيبة قلبه  
 في الوقت بالخروج ان النفس تنفس وتسمع بلوغ غرضها  
 الحاضر وتغير يسيرها اها بالخروج الى الصغراء والنزه  
 واذ انسعت بعدت عن القلب وثقت عنه مسترفة الى  
 متعلق هواها فيترشح القلب لا بالصغراء بل بعد  
 النفس عنه كخص تها من قريين يستقله ثم اذا عاد  
 الفقير الى زاوية واسنة ثم ديوان معاطية ويترد من  
 حالته يجد النفس سقارة للقلب بمزيد ثقل موجب لغير  
 بها وحل ما ازاد ثقلها ثقل القلب وسبب زيادة ثقلها  
 استرسالها في تناولها فبصير الخروج الى الصغراء عين  
 الدار ويطن الفقير انه تروج ودوا فلو صبر والوجدان  
 والحلوة ازادت النفس ذواً ما وخفت ولطف وصارت  
 قريباً ملحقاً للقلب لا يستقلها وعلى هذا يقاس التروح  
 بالاسفار فالنفس دنياء الى قوم التروحات فمن فطن  
 لهذه الدقيق لا يغتر بالتروحات المستعارة التي لا تجد  
 عاقبتها ولا يؤمن غايلتها وينتبه عند ظهور خاطر السفر  
 ولا يكثر بالخطر بل يطرحه بعدم الالتفات مسياً  
 ظنه بالنفس وتسويلاً لها ومن هذا القبيل والله اعلم قول

منه

هو ادرا

كاسم

استغاث بالخطر

بالطباع

قوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الشمس تطلع من  
بين قرني الشيطان فيكون للنفس عند طلوع الشمس ونبأ  
تستند تلك الوتيرة والنفهه من النفس الي المراج والطباع  
ويطول شرح ذلك ويعق من ذلك القيل خفة من غير  
غدوة بخلاف العشيّات فيتشكل اهتزاز النفس بنهضات  
القلب ويدخل على الفهم من هذا القيل فان كثرة ويدخل  
في مدخل باهتزاز نفسه طنا سنان ذلك حكم فهو ضلوع  
او بما يشاء الله الله بالله يصور والله يقول والله يجرع  
وقد أتى بنهضة النفس وثورها ولا يقع هذا الاستبارة  
الاولى راي القلوب وراي الاحوال وغير ارباب الغيب  
والحال من هذا بمنزلة هذه منزلة قديم مختصة بالخوار  
دون العوام فاعلم ذلك فانه عزيز على واقل مراتب الغفلة  
في مبادي الحركة للسفر لتصح وجه الحركة ان يقدوا  
صلوة الاستخارة لا تفعل فان تبين للفقيه صحة طاهر او  
تبيته له وجه الصلوة في السفر ببيان اوضح من المأثر  
فلقوم مراتب في الشبان من العلم بصحة الخواطر وتمامها  
كان فرق ذلك في ذلك كله اذ هو صلوة الاستخارة  
انباها للسته في ذلك البركة وهو من تعليم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على ما حدثنا شيخنا ضياء الدين ابو الغيب

وصلة استخارة

صلوة الاستخارة

السفر وادي

أشهرهم دياطلا. أبو القاسم ابن عبد الرحمن  
 في كتابه ان ابا سعيد الكرخي دي اخبر طهره والجر  
 ابو عمرو بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي بصير عن  
 منصور بن ابي مزاحم حدثنا عبد الرحمن بن ابي انوف  
 عن محمد بن اسنكر عن جابر بن محمد عن ابي الحسن  
 عليه السلام قال سمعنا الاستخارة كذا يعني السورة من القرآن  
 فلا اذا قم احدكم بالامر فليصل ركعتين من غير الفريضة ثم  
 يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستودعك رزقك  
 . ان آتيتك الغنى فامك تقدر بها وقدرت العلم  
 وانك علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر فمعي  
 فربعه جبري في حق جميعه عني ومعاذتي وعاقبي ثم ياد  
 قال اجلسوا في واحد فاقدر على ثوبه ياكل فيه وان كنت  
 تعلمه شرا لي ويقول مثل ذلك فاصرفه عني واصرفه عنه  
 واقدري الخير حيث كان ثم رضني به واعلم بالصواب

مطهر

ابو

فاما هوس الفقه  
 ان كان هذا يذكر في كتب الفقه وهذا الكتاب غير  
 منقول له ولعن يقول على سبيل البحار فيما يذكر  
 الاحكام الشرعية التي هي الاساس الذي يتوقف عليه



لا بد للصوم السافر من علم التيم والمسه على التحقيق  
 والجمع في الصلوة أما التيم فحائز للمريض والمسافر والجبانة  
 والحدث عند عدم الماء وخوف من استنعاله تلقا في النفس  
 أو الماء أو زيادة في المرض على الفور الصحيح من المذهب  
 أو عند حاجته إلى الماء الموجود لمعطشه أو عطش مبرراته  
 أو رد يفته في هذه الأحوال عليها يصح بالتيم ولا إعادة عليه  
 والمغايض من البرد يصح بالتيم ويبعد الصلوة على الأصح ولا  
 يجوز التيم إلا بشرط التيم ألا يشترط طلب الماء في مواضع  
 الطلب وهو مواضع الطلب موضع يتردد المسافر إذا  
 منزله لأجل أن لا احتطاب ويكون الطلب بعد دخول  
 الوقت والشكل الصغير في ذلك كالطير وإن حيا بالتيم في  
 أو في الوقتين بغير وجود الماء في آخر الوقت كان على وجه  
 ولا بعيد عما يصح بالتيم وإن كان الوقت باقيا ومهاووم  
 وجوالا بطلت تيمه كما إذا طلع ركب أو غير ذلك فلو كان  
 المار في أثناء الصلاة لم يطل صلته ولا يلزمه الإعادة  
 له الخروج منها واستئنافها بالوضوء على الأصح ولا يتم  
 للفرض قبل دخول الوقت ويتم لكل فريضة ويصلها  
 من القوافل يتم واحد ولا يجوز إذا الفرض يتم التامة  
 ومنه قوله ما لا نرايا يصح ويبعد عند وجود أحدهما

رفقة

أقربا

الإستساق  
كراهه واكرهه

فرض

ولكن ان كان محدثا لا يمس المصحف وان كان جنباً  
 لا يقرأ القرآن في الصلوة بل يذكر الله تعالى بحرف القاء  
 ولا يتم الا بتراب ظاهر غير مخاطب للتراب والجص يجوز  
 بالغيار على ظهر الحيوان والتراب ويسمي الله تعالى عند  
 التيم ويؤي استباحة الصلوة قبل ضرب اليد على  
 التراب ويضم اصابعه لضربة الوجه ويمسح بجميع الو  
 ولو بقي شيء من محل الفرض غير مسح لا يصح التيميم  
 يضرب ضربة لليدين ميسرة الاصابع ويعم بالتراب  
 محل الفرض وان لم يقدر الا بضريتين فصاعد كمن امكن  
 لا بد ان يعم بالتراب محل الفرض ويمسح اذا فرغ احد  
 الرجلين بالآخرى حتى تصير مسحين ويمسح باليد على  
 ما نزل من النجاسة من غير اتصال التراب اليه لما نزل في آيات  
 المسح في مسح على الخثر ثلثة ايام وليا النجس في السفر  
 والمقيم يوماً وابيانه وابتداء المدة من حين الحدث بعد  
 لمس الخثر ولا حاجة اليه بالنية عند لمس الخثر بل يحتاج  
 الي كمال الظهارة حتى لو لم يمس احد من المقيمين قبل غسل  
 الرجل الاخرى لا يصح ان يمسح على الخثر من غير  
 امكان متابعة المشي عليه وستر محل الفرض ومسح  
 مسح يسير من اقل الخثر والاوي مسح اعلاه واسفله من

الفرض

بطل منسوخ

المشهور بصرفه  
التسليم  
دون غيرهم

بصلتها

غير تكرار ومبني أربع حكم المسح باغضاء المدة او طهر من  
من محل الفرض وان كان عليه لفافة وهو على الكهفان بعض  
القديمين دون استينان الوضوء على الاصح والملاح في  
السفر اذا قام بمسح كالمقيم وهكذا اذا سافر في مسكن  
والتي اذا ركبت جوريا وتعلق بحجر المسح عليه ويجوز على  
المشترج اذا ستر محل الفرض ولا يصح على المسح وجهه  
الذي يستر بعض القدم به والباقي باللفافة فالتا القصر  
والجمع فيجمع بين الطهر والعصر في وقت واحد او في وقتين  
لكل واحد ولا يفصل بينهما بعلام وفيرة وهذا الجمع  
بين المغرب والعشاء ولا قصر في المغرب والضحى من غير  
ويصل كهيئة من غير قصر وجمع والسنن الرواتب يصلها  
يجمع بين السنن قبل الغريضتين من الطهر والعصر  
وبعد الفراغ عن الغريضتين يصلها يصل على الغريضة  
من الطهر ركعتين او اربعاً وبعد الفراغ من المغرب والعشاء  
بودي السنن الرواتب لها ديون بعد ما ولا يجوز ادراكها  
الفرض على الدابة بحال لا عند النمام القتال للغاوي ويحتمل  
ذلك في السنن الرواتب والنوافل ويكفيه للصلوة على طهر  
الدائمة في الركوع والسجود الالباء ويكون اياماً السجود  
من الركوع الا ان يكون قادراً على التمكن مثل ان يكون

في طاعة

في كجادة وغير ذلك ويقوم توجهه الى الطريق من امار  
استقبال القبلة بمصلي كيف توجه في الطريق فاما ان  
لا مستقبل القبلة ولا متوجه الى الطريق فلا حرج في  
دأبه عن الصوب المتوجه اية في نحو القبلة بعد  
صنوته والماضي ينقل في السرد يفتقد استقبال القبلة  
الا حرام ولا يجزيه في الاحرام ولا استقبال القبلة  
بالركوع والسجود وركب الدابة الاجتناب في استقبال القبلة  
للا حرام ايضا واذا اصبح المسافر يقف في موضع فليحرم  
الركوع في الصوم وهكذا ان اصبح مسافرا في اقام ووضوء  
في سفر افضل من الفطر وفي الصلوة افضل من  
الانمام هذا القدر كافي للصوفي ان يعلم من علم الشرع  
في مهام سفره واما المندوب والسحب في ان يظن  
لنفسه راحة في الطريق بعينه على امر الذين يعتقدون  
نما الطريق ويشرح سورته في قوله عليه وآله ان يسافر  
الرجل وحده الا ان يعثر صوفيا على اية نفسه بحدوث  
على بصيرة من امره فلا بأس بالوحدة وان كانوا جماعة ينبغي  
ان يكون لهم مقدم او بين قال في سورته صلى الله عليه وآله  
واذا كنتم ملتة في سفر فامروا احداكم والذي يسمونه لصوته  
يسئروا وهو الا مير شيعي ان يكون الامر على هذا المعنى

في علم

الدنيا

في الدنيا وافرهم حظا من التقوي واعلم سره وسجوة  
والفرهم شفقة من عمر عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم انه قال خير الاصحاب عند الله خيرهم لاحبابه  
نقل عن عبد الله المزني ان ابا علي الرباطي صحبه فقال لي  
علي اما الولد الامير وانت فقال بلى انت فم برز يحمل الزاد نفسه  
ولا ي علي على ظهره وامطرت السماء ذات ليلة فقام عبد الله  
طول الليل على راس رفيف يعطيه بكسايه عن المطر وكما قال  
لا تفعل بفرد الست الامير وعليه الانقياد والطاعة فاما  
ان يكون الامير يستحب الفقراء المحبة الاستماع طلب  
الرياسة والتعزير ليسلط على الخدام في الرباط وبلغ نفسه  
هو اها فهدا طرفا رباب اهو الجهال المبائين بطريق  
الصوفية وهو سبيل من يريد جمع الدنيا فيتحل نفسه في  
ما يلبس به الدنيا بحقوقه لتحصيل اغراض النفس والدخول  
على ابناء والظلمة للتوصل الى تحصيل ما رآب النفس ولا  
يخلو اجتماعهم هذا عن الغرض في الغيبة والدخول في الملك  
المكروهة والتفعل في الربط للاستمتاع والفرهة وكما كثر  
معنونه في الرباط اطالوا المقام وان تعدت اسباب الدين  
وكما قل المعلوم رطوا وان يفسر اسباب الدين وليس  
هذا طريق الصوفية ومن المستحب ان يودع اخوانه ارام

السفر ويدعونهم يدعونهم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
بعضهم صحبت عبد الله من عمر من مكة الف المدينة فماتوا  
معارفة ما يعني وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
قال القرآن ولا تشربوا من ماء من غر وحل إذا السفر من مكة  
حفظه أي استودع الله ربه وأما منكم وشيئكم من مكة  
زيد من أرفق عن رسول الله صلى الله عليه وآله والذي  
أنه قال إذا أراد أحدكم سفره فليست له صلاة فإذ الله عز  
الله في عابهم البركة ويروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وصا أيضا أنه كان إذا ودد رجل أن يرحل فليست له صلاة  
وغفر الله ذنبك ووجهك إلى آخر حديثه وأوجهت وشيئ  
أن يعتقد أخوانه أنه إذا راعى الله وأودعهم الله تعالى الله  
يستحب دعاءه فقد روي أن عمر رضي الله عنه كان يعطى الناس  
عطاياهم إذا جاء رجل من موته أو إلى عمر ما رأت أحد أسبغ  
بأحد من هؤلاء فقال الرجل أحدكم فليست له صلاة  
أي ما رأت أن يخرج إلى سفر وأمه حامل فقلت يخرج  
وندعني على هذه الحالة فقلت استودع الله ما في بطنك  
فخرجت ثم قدمت فإذا هي قد ماتت فجلسا نتحدث فإذا  
نار تلو من قبرها فقلت للقوم ما هذه النار قالوا هذه  
قبر فلانة نراه كل ليلة فقلت والله أنها كانت صنوامة قواما

فَاخَذْتُ الْقَوْلَ حَتَّى امْتَهِنَا إِلَى الْقَبْرِ خَفِيفًا فَادَامَ صِرَاحُ  
 وَإِذَا هَذَا الْعَلَامُ يَذُبُّ فَقُلْ إِنَّ هَذِهِ وَدَعْنَكَ وَلَوْ كُنْتَ  
 اسْتَوْدَعْتَنَا مَهْلًا لَوَجَدْنَا قَالًا عَمْرٍو نَبِيَّ اللَّهِ عَنْهُ الْوَهْمُ  
 بِكَ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُوَدَّ كُلُّ مَنْزِلٍ  
 بِرَجُلٍ عَنْهُ بَرَكَتَيْنِ وَيَقُولُ اللَّهُ زُودْنِي فِي النِّقْبِ وَاعْفُ عَنِّي  
 ذُنُوبِي وَجَهَنِّي لِلْخَيْرِ إِنَّمَا تَوَجَّهْتُ  
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا  
 إِلَّا وَدَّعَهُ بَرَكَتَيْنِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُوَدَّ كُلُّ مَنْزِلٍ بِرَجُلٍ  
 عَنْهُ بَرَكَتَيْنِ وَلِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا  
 هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ قَرِينِينَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ  
 لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَى  
 الظُّهُرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ وَأَنْتَ أَنْ يَرْجُلَ مِنَ الْمَنَازِلِ  
 بِكُورَةٍ وَيَسْتَدْفِئَ بِبُيُوتِ الْحَبِيسِ كَعَبْدُكَ مَالِكٌ قَالَ قُلْ مَا كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ يَخْرُجُ إِلَّا فِي سَفَرٍ لَا يَدْرِي لِحَبِيسٍ  
 كَانَ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَبْعَثَ سَرِيَّةً يَعْثُرُهَا أَوْ لِيْلَهُ أَوْ يَسْتَحِبُّ  
 كَلَّمَ اشْرَفَ عَلَى مَنْزِلٍ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظْلَمَ  
 وَرَبِّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَظْلَمَ وَرَبِّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَظْلَمَ وَرَبِّ  
 الرِّيَاحِ وَمَا ذَرِبَ وَرَبِّ الْبَحَارِ وَمَا جَرِبَ اسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْمَنْزِلِ  
 وَخَيْرَ أَهْلِهِ وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْمَنْزِلِ وَشَرِّ أَهْلِهِ وَإِذَا نَزَلَ

قرئت  
 في مطهر  
 في ليلة الطواف

2



المدببة ومن سنة الصوفية شد الوسط وهو من السنة  
 ابو سعيد رضي الله عنه قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقالوا يا رسول الله اوصناكم بما  
 ومنبأ خطوة الهرولة ومن ظاهرا اذ اما الصوفية عند حرجهم  
 من الربطان يصلون ركعتين ثم اولى النهار يوم السريكة صفا  
 ذكرنا يودع النبعة بالركعتين ويقدم الحق وينفض ويسمى الم  
 البقي ثم السري ثم ياخذ المان بيد الذي يشد به وسطه و  
 ياخذ خريطة المداس وينفضها وياقي الموضع الذي يريد ان  
 لمس الحق فيه فيفرش السجادة طافين تحته فكل واحد من  
 بالآخر ويلتصق المداس باليسار والخريطة باليمين ويسمى المد  
 في الخريطة اعقابها الى اسفل ويسمى اس الخريطة ويدخل  
 المداس بيده اليسرى من مة اليسرى ويصنع خلق ظهره فم  
 يبعد على السجادة ويقدم الحق يساره وينفضه وينميه و  
 ويستدك باليمين فاليسار ولا يدع شيئا من اليمين والمنطقة  
 تقع على الارض ثم يغسل يديه ويجعل وجهه الى الموضع الذي  
 يخرج منه ويودع الحاضرين فان اخذ بعض الاخوان راوية  
 يحتاج الرباط لا ينفع وهكذا العصا ولا يرفع يودع من  
 ثم يشد الراوية يودع يده اليمنى ويخرج اليسرى من تحت  
 الايمن ويسد الراوية على الجانب اليسار ويكون كفة التوقفا

وبعده الزيادة من جانب التكميل وذاقوا في حكمة  
 موصو مشربين واستقبلوا حرم من الاخلاق او سبوا  
 وبعدها يتم الزاوية ويحفظها ويستعملها في العلم  
 ثم اذا صاروا به بشد زاوية والارضية من السور والارضية  
 وتغير بها زاوية ويحفظها تحت العلم والارضية  
 انحصار الارضية يستلزم جباية وهذه الرسوم  
 في الارضيات والارضية لا يغيرها الا في الارضيات  
 والسام والخراب في كبرى بين الفقراء من ارض  
 في الارضيات فيقولون في رسوم في الارضيات في  
 وفوق في الصورة عطفة على الخفافين في الارضيات  
 يقولون هذه الارضيات وسعيها المتقدرون والارضيات في  
 بها اوتشيق منها ينظرون في الارضيات في الارضيات  
 ويقال هذه الارضيات في الارضيات في الارضيات  
 يتعدون في الواجب والصالح في الارضيات في الارضيات  
 لا ينكر عليه فانه ينكر في الارضيات في الارضيات  
 من لم يلتزم به في الارضيات في الارضيات في الارضيات  
 ولا مندوب اليه وتبين ما يباع في الارضيات في الارضيات  
 في غاية هذه الرسوم الى حد يجمع الى الارضيات في  
 ما يحل بها في الارضيات والسام والمعاد في الارضيات

حاور

في  
 في  
 في

بالنظر والاليف ان ما لا ينكره الشرع لا ينكره جعل  
النصارى الاخوان الصادقين اعداء ما لم يكن فيه منكر  
او اخلاق لمخدوب النية والله الموفق والعين

اولي في القدر  
والنظر  
المستوعب  
الان

ينبغي للعقيد اذا رجع من السفر ان يستعيد  
بالله تعالى من اقامت المقام كما يستعيد به من وعظا السفر  
ومن الدعاء الماثور اللهم ابي اعوذ بك من وعظا السفر وكثرة  
القلب والحق بعد الخور وسوء المنظر في المظلم والمظلم  
واذا اشرف على بلد يريد المقام بها يشير بالسلام من  
من الاحياء والاموات ويقرأ لهم من القرآن ما يستحقه  
هدية الاحياء والاموات ويكثر تقديمه وان يرسوا اليه  
صلواته عليه وآله وسلم كان اذا فعل من غير ما يريه  
يكثر على كل شرف من الارض ثلاث مرات ويقول  
الا الله وحده لا شريك له الملائكة له الخدم والشهداء  
كل غيبى قد ير ايتون يا ايها غايبون يا ساجدين  
لربنا حامدون اسدق الله علمه وصر عبيده وبنائه  
الاخرب وحده ويقول لا راي البلاد اللهم اجعل  
بها قرارا ورقا حسنا ولو اغتسل كان ساجدا  
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث اغتسل للخروج

اَنْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَجِعَ مِنْ هَذِهِ  
 الْاَحْزَابِ وَتَرَى مَدِينَةَ مَرْجِعِ لَامِيَّةٍ وَاعْلَمَ بِسُقْمِهَا  
 طَلِبُهَا وَالْوُضُوءَ وَبِنَظْفِهَا وَيَنْظِيبُهَا وَيَسْتَعِدُّهَا بِالْمَعْنَى  
 بِذَلِكَ وَيَنْوِيهَا لِمَنْ يَكُنْ مِنْ هَذَا الْاَظْهَرِ مِنْ اَوْجُوبِهَا وَبِالْمَعْنَى  
 وَيَنْوِيهَا  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا احْرَجَ رَجُلٌ رَوْحًا خَالَةً فِي بَيْتٍ اَوْ  
 بَيْتٍ رَجِيحَةٍ مَخْلُوقَةٍ اَوْ تَرِيدَ قَالِ اِي وَنَظْمًا قَالِ الْقُرْآنَ  
 قَالِ الْعَمَلُ اِنْ عَدَلْتَ تَشْكُرُهَا اِنْ اَقْلَبْتَ تَرْوِيهِ قَالِ  
 احْبَبْ فِي اللهِ خَلْقًا فِي رَسُولِ اللهِ اَلَيْسَ بِأَنْ تَجْعَلَ اَيَّامَهُ  
 وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اَنْهَ قَالَ اِذَا عَادَ الرَّجُلُ اَخَاهُ اَوْ زَارَهُ فِي بَيْتٍ اَوْ فِي بَيْتٍ  
 وَطَابَ مَقَامُكَ وَتَبَرَّاتِ مِنَ الْحَبَّةِ مَسْرُورٌ وَبِأَنَّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ  
 فَتَرَوْا مَا قَاتِلُهَا تَعْمُرُهَا الْاَخَرُ فَيَصِلُ لِلْفَقِيرِ قَالَتْ  
 الْاَحْيَاءُ وَالْاَمْوَاتُ يَدْعُو قَالِ اِذَا دَخَلَ الْمَرْءُ مَسْجِدًا  
 مِنْ الْمَسْجِدِ يَجْعَلُ رِجْلَيْهِ رِجْلَيْكَ وَارْتَدَّ مِنْهُ  
 اَوْ يَصِلُ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ  
 فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ اَوْ فِيهِ رَجُلٌ يَخْتَلِئُ بِرِجْلَيْهِ وَارْتَدَّ  
 لِلْفَقِيرِ يَخْتَلِئُ بِرِجْلَيْهِ يَخْتَلِئُ بِرِجْلَيْهِ وَارْتَدَّ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

على راسها شحنة قال انه كان الرجل اذا  
 قدم المدينة وكان له بها عريف ينزل على عريفه وان  
 لم يكن له بها عريف نزل الصفة وكنت ممن نزل الصفة  
 فاذا دخل الرباط محض الى الموضع الذي يريد نزول الخلف  
 فيه فيجلى وسطه وهو قائم ثم يخرج الخريطة بيضاء من كفه  
 اليسار ويحلق راس الخريطة باليمين ويخرج المدايس باليسار  
 ثم يضع المدايس على الارض ويأخذ المدايس بيمينه ويضعها في وسط  
 الخريطة ثم يخرج خفه باليسار ويضع قدمه على ظهر المدايس  
 ثم يخرج خفه اليمين ان كان على الوضوء بفصل قدميه بعد ذلك  
 الخن من ركب الطريق والعرف فاذا قدم على السجادة يظهر  
 زاوية السجادة من جانب اليسار ويسمى قدميه بالاطوي ثم  
 يستنسل القبلة ويجعل كعفيه ثم يسلم ويحفظ القدم ان يطأ  
 به موضع السجود من السجادة وهذه الرسوم الطاهرة التي  
 استحسنها بعض الصوفية لا يكره على من يتقيد بذلك الا من  
 استحسن التبرع ويقدم في ذلك تقبلا لمريد في كل شيء  
 بهيئة مخصوصة ليكون ابد خفيه الحركات بغير قصد  
 غيبة وادب ومن اخل من الغفر ونبو من ذلك لا يكره  
 عالم يحل نواجير ارشد واما ان اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما تقيدوا كثيرا من رسوم الصوفية وكوفي

خرج من اليسار

[illegible]

فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى في ضرب يده على الخياط  
 ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة فسح بها ذراعيه ثم رده على  
 الرجل السلام وقال له انه لم يمنعني ان اراد عليه السلام الا اني  
 لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى نوحا ثم اعتذر اليه  
 وقال في كرهت ان اذكر الله الا على طهر وقد يكره جمع  
 من الفقر مصطحبين في السفر وقد يتفق لاحد همة  
 حدث فلو سلم المتوضي واسعد الحدث ظهر حاله فيتر  
 السلام حتى ينوحا من يتوضا ويصل قدميه من يغسل  
 ستر الحال على من احدث وحق يكون سلامه على  
 الطهارة اقل من برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد  
 يكون بعض المقيمين ايضا على غير طهارة فيستعد ايضا  
 لجواب السلام بالطهارة لان السلام اسم من اسماء الله تعالى  
 وهذا من احسن ما يذكرون من الرحمة وفي ذلك ومنها ان الذي  
 قدم يعانقه الاخوان وقد يكون معه من اثار السفر الطل  
 ما يكره فليستعد بالوضوء والنظافة ثم يسلم ويعانقهم  
 ومنها ان جمع الرباط ارباب مراقبة واحوال فلو هم عليهم  
 بالسلام قد يترجح منهم صاحب مراقبة ويتشاور صاحب  
 محافظة والسلام يتقدمه استقبالا من بدخوله واشغاله  
 بغسل القدم والوضوء والصلوة وكعبتين في مجرى الاستقبال

من اهاب الخلع اكلوا يتاهب لهم بعد سابقه الاثنين من  
 وقلة الله تعالى حتى تسنوا تسنوا وتسلبوا على اهلها و  
 السنية من مفضل قوم على ما يليق بحالهم ومنها انهم يدخل  
 على غير بدنه ولا هو يعزب منهم بل هم اخوانه والا ان با  
 المعصية الجامعة لهم في طريق واحد والمزول منزله و  
 الموضع من طهه قوي البركة في مفتاح الميزان عاملة  
 الله قبل معاملة المطلق فكان هذا عندهم في ترك الصيام  
 ينبغي لهم ان لا يتكروا على ان يدخل وينتدب بالسلام  
 وكان ان من ترك السلام لا يسنه صلحة فالذي يسمع له  
 ايضا سنية صلحة والقوم ادا هم يورد بها الشروع ومنها  
 اوقات استحسنها شيوخهم فمما ورد به الشروع ما ذكرنا  
 من شد الوسط والعصا والركوة والابتداء باليمين في  
 لبس الخف وفي نزول باليسار وفي تكبير يمينه وفي اقامته  
 عند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يزل  
 باليمين فاذا دخلتم فابدوا باليسار واخلفها جميعا وار  
 انقلها جميعا وروي جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 صلى الله عليه وسلم كان يخلع اليسرى قبل اليمينية بلبس  
 اليمنى قبل اليسرى وبسط السجادة ويرد فيه المسترق  
 ذكرناه وكون احدثهم لا يخلع على يساره ولا يخلع الا باليمين

25

نسخ في  
 سنة ١٢٠٠  
 من قبل  
 الشيخ  
 محمد بن  
 عبد الله





فَصَعَتْ لَنَا وَتَجَنَّبْنَا فِيهِ نَمْرًا وَالتَّقَاعَ الطَّبَقَ فَاحْكُمَا  
ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ مَيْتًا فَلَا نَحْمَ  
بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَيَسْتَحِبُّ الْقَادِمُ أَنْ يَقْدُمَ لِلْفَقْرِ أَمَّا الْحَقُّ  
الْقَدِيمُ أَوْ رَدُّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَسَمَ الْمَدِينَةَ  
خَرَجَ وَتَرَاوَكْرَاهِيَتُمْ لِقَدُومِ الْقَادِمِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَجَعَلَ مِنْ  
السَّنَةِ مَنَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ طُرُقِ اللَّيْلِ وَالصُّوْبَةِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ عَدْوَنِ لَا مَسْتَقْبَالَ لِلَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَالْأَسْجَابِ  
عَلَى الْأَذْكَارِ وَالْمُسْتَغْفَارِ عِبَادُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ لَعَدَّكُمْ مِنْ سَفَرٍ  
فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا أَوْ يَكْبُ مَالًا وَفِي قَاعِهِ أَنْ يَكُونَ  
صَلَاةً عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الصُّبْرِ  
فَلَيْسَتْ تَجِبُ الْقَدُومُ فِي وَرَاءِ النَّهَارِ فَإِنْ غَابَ فِي مِنْ أَوَّلِ  
النَّهَارِ فَقَدْ تَقَنَّى التَّعْرِيفُ مِنْ ضَعْفِ بَعْضِهِمْ فِي الْمُنْتَهَى وَغَيْرِ  
فَالْعَدُّ فِي الْعَصْرِ يَقْتَضِي النَّهَارَ إِلَى الْعَصْرِ لِاحْتِمَالِ التَّعْرِيفِ  
فَإِذَا صَارَ الْعَصْرُ نَسَبَ إِلَى تَقْصِيرِهِ فِي الْأَهْلَامِ بِالسَّنَةِ وَقَدُومِ  
أَوَّلِ النَّهَارِ فَلِذَا لَمْ يَطْرُقْهُ الدَّخُولُ بَعْدَ الْعَصْرِ وَاعْلَمْ  
فَإِذَا صَارَ الْعَصْرُ نَوَاحِرَ الْقَدُومِ إِلَى الْعَدِّ لِيَكُونَ عَامِلًا بِالسَّنَةِ  
لِلْقَدُومِ صَحْرًا وَبِإِضَافَةٍ فِي آخِرِهِ وَأَنَّ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ  
يُحْكَمُ هَذِهِ مِنَ الْأَدَابِ أَنْ يَعْطِلَ الْقَادِمُ رَكْعَتَيْنِ فَلِذَا لَمْ يَكُنْ

القدر وم بعد صلوة العصر وقد يكون من الغفلة القادسيين  
 من يكون قلبه الذرية به خول الرباط ويناله دعة في السنة  
 التقرب اليه والتودد في ملاقة الوجه حتى ينسط وتذهب  
 عنه الدعة ففي ذلك فضل كثير <sup>منه</sup>  
 عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في ملاقة الله عليه السلام وهو يخطب فكتب  
 بالرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خير يسأل عن دينه واليدري ما يد  
 قال فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم علي وترك خطبته ثم اقبل  
 فوائده من حديثه فتعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل  
 ما يلقى مما عليه الله ثم اتي خطبته وانتم اخرها فاحسن  
 اخلاق الغفلة الرفق بالمسلمين واحتمل المكروه من المصروف  
 والمكروه قد يدخل فيمن الرضا ويحل مشي من مر  
 المتصوفة ينهون بخرج هذا لفظا مكبر وقد يكون  
 خفف من التكاليف فلا يبارا لا يعرفون هذا التمسك  
 الطاهر ويقصدون الرباط بغير حطالة فانه المستقبل  
 بالمكروه ويخشى ان يتلوه من الحطام من الاذي  
 يدخل على المنكر عليه في دينه ودينه فليحذر ذلك  
 عليه السلام اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وما كان يحذر  
 الخلق من المداراة والرفق في حقهم ان اعرابا لا يفلح  
 وبلغ آخر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتي بنو من المارة

فبذلك لم يترك الموضع ولم يترك الموضع من رخصته وعقوبته  
 الواجب بالمرض حاله والفظاظ والظلال والتسلط على  
 المدينين بالقرض والفعل من القوم من الخبيثة وهو ضد  
 حال التصوفة ومن دخل الرباط من لا يصلح المقام به رأيا  
 بصرف من الموضع على الطف وجبه بوران يقدم له طعام  
 ويحسن له كلام فهذا الذي يليف بسكان الرباط وما  
 يعتمد الفقراء من تغيير القادوم بخلاف حسن ومعاملة صالح  
 وعرفت بها السنن <sup>الرجوع</sup> وفيها من هذا قال الخليل بن أحمد  
 صلوات الله عليه وسلم وخلاصه حبسني بغير ظلم فقلت يا رسول الله  
 ما شانك فقال اني التاقه انفتحت يدي وقد تحسن الرضا  
 من غير ذلك في وقت تعب وقد دعه من السفر فاما من  
 يتخذ ذلك عادة فيكتب التغير ويطلب به اللوم ويبذل  
 حق لا يفوته فلا يليف ذلك بحال الفقراء وان كان صالحا  
 في الشرع وكان بعض الفقراء اذا امسروا في التغير وسئلوا  
 ما سئلوا علمهم بغير ذلك الا سلام عقوبة استرسلوا به  
 التغير والرباط الغرام من لا يسعهم فيها الركون الى  
 الرخص ومن اداب الفقير اذا استقر وقد بعد فدا به  
 ان لا يبتدئ بالحلام دون ان يسأل فيحبس له في كل  
 ثلاثة ايام لا يفصل بينه وبينه ومن هذا وغير ذلك مما هو متصور

كنه

المنهاج

27

من المديته حتى يذهب عنه وعناء السفر ويخفف باطنه  
 الى حيث يعتقد يكون بالسفر وعوارجه تعبر باطنه وتكدر  
 حتى يجمع في ثلثه ثلثا يامه ويتصلح باطنه ويستعمل الله  
 المشايخ والزوارق تبنو الباطن فان باطنه اذا عا  
 منقريه في حظه من الخير من حلق شيخ وانح يزوره وقد  
 اسمع شيخنا رحمه الله عليه يوم جاءه صاحب ويقول لا تكلم  
 احسن هذا الطريق الا في اصفاء الوفا تشكم وهذا ايضا بدة  
 كثير لان نور الكلام على قدر نور القلب نور السمع  
 على قدر نور القلب فاذا دخل على شيخ اناخ ومارا ينبغي  
 ان يستاذنه اذا اراد الانصراف فقد  
 عرضوا عنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
 احدكم اخاه فليس عليه فلا يقرب من حتى يستاذنه وان  
 لم يوافق ان يقيم با ما وفي نفسه من حقه وانفسه الى البطالة  
 وترك العمل شوق يطلب حقه يقوم بها وان كان في  
 العمل لربه فكفي بالعباد في شغل الان للخدمة لاهل العباد  
 يقوم معظم العباد قولا يخرج من الرباط الا باذن المقتدر  
 فيه ولا يفعل شيئا دون اى لاخذ رايه فيه فهدى عمل اعمال  
 يستد لها الصوفية وارباب الرباط فانه تعالى بخلافه يزيدهم  
 لوجهه فانيذام الله اعلم

أخلاف أحوال الصوفى

في الوضوء مع الأسباب ولا عوائض من الأسباب فسم  
من كان على الفئحة لا يركن إلى معلوم ولا يستب كسب  
والسؤال ومنهم من كان يكتب لسم من كان يسأل  
في وقت فاضله ولم يكن له كلفة أدباً وحديثاً عونه  
ولا يقدونه وإن كان الفقير يسوون نفسه بالمعلم  
يا فيه الفهم من الله في الذي يدخل فيه من سبباً وركب  
سبب فلا ينبغي للفقير أن يسأل عما لم يكن قد عرف  
عنه الله عليه وسلم على ترك السؤال بالترغيب والترهيب  
فأما الترغيب  وفيها الله عز وجل قال  
الله عز وجل علم من يضمن في بيانه أن الله عز وجل لا يجزي  
قال عز وجل نحن أنما نأمر الناس بشاؤونهم فربما  
فقط على  والله عز وجل لا يأمروا  فمنهم من يسأل  
فيها الله عز وجل قال الله عز وجل   
عليكم لأن ياخذوا حذركم حبلاً فيجذبكم إلى الظهور فياخذوا  
ويتصدق خير من أن ياتي بهجلاً يسأله إعطاءه أم  
منفعة له فكان البعد العليا خير من البعد السفلى خير  
الشيخ الصالح أبو محمد طاهر بن أبي الفضل الحافظ المقدسي  
توفي والمديقال أخبرنا أبو محمد العسقلاني

سزعة  
ابن قطعة

الصادق والمقصود المحقق لا يسأل الناس شيئا ومن لم يعلم  
الادب حفي بوردية الى حال استحي من الله تعالى ان يسأله شيئا  
من امور الدنيا حقا اذا هت النفس بالسؤال تروى الهيبة  
وتروى الاقدام على السؤال جوارق فيعطيها الله عند ذلك  
من غير سؤال كما قيل عن ابراهيم الخليل عليه السلام انه  
جاءه جبريل وهو في الهواء قبل ان يسأل الله التارة فقال  
له هل لك من حاجة الي قال نعم اليك كظلاله فسل  
فقال حسبي من سوالي علمي وكلي وقد يصفى من شئ هذا  
فيقال الله تعالى بصوديه ولا يرى سؤال المخلوقين فيسوف  
الله تعالى القسم اليه من غير سؤال المخلوق بلضا عن بعض  
الصلحاء ان كان يقول الله اوجد الفقير نفسه مطالبة  
بشيء فلا تخطئ تلك المطالبة اما الرزق من الله يريد الله  
ان ييسره فتنسبه النفس له فقد تطلع نفوس بعض  
الفقراء الي ما سوف يحدث وكانما تخبر بما يكون ولما  
لم يكن ذلك عقوبة لذنوب ووجد منه فاذا وجد الفقير  
ذلك والحق النفس بالمطالبة فليقر وليبيع الوضوء  
ركعتين ويقول يا رب ان كانت هذه المطالبة عقوبة  
ذنبي فاستغفرني واتوب اليك وان كانت زينة فاقتد  
لي فعمل رضوا اليه فان الله تعالى يسوفه اليان كان



رزقه ولا يفد بذهب المطالبة فسال العباد عن رزقهم  
 بالحق فاما ان من رزقه الشيء او العبر او يذهب ذلك عن  
 قلب فقله سبحانه وتعالى في جواب من طريق الحكمة واما  
 من طريق القدر فقل ان رزقه ما من طريق الحكمة والافئدة  
 ما من طريق القدر فهو رزق الشيء بخلاف العادة كما كان  
 رزق مريم كلما دخل عليها ذكرى القرآن من عند ربها  
 قال مريم اني اتكلم هذا قالت هو من عند ربك كي من عند  
 القرآن قال نعم فاذن يومه وكان طالب ان لا اسأل الله  
 بعض المحال فيقول لا يجوز ان اسعرض العباد الله تعالى فيقع  
 على بعض عباده شيئا لم يقدر الله ان يخلقها فاما ان  
 في مناسي فقال في اذهب الى موضع كذا وعين ذلك  
 الموضع فتم خرقة رزقه فيها قطيعات اخرجهافي  
 ماله كذا ثم تجرد عن المخلوقين وتغرد بالله سبحانه  
 وتعالى فقد تغرد بغيره فادبر لا يجر شيء يقع عليه  
 شيئا من ابوابه كمن قد رزقه كيف شاء واوكل  
 سال نفسه ان يسألها الصبر الجليل فان الصادق  
 نجيبه نفسه وحكي فاجاب رزقه عليه ان والعباد  
 اليه فأت يوم وقال له اريد حبة من القمح فله ما تحضر  
 فله وذكروا من رزقها بالحبة فقال من ادرك

اذ هب واسم من الحب على شطه فم استقر فيها من نسل  
فهي اولى من اقرضك وقد نظم بعضهم هذا المعنى وقال  
اذا شئت ان تسفر عن نال تنفد هي شهوات  
النفس في زمن العسر فلنفسك الانفاق من كسر  
صبرها عليه وادفاقا اليه من اليسر فان فعلت كنت  
الظفر وان لبث فتكل من بعدها واسع العذر  
فاذا استلقت القبر الجمل من نفسه واشروخ الضعف  
وتحقيق الضرورة ويسال حواء ولم يقدر له شي قد  
ضيق على العكس من شغلته بكاله فخذ ذلك يقر  
باب السب ويسال فقد كان الصالحون يفعلون ذلك  
عند فاقم نقل عن ابي سعيد الخدري انه كان يمشي  
عند الفاقة ويقول ثم شي لله ونقل عن ابي جعفر  
الحداد وكان استاذ المهدي انه كان يخرج بين  
العشائين ويسال من باب او بابين يكون ذلك  
معلوم على قدر الحاجة بعد يوم او يومين ونقل عن  
ابراهيم رحمه الله عليه انه كان معه كفاي جامع البصرة  
مدة وكان يظفر في كل ثلث ليال ليلة وليلة افطاره  
يطلب من الابواب ونقل عن صفيان الثوري رحمه الله  
عليه انه كان يسافر من الحجاز الى صغار اليمن ويسال

في الطريق من ان كان من خلق الله تعالى لم يخلقه الله تعالى  
 الى الطعام فانما هو من خلقه من ارضه وبقية من خلقه  
 من جاع ولم يسأل خلقه من النار من عند الله تعالى  
 مع الله تعالى حاله في خلقه من هذا بل يسأل بالعلم والبرهان  
 عن السور الى العلم وحكي بعض مشايخنا عن بعض الحكماء  
 من اهل العلم والبرهان في خلقه واما في حق الله تعالى  
 له حاله مع خلقه من حيث ان لا يخرج مع القاطنة وحيث  
 ان لا يسأل احد شيئا ولا يكتفي بغير الله تعالى في خلقه  
 او في الطريق الى الحق لله تعالى بالبرهان والبرهان في حق الله تعالى  
 ثم وقف الامر ولم يقع الله تعالى على شيء فحقت وعطشت  
 حتى لم يبق له طرفة فقصفت عن المشي وبقيت الطفرة  
 عن القاطنة قليلا قليلا حتى موت القاطنة فقلت في نفسي  
 هذا الان في القاء النفس الى الشهادة وقوم من الله  
 تعالى من ذلك وهذا مسالة الاضطراب اسأل الله تعالى  
 بالسؤال انبعث من بالحق انصاؤا لهذا الكلام في حق الله  
 فقد تمام الله لا النفس له وان على الموت دون  
 نفس غير منقر فتصدت شجرة وقعت في طلعها وطرح  
 نفسي استطرأ الى الموت وذهبت القاطنة فبقيت القاطنة  
 انما هي في سائر منقولات سيف حركت فحقت في يد

راسي

إدأوة فيها ما رُفِعَ في الشرب عشرت ثم قدم إلى طحا  
ة إلى كل فاحلث ثم قال في هذا القائل قد روي  
في القافلة وقد جرت فقل في خبره بعد روي  
مع خطواتهم ثم قال لا بأس في القافلة إليه في جملته  
ساعة وإذا ما باله أنا من راجي مسجدة في هذا  
من يعامل مولاه بالصدق وفيه عكر الشيخ أبو طالب الذي  
رحمة الله عليه أن بعض الصوفية أدل قوا من أذهبه  
الله عليه وسلم أصروا الكمال من كسب يد أمه الحالة  
هذا القائل وانكر الشيخ أبو طالب هذا القائل من هذا  
الصوفية وذكر أن جعفر الخليلي رحمه الله عليه كان  
هذا القائل من شيخ من المشايخ الصوفية ووقع في ذلك  
اعلم أن الشيخ الصوفي لم يرد بكسب اليد انكر الشيخ أبو  
منه وإنما أراد بكسب اليد نعمها إلى الله تعالى عند الجان  
فهو من أجل ما أكمله إذا أجاب الله تعالى سؤاله وسأله  
البرزقه وقال الله تعالى عطاء من يرضاه يسره  
إني لما أنزلت إني من خير فقير قال عبد الله بن عباس رضي  
عنه قال ذلك وإن حضرة البقل تنزل إني بطنه من  
الجزال قال محمد الباقر رحمه الله تعالى وإنه يحتاج إلى  
مطرب أنه قال أما والله لو كان عندك

شيئا مما تبع للوثة ولكن جعل في ذلك الجهد والالتفات  
 هذا من السليبي من نصر يادي رحمه الله عليه قال يا فتى  
 رب اني لما انزلت الي من خير فقير لم يسأل العليم المظفر  
 وكان موالا من الحق لم يسأل غدا الفهم انما هو  
 القلب قال ابو سعيد الخزاز المظفر متردد بين الام  
 وبين ما اليهم من نظر الي ما له تكلم بلسان الفقر ومن  
 شاهد ما اليه تكلم بلسان المظفر والمظفر لا يرى على  
 العليم عليه السلام لما شاهد خوارق ما خاطبه به الحق  
 قال يا ابي انظر اليه ولا تنظر الي نفسه كيف ظهر الفقر  
 وقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وقال من عطاء نظر  
 من العبودية الي الربوبية فتشبع وخضع وتكلم بلسان  
 الاضيقاء وورد على سورة من نوار افتقار العبد الي مولاه  
 في جميع احواله الاضيقاء سوال وطلب قال الحسين ابي فقير  
 لما حضرتني به من علم اليقين ان ترفيقي الي عيب اليقين  
 وحده ووقع لي وانه اعلم ان قوله لما انزلت الي من خير  
 فقير ان الانزال من غير بعد وتيقن عن حقيقة الفقر بطل  
 لما انزل من الفقر فاقنع بالانزال ولم اراد قرب المنزل  
 مع فقره فقفره في امر اخره كفقره في امر دينه ورجعه  
 الي في الامرين وايضا سال الخليل المنزلي وتساوي

من فقره فقفره في امر اخره كفقره في امر دينه ورجعه  
 الي في الامرين وايضا سال الخليل المنزلي وتساوي

من فقره فقفره في امر اخره كفقره في امر دينه ورجعه  
 الي في الامرين وايضا سال الخليل المنزلي وتساوي

المحاضرات ومنه مع غير الله شغل في الدنيا رتبة الله اعلم  
 اذا كمل شغل الصوفي بالله وكل هذه الكمال حصل  
 بحكم الوقت عليه بتروك التسبيح ويكف عن الصريح الحق  
 وصحة الكماله من الاله الكريم ليرد اعين باطنه الاهتام  
 بالاقسام ويكون مقدّم هذا ان يقع الله تعالى له باناً  
 من التعريف بطريق المبالغة على كل تعالي صدمه حتى  
 لا يجري عليه سب من ذنب حله او الذنب مطلقاً مما هو  
 ملحق عنه في الشرع بعد غيب ذلك في قته او يوم كان  
 بعضهم يقول في الاعرف ذنوبه في سوغ خلق غلامه يقول  
 الصوفي فرض الفاعل حقه فلما راي ذلك قال ما وانشد  
 لو كنت من مازن لم ينج ابني <sup>عنه</sup> بنوا القبطه من قها من  
 شينانا اسنان <sup>عنه</sup> الحيدان الداخل عليه مغالطة له على  
 شيق استوجب <sup>عنه</sup> فلا يزال به المبالاة بتفهمه  
 للتعريف بالالهية حتى يتحصن بصدق المحاسبة ومنا  
 المراتبة عن تضيق حقوق العبودية ومخالفة حكم الو  
 ويخبر له فعل الله تعالى بانفسه عند افعال غير الله  
 فيروي المعطى والمانع هو الله سبحانه ذو قوا لا اطلاقاً  
 وانما انما يتداركه الحق سبحانه بالمعونة ويرفعه على صرح

من كماله  
 في الدنيا رتبة الله اعلم

في هذا الموضع

الحمد لله



والنسيم والريح يلربق الصفات بكسب التهيبة والاسم المحم  
بالذات يكسب الفناء والبقاء وقد يسمى بوجهه من خبايا  
الوجود مع فعل الله تعالى فناء يعنون به فناء الامارة  
والهوى والارادة العنصرية اقسام الهوى وهذا الفناء هو  
الفناء الظاهر فاما الفناء الباطن وهو محيا نثار الوجود عند  
لعان نور الشهود ويكون في تحلل الذات وهو كحل اقسام  
التيقن في الدنيا فاما تحلل حكم الناجية لا يكون الا في الآخرة  
وهو المقام الذي خطي به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المعراج ومنع عنه موسى عليه السلام بلن ثوابه فليعلم ان  
قولنا في التحلي اشار الى رتب الحظ من اليقين وروحة  
البصيرة فاننا وصل العبد الى مباركي اقسام الفناء هو  
مطالعة الفعل الاخر مجردا عن فعل سوى الله يكون  
تناوله الاقسام من الفتوح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال من وجه اليه شيء من هذا الزرع من  
غير مسألة ولا اشرا فليأخذ وليسمع بلقي زقه  
وان كان عنده غنا فليدفعه ابي من واجره مني  
هذا دلالة ظاهرة على ان العبد يحتمل ان يأخذ به  
على حاجته بنية صروعا في غيره وكيف لا يأخذ به  
يرى فعل الله تعالى ثم ان اخذ منهم من يخرج الى الجنة



[illegible]

الاخر  
 خالد بن ربيعة عنده قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من جاءه من اخيه مع ورس من غير رسالة  
 ولا اخرا من نفسه فليقبله فانما هو رزق من الله تعالى  
 البعد وهذا القول مع الله تعالى في قبول ما سأل الحق  
 اليه امن ما يخشى عليه من برد لا يامن دخول النفس عليه  
 ان يري بعين الزهد في اخذه اسقاط نظر بطلان تحقيق  
 بالصدق في اخراجه الي الغير انما حقيقة الزهد عليه  
 فلا يزال في حال الحالين نراه اياه الغير بعين الرغبة لانه  
 العلم بحاله وفي هذا المقام يتحقق الزهد في الزهد ورس  
 اهل الفتوح من يعلم دخول النفس عليه ومنهم من لا يعلم  
 دخول النفس عليه فمنهم من لا يتناول من الفتوح الا اذا  
 تقدم علم بتعريف من الله تعالى اياه ومنهم من يأخذ  
 غير متطلع الي تقدم العلم حيث تجرد له الفعل ومن  
 لا يتفكر في قدم العلم فوق من ينتظر نقدة انه العلم التمام  
 صحته مع الله تعالى في انشائه من ارادته وعلم حاله في  
 الاختيار ومنهم من يدخل الفتوح عليه لا يتقدمه العلم ولا  
 يرويه تجرد الفعل من الله سبحانه ولكن يبرز في مشايخ  
 المحبة بطريق روية النعمة وقد ينكدر مشرب هذا بغير  
 معهود النعمة وهذا حال ضعيف بالاضافة الي الحالين الا

سبحته

لين

قوله

مقدمة في بيان الحق

لا تخطئ في العبادة والعبادة في الصدق عند الصدقة من مد ينظر  
حاصل الفتح العلم في الاخراج ايضا كما انظر في الاخذ ان  
النفس تظهر في الاخراج كما تظهر في الاخذ اذ من هذا من  
يكون في اخراج مختار اذ لا يخذ مختار بعد تحصيل  
التصرف فان انتظر العلم انما كان لموضع اتهام النفس  
ببقية هوي موجود فلا زال الاتهام بوجود صريح العلم بال  
غير محتاج الي علم يتجدد ويخرج كذلك وهذا حال من تحضر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكبا عن ربه فانما السبحة كنت في عفا  
وبصر اي بسمع هوي بصروي ينطق الحديث فلاح تعبد  
مع نصرته وهذا اعتراف بالاحوال من العكبرية الاحمر  
شخصا شيئا للدين ابو العجيب السهروردي رحمه الله عليه  
الشيخ الطائفة الدباس رحمه الله عليه انه كان يقول انما  
اكل الام طعام النفس وكان يرى الشخص في المنام ان  
يحمل اليه شيئا وقد كان تعين للرأبي في المنام الى حمل  
الي حماد كذا وقيل انه بقي زوايا يرى هوي واقعة ومنا  
انك اخطت علي فلان كذا وكذا وحكي عنه انه كان يقول  
كل جسم يرى بطعام الفضل لا يتسلط عليه النبي  
يعني بطعام الفضل ما يشهد له صحة الحال من قبح  
الحق سبحانه وتعالى ومن كانت هذه حاله فهو غف بالله

والافتقار الى الله تعالى الى درجة العزيم  
 والاستغناء بالله الى درجة الصادقين <sup>والموسجد</sup>  
 الخ الى درجة الله عليه العار <sup>مكتوب</sup> قد بيرو في يد بهر الحق  
 في توافق مع الفروج واقف مع الله فاعلم الى الله <sup>والمكتوب</sup>  
 ما حكى في هذا ان بعضهم رايه القوم بين ربه الله يمد يده  
 ويسال الناس فلا فاستعظم ذلك واستعظمته <sup>فمن</sup>  
 الجيد ربه الله عليه فاعبره فقال لا يعظم هذا عليه  
 فان القوم يراى الى يعطيه سالم ليضم في الاخرة يسخر  
 من حيث لا يحسب لا يصرفه في قول الجيد هذا يعطيه اليد  
 العليا يد الاخلاص يعطي الثواب الجيد هاتين  
 فوزن مائة درهم ثم قبض قبضة فالتفت الي المائة ثم قال  
 اصلها اليه فقلت في نفسي انما فوزن شئ يعرف به  
 فكيف خلط الجاهل بالموزون وهو رجل حكيم <sup>واستحي</sup>  
 ان اسالهم فذهبت بالصرا الى النوري فقال هات الميزان  
 فوزن مائة وقال قد هاه عليه وقل له ان لا اقبل منك شيئا  
 واخذها زاد على المائة فلا فزاد فجهي فسالته عن ذلك  
 الجيد رجل حكيم يريد ان يخذ الخيل بطر فيه وزن  
 المائة لنفسه طلبا للثواب وخرج عليها قبضة بلا وزن  
 الله تعالى فاخذت ما كان الله يريد وخذ ما جعل الله

ثم يسال الناس

ليعطيه نقد بوضعه

105





[illegible]

مورال ساپی

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم





يجمع الله به فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 قد وقع اليه رغبين فزادها فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 لما رويها فاحذها فخرج عالم متفقا لاداء احمد  
 عبد بن ربه فاحذها فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 فاستشرفت نفسه اليه فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 ثم استشرفت نفسه اليه فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 ان سألني ما لي ابعثني اليه فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 سألني ان اقبل اليه فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 السؤل ما كتب بشروط العظماء سألني ما كتب  
 العظماء ولا في وقت الضرورة فقلت له العظماء  
 رغبوا له عنه سائلا بياض لانه لم اقل له فقلت  
 السائل فقال قد مضيت عنه فمذا اذ اذنا ابله فقلت  
 علو فخير افعال العظماء فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 فاحذر من هؤلاء الذين يدعي انهم عظماء وصوفية بالذمة  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال القصة تعالي في حجة  
 مشويات فقلت من علامة العظماء ان يكون مشغولا للفقير  
 ان يحسن خلقه ويطيع ابيه ولا يشكوا بخله ويملك الله  
 على نفسه ومن علامة الفقر اذا كان مشغولا ان يمشي خلقه  
 وهو مشغول ولا يحسن المشاورة ولا يحسن القضاء فقلت

واستشرفت ان اقبل اليه فقال احمد بن محمد بن اسحاق  
 فاحذر من هؤلاء الذين يدعي انهم عظماء وصوفية بالذمة

يعلم  
 الياسر

128

وقفيات اخر



ل

برمين

للرجال

سلاما

با

طلبه اليه خيصة الوفاة الي رحمة الله تعالى عليه  
 يحكم عليه بالتقصان وينهه عنه بالمسراة ومن هذا الاستحسان  
 بين الرجال عبد الله التميمي رحمه الله  
 عليه اذا كان للمرجع حال يتوقع به زيادة قد حل عليه التزوج  
 فوجوهه للاستبراء الي حال دون ذلك نقصان صدق  
 وصحت بعض الفقهاء وقد قيل له لم لا يتزوج فقال المرأة  
 لا تصلح لي للرجل وانما بعد ما بلغت مبلغ الرجال كجف  
 التزوج بالصادق من لم اولها يلزم عندهم يتزوجون  
 وقد تعارضت الاخبار فقلت انما ناز في فضيلة المفسر  
 والتزوج وتزوج كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك  
 التنوع الاحوال فممن من فضيلته في العجوز ومنهم من فضيلته  
 في العجوز ومنهم من فضيلته بالتأهل وكل هذا التعارض  
 في حق من صارت نازة في انه برقا العجلا تقواه وفهمه  
 والافى غير هذا الرجل الذي يخاف عليه الفسنة سيما النكاح  
 في حال التوقان المرفط ويحكون الخلاف بين الامم وغير  
 النافق والصوفي اذا صار شاهلا متعيب على الاخوات  
 مما يشبه الايتار ومما حقه في الاستكثار اذا اراد ان ينجف  
 الحال فاصبر اذن رتبة الرجال عها وصفناه من صبرين  
 صبر حق فله المأثم والمغنا ما حله

درون

من والده ابي الفضل محمد بن الحسين  
ابن علي الخطيب حدثنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد  
ابو القاسم غيبة بن محمد بن العربي بن محمد بن علي بن هارون  
حدثنا ابو العتيق حدثنا صفوان بن عمار حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن  
بن جبير عن ابيه عن عوف بن خالد عن علي بن رسول الله  
عليه السلام اذ جاءه في قسمة من يومنا على الامل خطين  
والاخر خطا واحدا فذمنا وكنت اذ هي في يده ابرار  
فأعطاني خطين فأعطاه خطا واحدا فخط حق عوف بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ومن حضره نصبت  
سلسلة من ذهب فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعها  
بطرف عصاه ويسقط وهو يقول كيف اتم يوم بكمز لكم من  
هذا فلم يجبه أحد فقال عاز ودرنا يا رسول الله لو قد  
استخف لنا من هذا فالتفرد عن الانزاج والاولاد انهم  
على الوقت للفقير واجمع لله والذليع يشد ويصلح للفقير  
في ابتداء امره قطع العلايق ويحو العوايق والنقل  
في الاسفار وهو كوكب الانظار والنجو من الاسباب  
والخروج عن كل ما يحزن حجابا والنزج ما انحطاط من  
العزيمة الى الرخصة ورجوع من النزج الى التضرع فيجد  
بالاولاد الانزاج ودرنا ان كل انسان لا يوافق

الترغيب  
التقوى  
الشفق  
الكدرة

امشاق

مرآة أو كلب المذهب وقاضيا رتبة احد  
من السادة بنات خيرة

110  
الهيئة العامة للإحصاء  
مكتبة وأرشيف والملاحة  
أبوظبي

المعلم

1944-1945

التأثيرات الحادة  
والعلاج المجهول

روکھت

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

